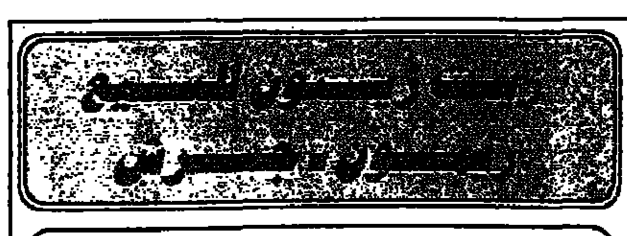
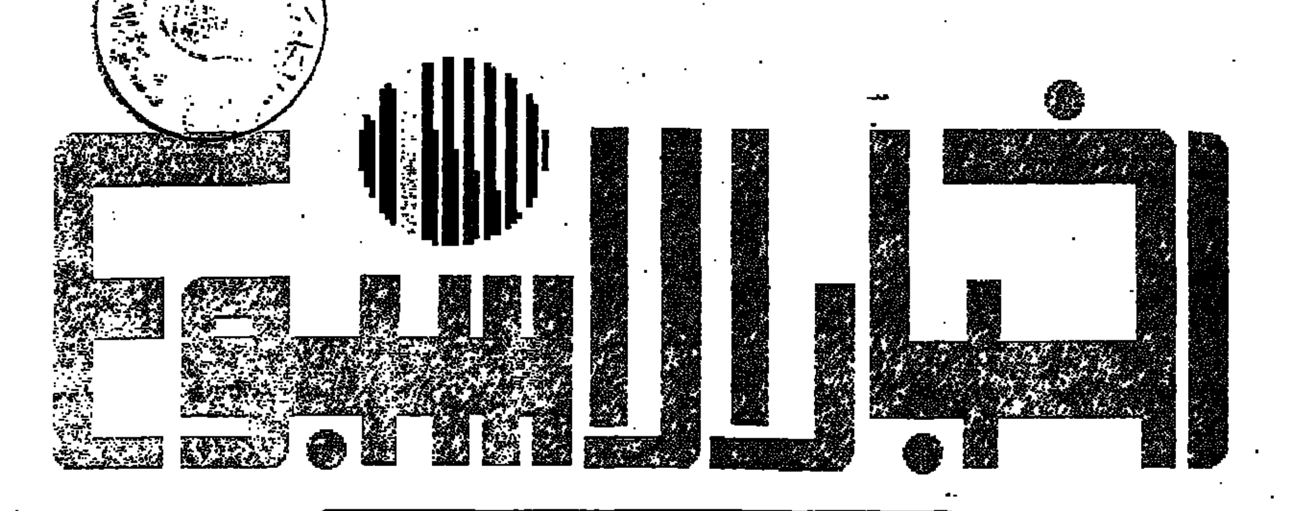




١٦ صفحة — اسبوعية ■ سياسية ■ مستقلة — ٢٠٠ فلس

الخميس ٢٧ شعبان ١٤١٦ هـ ١٨/١/١٩٩٦م ـ السنة (٣٧) رقم العدد ١٧٤٤ ـ عمان ـ المملكة الاردنية الهاشمية
AKHBAR EL- ESBOU - THURSDAY -18. 1. 1996 - No. 1744 - Vol. 37 - AMMAN - JORDAN

طبيب اردني يعيد لسيدة لسانها المقطوع
الناس ورمضان.. المناسف ممنوعة
هل يتم خصخصة التعليم في الاردن؟
مستشفى اردني يسرق عيني طفل

الاردن النموذج في الخدمة الاجتماعية وتنظيم الاسرة
٢٥ مليون دينار و١٠٠ قتيل خسائرنا من حوادث العمل

ايام في قلقيلية المحررة!
النساء يحاربن الفساد الغذائي
[illegible]
مسؤولون كبار زبائن لمحلات «البالة»

الحسن يجتمع مع بيريس اليوم
توقيع اربع اتفاقيات اردنية ـ اسرائيلية



العقبة ـ «اخبار الاسبوع» ـ يحتفل اليوم في مدينة العقبة بتوقيع اربع اتفاقيات بين الاردن واسرائيل بحضور سمو الامير الحسن ولي العهد وسيادة رئيس الوزراء الشريف زيد بن شاكر واركان الحكومة الاردنية والسيد شمعون بيريس رئيس الوزراء الاسرائيلي واركان حكومته.

ويجتمع الامير الحسن ولي العهد بالسيد بيريس حيث يجري البحث في وسائل تسريع تطبيق الاتفاقيات الثنائية المشتركة على ضوء المشاركة الاسرائيلية مع الاتحاد الاوروبي والمشاركة الاردنية المقبلة في منتصف العام الحالي مع الاتحاد الاوروبي وهي التي عمل سمو الامير الحسن على الاسراع فيها خلال زيارته الاخيرة الى بروكسل ولقاءاته مع المسؤولين في الاتحاد الاوروبي.

وتتضمن اتفاقيات التعاون الثنائي تطوير العلاقات الاردنية ـ الاسرائيلية في مجالات الاتصالات والعلوم والثقافة وتطوير مدينتي العقبة وايلات ورسم الحدود البحرية ليستكمل الجانبان بذلك اتفاقيات التعاون الثنائي الاردني ـ الاسرائيلي التي تعتبر اقوى واوسع اتفاقيات موقعة بين دولتين من دول المنطقة.

وقد رحبت مصادر اقتصادية وتقنية

البقية على صفحة ١٥



موقفنا



الانتقال من مرحلة صنع السلام الى مرحلة بنائه

اليوم يستكمل الجانبان الاردني والاسرائيلي توقيع الاتفاقيات المنبثقة عن معاهدة السلام الاردنية ـ الاسرائيلية ايذانا ببدء عهد جديد من العلاقات بين اعداء الامس اصدقاء اليوم يقوم على التعاون وتخطي حقبة طويلة من العداء والتناحر بعد ان استعاد الاردن جميع حقوقه في الارض والمياه.

ان استكمال عملية السلام على المسار الاردني ـ الاسرائيلي قد جعل الجانبين ينتقلان من مرحلة صنع السلام الى مرحلة بنائه على اسس متينة تنعكس ايجابيا على شعبي البلدين وشعوب المنطقة من خلال البدء بعملية تعاون ثنائي تتسع لتصبح عملية تعاون اقليمي في زمن لم يعد فيه للاقتصاديات الصغيرة مكان تحت الشمس.

البقية على صفحة ١٥

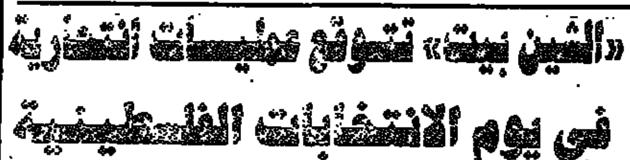
هل تمر الانتخابات الفلسطينية من اسنان التطرف الاسرائيلي؟

ما زال معظم الاسرائيليين ينظرون الى الواقع الذي تكرس باتفاقات اوسلو واحد واوسلو اثنين نظرة فوقية الامر الذي يمكن استقراءه من التحديات والتهديدات التي يقوم بها ويطلقها المتطرفون اليهود من الاحزاب الصغيرة والحركات العرقية التي يقودها حزب الليكود.

ان النظرة الفوقية الاسرائيلية التي تظهرها تصرفات الليكود في القدس بخاصة بشأن الانتخابات الفلسطينية لها دلالاتها السياسية غير المبررة بالرغم من مصادقة الكنيست الاسرائيلي على اتفاقيتي اوسلو واحد واوسلو اثنين تمهيدا للمرحلة النهائية للمفاوضات الفلسطينية ـ الاسرائيلية الامر الذي يحمل على الاعتقاد ان اسرائيل تظهر غير ما تبطن من استراتيجيات مستقبلية لعملية السلام.

ان الواقع الذي رسمت خطوطه على ارض الواقع يلقى معارضة شديدة من قبل الليكود وبقية الاحزاب الدينية والحركات المتطرفة الامر الذي فرض على الحكومة ان تنظر الى الواقع الجديد نظرة واقعية لا ان تدفن رأسها في الرمل ثم تعلق ما يمكن ان يحدث في رقبة التطرف اليهودي على اعتبار ان هؤلاء ليسوا من المجتمع الاسرائيلي.

البقية على صفحة ١٥



«الشين بيت» تتوقع عمليات انتحارية في يوم الانتخابات الفلسطينية

حسب تقديرات المخابرات الاسرائيلية فان حركة المقاومة الاسلامية «حماس» ستقوم بتنفيذ هجمات مسلحة ـ او عمليات انتحارية داخل اسرائيل في العشرين من الشهر الحالي وهو اليوم الذي ستجري فيه الانتخابات الفلسطينية في الاراضي المحتلة وذلك ردا على اغتيال يحيى عياش. وحسب تقديرات الشين بيت فان رجال حماس قد يقدمون على اختطاف جنود اسرائيليين او وضع متفجرات في الاسواق او الباصات الاسرائيلية وان الهدف سيكون قتل اكبر عدد من الاسرائيليين.

٢٩ سجينة فلسطينية يهددن باحراق انفسهن في السجن

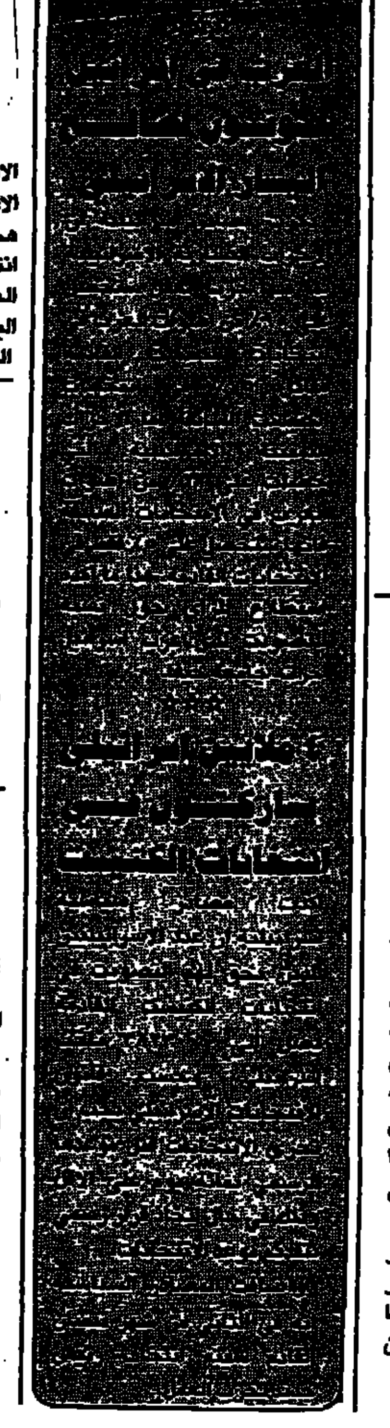
ذكرت مصادر اسرائيلية ان ٢٩ سجينة فلسطينية في سجن «هشارون» الاسرائيلي يهددن باحراق انفسهن اذا ما حاولت سلطات السجن الاسرائيلية اقتحام الغرفة التي يعتصمن بها احتجاجا على عدم موافقة السلطات الاسرائيلية على اطلاق سراح خمس سجينات فلسطينيات كانت محكمة اسرائيلية قد ادانتهن بتهمة قتل جنود اسرائيليين. وكان الرئيس الاسرائيلي عيزرا وايزمن قد رفض مؤخرا اصدار عفو عن السجينات الفلسطينيات الخمس.

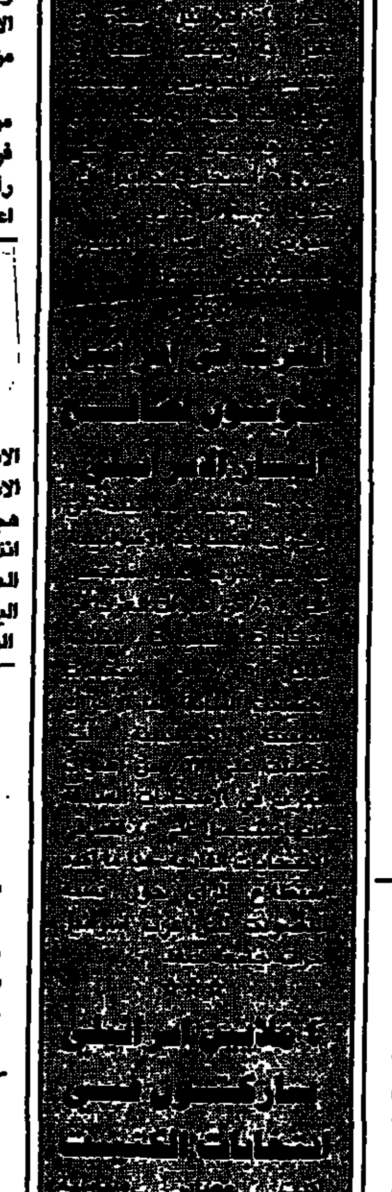
ايران تدخل الشرق اوسطية من خلال حزب الله

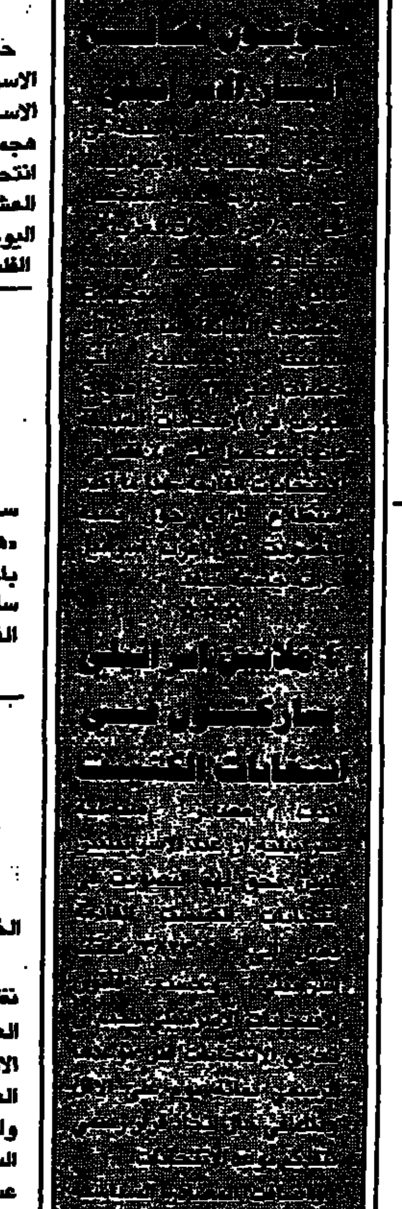
الشرق اوسطية هي المفهوم الاستراتيجي الجديد الذي افرزته حرب الخليج «القيصرية» لعملية السلام الشرق اوسطية.

هذا المفهوم بدا يتمحور لينقل المنطقة من الاقليمية والقومية ليكون نظاما شاملا يلتقي مع الاستراتيجية الامريكية التي فرضت وجودها العسكري والاقتصادي واصبحت شرطيا يفرض بقوته العسكرية متطلبات الابعاد الاقتصادية التي اصبحت مجيرة بالكامل في خدمة هيكلية النظام العالمي الجديد. الملاحظ منذ العام ١٩٨٢ ان ايران دخلت على خط سوريا ولبنان لاقامة علاقات استراتيجية تستطيع من خلالها تجذير تواجدها السياسي الذي صعدته بعد ذلك بدعم حزب الله في الجنوب اللبناني عسكريا ليكون اداة فاعلة في مقاومة التواجد الاسرائيلي في الشريط الحدودي. لقد خدمت الظروف العسكرية السائدة في المنطقة وعلى الخصوص قبل مرحلة السلام التحرك الايراني الا ان المستجدات في المنطقة بدات تاخذ توجهات مغايرة

البقية على صفحة ١٥







فصل النائب من اللجان اذا تغيب ٣ مرات عنها

[illegible]

دعوى ضد وزير المالية

[illegible]

تغييرات اعلامية متوقعة قريبا

عمان ـ «اخبار الاسبوع» ـ علم ان هناك تغييرات تشمل عددا من المؤسسات الاعلامية الرئيسية في القطاعين العام والخاص [illegible]

الكنيست يصادق على قانون [illegible]

[illegible]

سقوط اقتراح [illegible]

[illegible]

نتائج التوجيهي الاسبوع القادم

اعلن السيد عزت جرادات امين عام وزارة التربية والتعليم ان النتائج النهائية لامتحان الفصل الاول للدراسة الثانوية ستظهر في منتصف الاسبوع القادم. وقال: ان عملية تصحيح اوراق الامتحانات قد انتهت يدويا ويجري الآن مراجعتها تمهيدا لادخالها الى الحاسوب لاظهار النتائج بالصورة النهائية. ويذكر ان اكثر من ٩٥ الف طالب وطالبة قد تقدموا لامتحان الشهادة الثانوية يتوقع نجاح اقل من نصفهم وحصول عشرة بالمائة فقط منهم على معدلات عالية. وقالت مصادر وزارة التربية والتعليم ان السبب في انخفاض معدلات الطلبة المتوقع يعود الى صعوبة اسئلة الرياضيات واللغة العربية حيث زعم الطلبة ان الاسئلة خارج المنهاج بينما نفت وزارة التربية والتعليم ذلك.

احتواء ازمة اغلاق الحدود السورية امام الشاحنات الاردنية

عمان ـ «اخبار الاسبوع» ـ تمكنت الحكومتان الاردنية والسورية من احتواء ازمة كادت تقع بين البلدين حين اغلقت سوريا حدودها امام ٧٠ شاحنة اردنية ارادت عبور الاراضي السورية الى لبنان ثم تراجعت عن قرارها بعد اتصالات مكثفة اجرتها عمان مع كل من دمشق وبيروت. وقال مصدر مسؤول في مؤسسة تسويق المنتوجات الزراعية ان الاردن سيمنع الشاحنات السورية من عبور اراضيه الى دول الخليج العربية اذا واصلت سوريا منعها للشاحنات الاردنية من عبور الاراضي السورية في طريقها الى لبنان. واضافت المصادر ان الاتفاقية الاردنية اللبنانية تعطي الحق للاردن بتصدير اية كمية يراها مناسبة وانه لا يحق لسوريا منع عبور الشاحنات الاردنية عبر اراضيها وذلك لان اتفاقية الترانزيت الموقعة بين البلدين تؤكد ذلك. وقال: لقد صدر الاردن الاسبوع الماضي الفي طن من البندورة الى لبنان مشيرا الى ان الاتفاقية الاردنية ـ اللبنانية تعطي الاردن حق تصدير الكميات التي يريدها ما بين الاول من كانون الثاني وحتى نهاية شهر نيسان بدون اية قيود.

كريستوفر: واشنطن قدمت نصف تعهداتها المالية للفلسطينيين

قال وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر ان الولايات المتحدة على وشك ان تفي بالوعد الذي قطعته على نفسها وهو تقديم ٥٠٠ مليون دولار على مدى فترة خمس سنوات للسلطة الفلسطينية. واضاف في مؤتمر صحفي مشترك عقده مع رئيس السلطة الفلسطينية السيد ياسر عرفات في غزة ان واشنطن قدمت فعلا اكثر من نصف ذلك المبلغ اضافة الى المساعدة الانسانية والسيارات وفي باريس تعهدت الولايات المتحدة الامريكية بدفع مبلغ ٧٠ مليون دولار اضافي لمشاريع تتعلق بالمياه والتعليم وغيرها من المشاريع الهادفة الى تلبية احتياجات الفلسطينيين.

الشرطة الفلسطينية تصادر ممتلكات عميل الموساد «كمال حماد»

كشفت مصادر امنية اسرائيلية النقاب عن ان قوات الشرطة الفلسطينية صادرت في الايام الاخيرة جميع ممتلكات عميل الموساد «كمال حماد» المتهم الرئيسي في حادث اغتيال يحيى عياش وبصورة خاصة البناية التي يملكها في غزة والمؤلفة من ثلاثة طوابق. وكانت الشرطة الفلسطينية قد طردت زوجات كمال حماد الثلاث واولادهن الـ «١٨» من البناية المذكورة قبل مصادرتها.

في غياب وصمت عالميين
الشيشان يتعرضون لعملية ابادة

في غياب عالمي وصمت في مجلس الامن الدولي ما تزال قرية برفومايسكوي بجنوب روسيا تتعرض لهجمات بالصواريخ والقذائف من القوات الخاصة الروسية المهاجمة من البر والجو.

الانباء الخارجة من القرية المحاصرة متضاربة وكل من الشيشان والروس يطلق تحذيرات بشان الرهائن وعملية اطلاق سراح بعضهم وتحرير البعض الآخر. ان الصمت الذي يلف القرية بالرغم من كثافة نيران المدفعية والصواريخ الروسية لم يحرك مجلس الامن وقوى السلام والديموقراطية وحقوق الانسان انتصارا للمقاتلين الشيشان الذين يدافعون عن حرية بلدهم واستقلالها عن السلطة الروسية. مجلس الدوما الذي اجتمع اول امس لاول مرة بعد الانتخابات الاخيرة منقسم على ذاته بشان الاجراءات العسكرية التي اتخذها الرئيس يلتسن ضد الشيشان الامر الذي اوجد معارضة قوية داخل المجلس في الوقت الذي تقول الانباء ان الرئيس الروسي بوريس يلتسن اتخذ خطوة الهجوم على القرية لتكون مصدر قوته في الانتخابات الرئاسية. من جهة اخرى ذكرت الانباء ان مجموعة من المساندين والمؤيدين للشيشان استولوا على سفينة روسية في ميناء طرابزون التركي بهدف التخفيف من حدة الهجوم الانتحاري الذي تقوم به السلطات الروسية ضد المقاتلين الشيشان

البقية على صفحة ١٥

سوريا قبلت اثنين منها
٨ مطالب اسرائيلية لتسريع المفاوضات

عمان ـ «اخبار الاسبوع» ـ اكد مراقبون دبلوماسيون في عمان ان الاسرائيليين ليسوا مرتاحين كثيرا لتطور المفاوضات على المسار السوري وانهم قد طالبوا الادارة الامريكية بالضغط على سوريا لتقديم مزيد من التنازلات لتسريع عملية السلام ـ لان مسار المفاوضات السورية ـ الاسرائيلية على وتيرته الحالية يؤكد ان الجانبين لن يتوصلا الى اتفاق سلام قبيل الانتخابات الاسرائيلية مما سينعكس سلبيا على مجمل عملية السلام ويجعل المسار السوري في خطر.

وقال المراقبون ان سوريا تجاوبت مع ٢٥ بالمائة من المطالب الاسرائيلية التي حملها كريستوفر للقادة السوريين.

فقد طالبت اسرائيل بما يلي :ـ

ضم خبراء عسكريين وخبراء اقتصاد وخبراء في شؤون المياه وخبراء في الشؤون السياسية والدبلوماسية علاوة على رفع مستوى الوفد السوري المفاوض واعطائه المزيد من الصلاحيات من اجل تسريع عملية التفاوض لاستئناف مفاوضات السلام وبحث تطبيع العلاقات بين البلدين.

البقية على صفحة ١٥

١٢ مليار دولار ثمن الانسحاب من الجولان

اكدت مصادر اسرائيلية وامريكية ان «انسحاب» اسرائيل من الجولان كان مدار حديث الخبراء من الطرفين الاسرائيلي والامريكي قبل وصول وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر الى المنطقة في جولته المكوكية بين سوريا واسرائيل التي اسفرت عن عقد لقاءات جديدة في الرابع والعشرين من كانون الثاني الحالي في ميريلاند والتي سيشارك فيها عسكريون وخبراء فنيون. وتقول المصادر ان احاديث الخبراء الاسرائيليين والامريكيين تركزت على مطالبة اسرائيل واشنطن بان تضع في حسابها للسنوات المقبلة تقديم ما لا يقل عن اثني عشر مليار دولار مقابل انسحابها من المرتفعات السورية الى حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧. المصادر الاسرائيلية اوضحت انها تريد استخدام سبعة من المليارات الاثني عشر لمساعدتها على تغطية ما تفقده من امتيازات عسكرية وامنية، واثنين من هذه المليارات لتعويض ١٤ الف مستوطن اسرائيلي يعيشون في المرتفعات السورية موزعين على ٣٢ مستوطنة فيها. واضافت المصادر: اما مبلغ الثلاثة مليارات الباقية فان اسرائيل ستوظفها لاستغلالها في تطوير مصادر لمياه بديلة تعوضها عما ستخسره جراء انسحابها. مصدر امريكي قال: ان هذه المليارات الاثني عشر قد لا تكون قائمة اسرائيل النهائية من واشنطن.

وفي السياق نفسه تقول المصادر ان الثمن يختلف من مسؤول الى آخر فايهود باراك يقول ان اسرائيل تحتاج الى خمسة مليارات دولار للانسحاب من الجولان مشيرا الى ان اسرائيل تفكر في الثمن الذي يجعلها توفر مصدرا لتمويل الآلة العسكرية اللازمة لحفظ امنها عوضا عن طوبوغرافية الجولان المرتفعة.

البقية على صفحة ١٥

اخبار الاسبوع

الخميس ١٨/١/١٩٩٦

التعديل الوزاري أهدافه ومراميه

هاني خير

الناس في بلدنا لا حديث لهم هذه الايام الا عن مستقبل الوزارة الشاكرية فالبعض يرى ضرورة التعديل والبعض الاخر يطالب بالتغيير مع بقاء الرئيس الحالي وفريق يرى لخراج النواب الوزراء من الوزارة وفئات تنادي بضرورة تقليص عدد الوزراء وعدم اشراك النواب بالوزارة وفئات لخرى تعارض التقليص وتطالب بالتوسيع لارضاء اكبر عدد من المستوزرين. ومن جانب سيادة الرئيس فقد اتضح ان الرئيس نفسه في مقدمة المعارضين في اي توسيع وزاري ويرى ضرورة التقليص.

ان هناك مجالات واسعة جدا امام المراجع العليا وهي رئيس الوزراء المفكر وقلبها النابض لاعطاء الدليل على ان زمن المسايرة قد ولى الى غير رجعة فمثلا بامكان وزارته الجديدة المعدلة او المبدلة ان تثبت بالف وسيلة ووسيلة ان البلاد الاردنية لم تعد مزرعة تتقاسم خيراتها فئة معينة من الناس ولا تتحول الى سوق مزايدات لا تختلف عن السوق المالي في ان كل مسؤول يرغب في الكسب السريع وبامكان المراجع العليا الا تجعل من الاردن ساحة وغى يتصارع فيه كل صاحب هوى ونزعة وطمع واستغلال على حساب الاردن لا لحسابه ولا مرتعا للانتهازيين والجاحدين والجشعين والكافرين بكل نعمة ومكرمة ورسالة.

في هذا البلد الامن الطيب باهله تتواجد جموع من البشر تموت من الجوع واناس تموت من التخمة ؟! اناس تعيش في القصور واناس تعيش في قبور التعاسة وما هي القبور؟!.

في الاردن جشع واحتكار وغش وخداع فيه يزهق الحق واهله ويتالق الباطل واهله فيه يسود اهل الثقة على اهل الخبرة واهل الفساد على اهل النزاهة فيه يسود الجاهل على العالم وتتحكم الشللية وذوي القربى من اخوان واقارب واحساب وانساب واصحاب منافع وصفقات في مسيرة الحكم وفي اختيار الوزراء وكبار المسؤولين؟! وفيه ايضاً تتحكم المكيدة الماكرة المضللة بالرجال المؤمنين المخلصين لابعادهم عن خدمة بلدهم ؟! اجل في الاردن كل هذا واكثر من هذا ـ لماذا؟.

لان الدولة لا تؤمن بان اهل الخبرة والتجربة والاخلاص للوطن اهم بكثير من اهل الثقة من اعضاء الشللية والقرابة والنفعية والمصالح الذاتية وان دولة الحزم التي تحدث عنها جلالة الملك الحسين المعظم هي الدولة التي تبني وتحمي هي الحلم العذب هي الامل المنشود والمستقبل الموعود ونحن على ثقة وايمان بان سيادة الرئيس زيد بن شاكر سوف يعالج هذه الامراض السياسية ويبعد عن الوزارات من لا يستحق ان يكون وزيرا وياتي بابناء البلد الذين عرفوا باخلاصهم وتفانيهم في خدمة وطنهم وعرشه المفدى كابرا عن كابر .... وبهذه المسيرة سيسجل الشريف زيد لنفسه صفحات بيضاء ناصعة في تاريخ الاردن السياسي كما فعل اثناء اجراء الانتخابات وبذلك يكون قد قدم للاردن خدمات تزهو وتتالق على مدى الايام والسنين ..

﴿ وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون﴾ صدق الله العظيم.

هل يتم خصخصة التعليم في الاردن على ضوء التجربة الامريكية؟

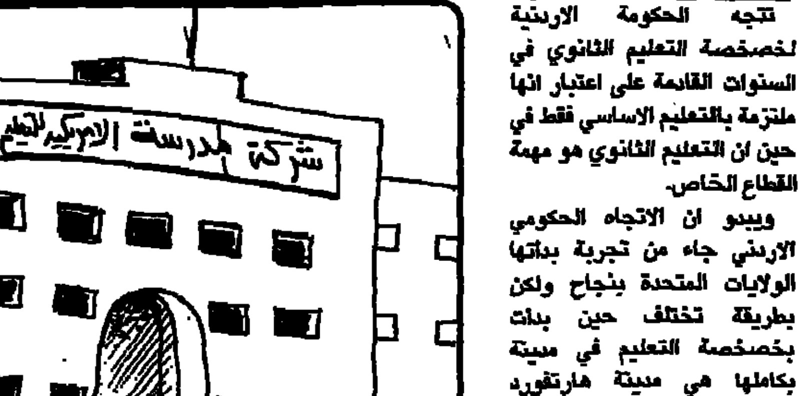
تتجه الحكومة الاردنية لخصخصة التعليم الثانوي في السنوات القادمة على اعتبار انها ملتزمة بالتعليم الاساسي فقط في حين ان التعليم الثانوي هو مهمة القطاع الخاص.

ويبدو ان الاتجاه الحكومي الاردني جاء من تجربة بدأتها الولايات المتحدة بنجاح ولكن بطريقة تختلف حين بدأت بخصخصة التعليم في مدينة بكاملها هي مدينة هارتفورد بولاية كينيكتت الامريكية وسلمت ٣٢ مدرسة عامة تضم ٢٥ الف تلميذ تتراوح اعمارهم بين ٥ ـ ١٨ عاما الى شركة خاصة تدعى شركة ـ ايبوكيشن اولترناتيفز انكوربورتيد ـ وقدمت حكومة الولاية ١٧١ مليون دولار لتدفع الشركة منها رواتب المعلمين وثمن الادوات المدرسية.

وقد نشرت نشرة ـ المقتطف ـ الامريكية التي يصدرها المركز الامريكي للثقافة والاعلام في عمان مقالا حول هذا الموضوع كتبه السيد اسامه فرج جاء فيه :ـ

لقد تعهدت الشركة التي حصلت على عقد ادارة المدارس العامة ومدته خمس سنوات بصرف مبلغ عشرين مليون دولار في السنة الاولى لتزويد تلك المدارس باجهزة كمبيوتر.

وتعاني المدارس العامة بتلك المنطقة التعليمية، التي تعتبر اكبر منطقة تعليمية في الولايات الواقعة في الشمال الشرقي للولايات المتحدة، من مشكلات كثيرة منتشرة في المدن الامريكية. فقد نشرت صحيفة نيويورك تايمز ان عائلات ما يقرب من ثلثي التلاميذ بتلك المدارس يتلقون اعانات الضمان الاجتماعي، كما ان نصف عدد التلاميذ هم من ابناء المهاجرين الذين لا يتحدثون اللغة الانجليزية كلغة اصلية، بالاضافة الى ذلك، فان مستويات التلاميذ ضعيفة في الاختبارات القياسية على المستوى القومي على الرغم من ان النظام التعليمي ينفق سنويا على كل تلميذ حوالي ثمانية آلاف وخمسمائة دولار.



تقول المعلمة جين كارول التي تؤيد قرار تسليم المدارس العامة بالمدينة الى شركات خاصة انها لم تحصل في السابق على الاحتياجات اللازمة لعملية التدريس، وتضيف : «لم احصل على الادوات الكافية ولا على الوسيلة التي نستنسخ بها ولا على كتب القراءة التي نحتاجها، بلذا كان من الصعب انجاز العمل».

وتعرب المعلمة كارول عن ثقتها في ان الادارة الخاصة ستحدث تغييرات ايجابية دائمة، وتضيف «ستدخل هذه الادارة التكنولوجيا وتزيد من حصتنا من الادوات المدرسية وستعمل على زيادة تدريب المدرسين ومساعدتهم، ولا اعتقد ان ذلك اتجاه خاطيء فهو بالطبع تغيير من الحالة التي كنا فيها الى الافضل».

وقد اتخذ قرار تحويل ادارة المدارس العامة في مدينة هارتفورد الى شركة خاصة بعد التصويت عليه وكانت النتيجة ستة اصوات مؤيدة ضد ثلاثة اصوات معارضة، غير ان اتحاد المعلمين يعارض هذه الفكرة اذ اعرب كثير من اعضائه عن تخوفهم من ان تحقق الشركة ارباحا على حساب اجور المعلمين، كما ان بعض اولياء الامور اعربوا عن قلقهم من ان تلك الشركة ستركز انظارها على تحقيق الارباح اكثر من التركيز على احتياجات التلاميذ ومتطلباتهم.

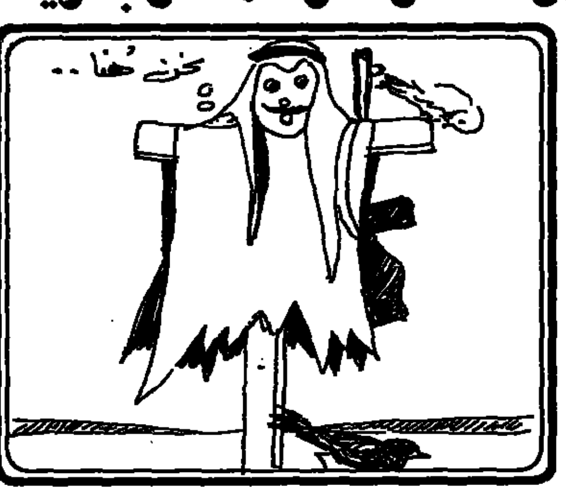
وتدير الشركة التي كلفت بادارة المدارس العامة في المدينة عدة مدارس في الاحياء الفقيرة من مدينة بلتيمور بولاية ماريلاند، وتقول مصادر الشركة ان مستوى اولئك التلاميذ في مدارس ماريلاند قد تحسن بسبب اشراك اولياء الامور في العملية التعليمية وتشغيل مزيد من مساعدي المعلمين وادخال اعداد اكبر من اجهزة الكمبيوتر الى تلك المدارس.

وترى الشركة ان تجربة مدارس هارتفورد ستكون فرصة للتدليل على ان المشروعات او الشركات الخاصة تقوم بعمل مهم للنهوض بالمدارس العامة.

فصل تعسفي لعدد من العمال النقابيين

وزارة العمل تتدخل لحل المشاكل بطريقة ودية

عمان ـ اخبار الاسبوع ـ نظيرة السيد



شهد بداية العام الميلادي ١٩٩٦ موجة لحالات فصل في العديد من المؤسسات والشركات في الاردن والاستغناء عن عدد كبير من العمال الاردنيين وكان التركيز على العمال النقابيين بشكل خاص وقد حاولت وزارة العمل التدخل لمعالجة هذه الممارسات وافلحت في بعضها ولم يحالفها الحظ في غيرها مما اثار سخط العمال في جميع المواقع وشعر الجميع انهم معرضون لخطر الفصل واحلال العمالة الوافدة التي تعمل باجور متدنية وساعات عمل طويلة. هذه الاجراءات والممارسات السلبية بحق العمال تحدث اخلالا في العلاقات الصناعية وسيكون لها اثر سيء على امن واستقرار العمال الاردنيين وعائلاتهم ومستقبل ابنائهم . اخبار الاسبوع وبعد متابعتها لبعض قضايا الفصل خرجت بانطباع مفاده ان اصحاب العمل غير مبالين بالتشريعات والقوانين التي تحكم العلاقات الصناعية والتي توصي بوجوب احترام العامل وضمان حقه في العيش الكريم هذا بالاضافة الى ان موقف الاتحاد العام لنقابات العمال اصبح ضعيفا ولا يحوز على ثقة العامل نظرا لفشله في حل الكثير من القضايا التي كان بامكانه السيطرة عليها واثبات وجوده . وكم قام الاتحاد بابداء انزعاجه من هذه الممارسات حسب ما اكده السيد خالد شريم بان الاتحاد لن يقف موقف المتفرج ازاء هذه الممارسات التعسفية التي يتعرض لها العمال وناشد الحكومة وممثلي الامة بالتدخل لوضع حد لما يجري وحماية العمال من سخط اصحاب العمل ووعد باتخاذ اجراءات اخرى اذا لم يوقف اصحاب العمل هذه التصرفات حيث تشهد الايام القادمة حالة من التوتر بين الاتحاد واصحاب العمل . وزارة العمل بدورها بذلت جهدا لوقف هذه الممارسات حيث احالت عددا من القضايا الى مجلس التوثيق والمحكمة الصناعية وهي تناشد جميع الاطراف اجراء حوار هادف لاعادة النظر بهذه القضايا والوصول الى حل لها يهدف الى مصلحة الطرفين لاننا في هذا الوقت بامس الحاجة الى بذل كافة الجهود والتكاتف والتعاضد من اجل انجاح خطط الاستثمار الاقتصادي وجذب رؤوس الاموال لاقامة مشاريع استثمارية في الاردن.

وزير المياه والري في حديث لـ «اخبار الاسبوع»

سنحصل على ٥٠ مليـون متـر مكـعب مـن المياه من اسرائيل

قال الدكتور صالح ارشيدات وزير المياه والري : ان ٧٤٪ من حجم المياه في المملكة يخصص لقطاع الزراعة سواء كانت هذه المياه سطحية من الاودية ونهر اليرموك او جوفية من الاحواض المائية وجزء بسيط من هذه الكميات يشتمل على مياه الصرف الصحي المكررة وفق المواصفات المطلوبة. وردا على سؤال لـ «اخبار الاسبوع» حول مستقبل المشروع الذي تقوم الوزارة به قرب منطقة طبقة فحل في شمال المملكة وما يترتب عليه من نتائج سلبية على الآثار الموجودة في المنطقة اكد الدكتور ارشيدات وضع الترتيبات الخاصة بذلك دون التعرض لايذاء هذه الآثار.

وعن مشكلة تسرب المياه الفائضة على ضفاف نهر اليرموك في فصل الشتاء الى الاراضي الاسرائيلية قال الدكتور ارشيدات : ان الوزارة تعمل على اقامة مشروع سد تحويلي على نهر اليرموك العام القادم، بالاضافة الى سدود اخرى ليتم تحويل مياه الفيضانات الى الجانب الاردني بعد ان كانت تذهب هدرا. وحول تعرض اهل ساكب في محافظة جرش الى اختلاط المياه الصالحة للاستعمال بمياه الصرف الصحي اوضح وزير المياه والري ان لجنة السلامه العامة في محافظة جرش عملت على اغلاق بعض الينابيع واعتبرتها ملوثة بعد ان قامت سلطة المياه والري بفحصها وان العمل جار على تنفيذ خطوط مياه جديدة وحفر بئر بعمق (٦م) للتعويض عن المياه الملوثة.

وعن الوضع المائي في المملكة خاصة بعد اتفاقية المياه الاردنية ـ الاسرائيلية قال الدكتور ارشيدات : انه ورد في بنود الاتفاقية ان على الجانبين الاردني والاسرائيلي تحضير خطة لتزويد الاردن بـ(٥٠) مليون متر مكعب من مصادر المياه في اسرائيل، مؤكدا التزام الوزارة بتطبيق بنود الاتفاقية بكل حيثياتها وان الحكومة تتعامل مع الموضوع بكل اهتمام ولا توجد اية عوائق امام المشاريع المقترحة في المنطقة، مشيرا الى اننا ندفع كلفة ضخ مياهنا المخزنة في طبريا ضمن الانبوب الذي انشأته الوزارة العام الماضي ولا ندفع ثمن هذه المياه.



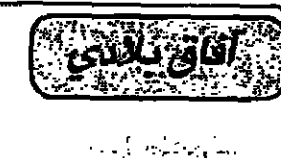
افتتاح متحف في مسجد الملك عبدالله

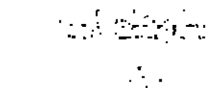
خمسون سائحا يزورون المسجد يومـيا

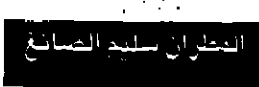
سيفتتح في مسجد الشهيد الملك عبدالله متحف اسلامي جديد يصور تاريخ الاردن وذلك في منتصف الشهر القادم وسيتم تقسيم المتحف الى جزئين يصور الاول لمحات من حياة المغفور له الملك عبدالله ويصور الثاني الاثار الاسلامية في المملكة.

ويجيء افتتاح هذا المتحف في اطار الاستعدادات الجارية لاضافة المزيد من التجهيزات للمسجد وفتح المسجد امام السياح في غير اوقات الصلاة شريطة ان ترتدي السائحات الملابس الاسلامية التي تصون حرمة المسجد.

ويذكر ان حوالي خمسين سائحا يوميا يزورون مسجد الملك عبدالله حاليا في حين يصل العدد الى حوالي مائتي سائح يوميا في فصل الصيف.







اني استغرب قول الاستاذ :« غبطة المطران مهتم لنبش كل «رجم» والبحث في كل خربة ليبين فيها اثرا لبني اسرائيل عبر حضور انبيائهم يوما في الموقع او مرورهم به ـ مما يعطي بني اسرائيل ـ وهم اليوم دولة ـ الحق في الاستيلاء على الموقع الذي يشير اليه في مسلسله ورصده وتسجيله في تاريخهم وتثبيته في تراثهم بشهادة رجل دين .. ما هكذا تورد الابل يا سعد ».

نعم ما هكذا تورد الابل يا سعد :

ـ فهل الخوف من الرومان او الفرس او الاشوريين او اليهود او الانكليز يجيز للناس ان ينكروا انهم استولوا يوما على بلادنا؟

ـ وهل اليهود جاهلون هذه الحقائق التاريخية الناصعة او غافلون عنها وينتظرون من ينكرهم بحقيقتها او يهديهم الى سرها؟

ـ وهل نخدم تاريخ بلادنا اليوم ، الاسلامي والمسيحي اذا كان همنا هو ان نمحو او ان نتناسى كل تاريخ سابق لهما وان نسدل عليه ستارا كثيفا بحجة الحفاظ على الاسلام والمسيحية ؟

ـ وهل الاسلام والمسيحية اليوم في الاردن وفي اي بلد عربي بحاجة الى نكران كل حضارة سابقة لنثبت لانفسنا وللناس ما نعيشه اليوم فقط؟

ارجو الا يكون شيء من ذلك كما ارجو الا تطغى علينا عواطفنا ونحن نستطلع تاريخ الشعوب الغابرة وحضارات الاقدمين فننكر على العظماء من كل امة حقهم علينا في الاجلال والتعظيم .

لقد احتل اليهود جزءا من بلادنا فترة طويلة واحتل الرومان بلادنا قرونا طويلة الا انه من الواضح للجاهل والعالم ، للكبير والصغير ان الاحتلال لا يعطي المحتل واحفاده حقا في الاستيلاء او حقا في المطالبة بالمواقع التي تركوا فيها بعضا من اثارهم فلو صح ذلك لمن تكون بلادنا : للفراعنة ، لم للفرس، ام للاشوريين ، ام للرومان، ام للبيزنطيين ـ الخ.

لقد فات الاستاذ العظم انني كتبت ما كتبت انطلاقا من الكتاب المقدس بعهديه القديم والجديد وليس انطلاقا من التلمود والكتاب المقدس بعهديه القديم والجديد هو كتاب الله وهو كتابنا المقدس فنحن نرفض بشدة وبحكم الاحترام الواجب للعقيدة الدينية ان ينعت « بالاساطير» ولو ورد فيه ما يتعلق بشعب كانت بينه وبيننا مخاصمة.

فالكتاب المقدس هو كلام الله ونحن المسيحيين ندخله اولا من باب الايمان وثانيا من باب التاريخ لان باب الايمان اوسع من باب التاريخ وبالتالي فهو يستوعب التاريخ ويشرحه وعليه فاننا ننظر ونحكم على ما هو بشري في الكتاب المقدس ليس من منطلق المصلحة والمواقف المسبقة ولكن في ضوء ما هو الهي لان ما هو بشري في الكتاب المقدس لا يستقيم ولا يكتسب وضوحه ومعناه الا في ضوء الايمان.

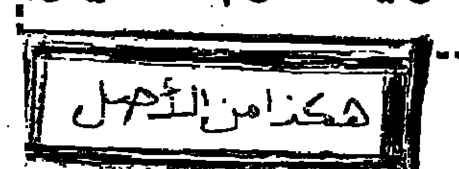
لا يروي الكتاب المقدس بعهديه القديم والجديد تاريخ شعب من الشعوب وحسب بل يروي من خلال هذا التاريخ ومن خلال الامثال الكثيرة واقعا ايمانيا وعقائديا هو « مسيرة الخلاص البشرية » وقد جاءت هذه المسيرة عبر قرون طويلة وكانت كل مرحلة من مراحل الوحي تحضيرا ورمزا للمرحلة اللاحقة وفي العقيدة المسيحية ان العهد القديم يشير ويرمز الى مجيء السيد المسيح المخلص وجميع المواعيد في العهد القديم وجميع نبوءاته قد تحققت في السيد المسيح وقد اكد الرسل الاطهار ان العهد القديم رموز وعبر روحية لنا وقد اعطوا امثلة كثيرة على ذلك وهذه الرموز والعبر منها ما يتناول الاشخاص ومنها ما يتناول الاحداث والمؤسسات بولس الرسول يشق الطريق بهذا الصدد.

« لا اريد ان تجهلوا ايها الاخوة ان اباءنا كانوا كلهم تحت الغمام وكلهم جازوا في البحر وكلهم اعتمدوا في موسى في الغمام وفي البحر وكلهم اكلوا طعاما روحيا واحدا ... وقد جرى لهم ذلك ليكون صورة وكتبا تتبينها لنا نحن الذين بلغوا منتهى الازمنة» (١ كو ١٠/١ ـ ١١).

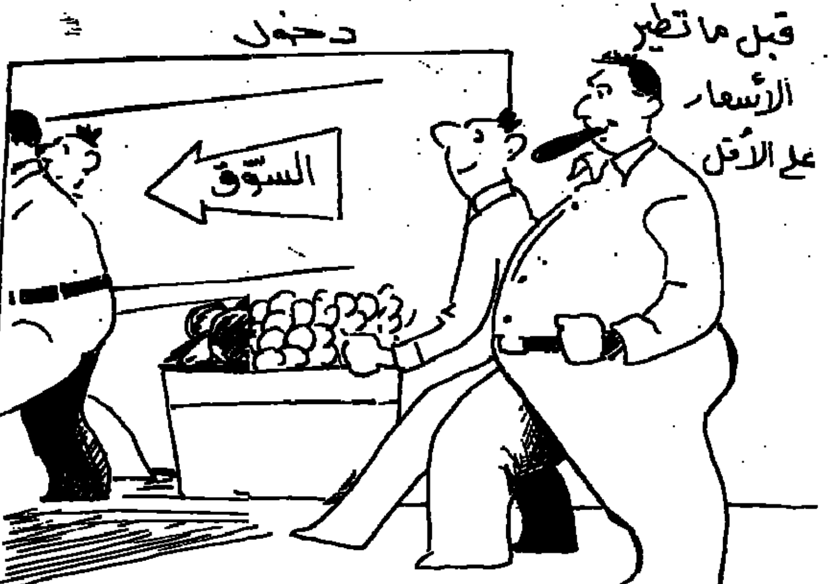
وقال السيد المسيح في ما يختص بالعهد القديم :« لا تظنوا اني جئت لابطل الشريعة او الانبياء ما جئت لابطل بل لاكمل» (متى ٥/١٧) كذلك قدم يسوع تعليما عن موقف الانسان ازاء الخيرات الارضية وتجاوز نهائيا الطابع المادي للمواعيد فملكوت الارض رمز الى ملكوت السماء ولذلك وجه يسوع دائما الى ملكوت السماوات الذي يجب ان يفضله الانسان على حقوله وخيراته المادية (مرقس ١٠/ ٢٩ ـ ٣٠).

لذلك فان خوف السيد العظم الذي يداعبه ويبديه من اليهود ومني جاء في غير موضعه وليس له بالحقيقة ما يبرره وقد فاته ايضا انني كتبت في فترة سبقت الاسلام بقرون وانني لم اكتب في الاسلام شيئا اما اليهود اليوم فاذا احتلوا فلسطين وتمركزوا فيها وجعلوا منها وطنا لهم معترفا به لدى دول العالم فانما استطاعوا ان يفعلوا ذلك لا بقوة التوراة بل بقوة الحرب وخلاصة القول فان « عتاب السيد العظم المتزن جاء دون موضوع للعتاب».

انني افتخر بان تكون بلادي توراتية وان تكون مقدسة بقداسة الانبياء والشهداء فيها وافتخر بان يكون السيد المسيح قد مر بها وقضى فيها اياما وليالي وعلم فيها وافتخر بان تكون بلادي مكان موت موسى النبي ومسقط راس ايليا النبي ومكان استشهاد يوحنا المعمدان وافتخر بان تراب بلادي قد امتزج بدماء الشهداء في عصور الاضطهاد كل ذلك لا ينقص من قيمة بلادي اليوم بل يزيدها جمالا وقدسية وهذا التاريخ المقدس لبلادي لا ينقص من قيمة الاردني المسلم كما ان الفتح العربي الاسلامي لبلادي لا ينقص من قيمة العربي المسيحي فيها بل يجب علينا جميعا ان نفتخر بماثر بلادنا سواء اكانت وثنية أم مسيحية ام مسلمة .الامانة للتاريخ وللحقيقة وللوحدة الوطنية الاصيلة .. تتطلب ذلك .

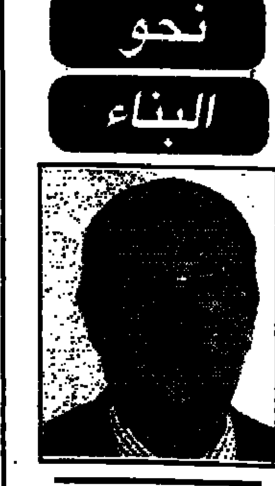








نحو البناء



سليمان المشيني

مناقشة الموازنة العامة للدولة وسوق عكاظ

كلما اصغيت الى كلمات نوابنا الاكارم في جلسات مناقشة الموازنة العامة للدولة، تذكرت سوق عكاظ الذي كان يعقد في العصور السالفة كموسم ثقافي سنوي حيث كانت تجتمع القبائل العربية فيقيمون شهرا يتفاخرون ويتبارى الشعراء ويتناشدون احسن ما نظموا فيفوز من يفوز ويختفي من يختفي من السوق من لم يحالفه الحظ.

حقا ان هذه الجلسات التي يأخذ فيها النواب مداهم في الحديث فيلقون خطبهم البليغة والحكومة تصغي بغبطة لانها تعلم علم اليقين بان الموافقة على الموازنة في الختام لن تكون صعبة المنال.

كما ان الحكومة الموقرة تسجل موقفا ديموقراطيا مميزا بسماعها بهدوء وبمعزل عن الانفعال الكلمات التي تنتقد اخطاءها والتي تشير من قريب او بعيد الى تقصيرها في بعض الخدمات، نعم ان الحكومة «كما ترتسم على محيا اعضائها» تنصت بشغف وارتياح الى النواب الذين يحاولون احراجها لانها كما قلنا تعلم ان فوزها بالثقة ليس مستحيلا والحقيقة الجلية - وارجو ان يتسع صدر نوابنا الافاضل لقولي - فلا يؤاخذونني الحقيقة الجلية ان بعض النواب مع التقدير والاجلال لا يحرجون الحكومة بقدر احراجهم لسيبويه ابي بشر عمر بن عثمان والخليل والمبرمان والسيراقي والرماني والجاحظ وسواهم، وذلك بسبب عدم اهتمامهم باللغة والنحو والصرف.

وفي هذا المقام استاذن بالاشارة الى ناحية لغوية على جانب كبير من الاهمية وهي ضرورة الحفاظ على البلاغة والايجاز في خطبنا الرسمية وقد قال كبار بلغاء العرب «البلاغة في الايجاز»، وقال ابن المعتز، البلاغة هي البلوغ الى المعنى ولم يطل سفر الكلام، وقال ابراهيم بن الامام يكفي من البلاغة ان لا يؤتى السامع من سوء افهام الناطق.

وقال العتابي «البلاغة ايجاز في غير عجز».

اما ابن هارون فقال: «البلاغة هي التقرب من البعيد والتباعد من الكلفة والدلالة بقليل على كثير يضاف الى هذا سلامة النطق والنحو والصرف ولو اردنا ان نستشهد باقوال اساتذة البيان في البلاغة لضاق بنا المكان.

اجل يمكن للنواب الاجلاء اشعار الحكومة الكريمة بمطالبهم كفتح الطرق والمستشفيات والمدارس وايصال الماء والكهرباء وعلاج البطالة والفساد وتطبيق الضمان الاجتماعي الى غير ذلك من مطالب الشعب باقل من ربع ساعة.

ولست آتي بجديد اذا قلت ان كتابا تتجاوز عدد صفحاته المئتين يمكن اختصاره بخمس صفحات، فليس الامر صعبا الى هذه الدرجة فحبذا لو حدد وقت الكلام. ثمة ملاحظة متواضعة نود عرضها على نوابنا الاعزاء عساهم يأخذونها بعين الاعتبار ويضعونها في المستقبل باعتبارهم وهي، لماذا يجب ان يكون هناك عجز مزمن في الموازنة العامة وفي الامكان توفير الملايين لسد تلكم العجز، وقد سبق ان كتب عدد من اصحاب الآراء القيمة من كتابنا حول امكانية التوفير باتخاذ مجموعة من قرارات «ترشيد الاستهلاك» ودعم الصناعة الوطنية بالوسائل المتاحة، فلا داعي للتكرار .. فالتكرار «بلاغيا» ليس محببا الى الاسماع، وطيب الله انفاس نوابنا الافاضل وشكر سعيهم.

المطلوب تغييرات في النهج الحكومي وليس في القيادات الاعلامية

اكد مراقبون في عمان ان الحملة الرسمية والشعبية على الاعلام الرسمي لا يقصد بها قادة الاعلام الرسمي بل سياسات الدولة نفسها لان الاعلام الرسمي لسان حال الدولة والناطق باسمها ولا يمكنه ان يخرج عن طوع ارادتها وقال مراقبون سياسيون عرب في عمان ان ازدياد الحملة على الاعلام الرسمي والتي تشارك بها شخصيات حكومية احيانا انما يقصد بها انتقاد سياسة الدولة ذاتها وان المسؤولين الرسميين الذين يهاجمون الاعلام الرسمي يعرفون ان هذا هو اعلام الحكومة المطيع الذي دأب على حرق البخور عند اقدام المسؤولين لانهم يريدون ذلك.

واضاف المراقبون ان لديهم معلومات مؤكدة ان العديد من قادة الاعلام الرسمي حاولوا القيام باصلاحات في مؤسساتهم الاعلامية ولكنهم اصطدموا بجدار من الموروثات التي يؤكد عليها كبار المسؤولين ويطالبون بعدم تجاوزها لدرجة ان الاعلام الرسمي ينقل كثيرا انباء وتصريحات لا يؤمن بها ولكنه يكررها ويزيد عليها بتعليمات المسؤولين الكبار انفسهم.

واكد المراقبون ان في الاعلام الرسمي شخصيات اعلامية مهنية كفؤة تعمل على مستوى الاعلام العالمي الحر ولكن هذه الشخصيات مقيدة بلوائح وتعليمات ونهج اعلامي متخلف بحكم المسيرة الاعلامية منذ نصف قرن ولم يتغير حتى الان لان اصحاب القرار السياسي لم يتغيروا عمليا رغم انهم تغيروا في تصريحاتهم الصحفية ولكن عقلياتهم القديمة ما زالت تسيطر على نهج حياتهم.

وقال مراقبون ومحللون في عمان ان استمرار الحملة على الاعلام الرسمي يقصد بها الهجوم على سياسة الدولة ذاتها وان التغيير في قيادات الاعلام لن يؤثر ابدا على نهج الاعلام بدليل ان شخصيات متفتحة اعلاميا قد تسلمت مقاليد المؤسسات الاعلامية مؤخرا ونجحت في مواقعها السابقة على المستوى الدولي والعربي والوطني وكانت لسان حال المواطن ولكنها تراجعت بعد فترة من تسلمها مقاليد مناصبها الاعلامية الجديدة التي اصبحت محكومة بمزاج المسؤولين.

اذ لا يستطيع احد ان ينكر ان برامج الاستاذ محمد امين مدير عام المطبوعات في التلفزيون الاردني في برنامج - ريبورتاج - كانت برامج محاكمة للمسؤولين في عهد الاحكام العرفية ... كما ان مقالات الاستاذ هاشم خريسات في زاوية «نزيه» بصحيفة الرأي كانت لسان حال المواطن الغلبان .. فضلا عن ان الاستاذ ناصر جوده مدير التلفزيون تمكن من تمثيل الاردن في الاعلام العالمي ونجح كثيرا في عمله في الخارج كما ان السيد عبدالله العتوم مدير عام وكالة الانباء الاردنية عمل طويلا في اكثر من صحيفة عربية بارزة وكان ينقل صوت الاردن وصورته الناصعة للخارج وكان يؤشر على الاخطاء خلال مسيرة عمله الصحفية الطويلة التي تجاوزت الربع قرن وكانت مجلة الشباب التي تراس تحريرها لسان حال شباب الاردن وملاذهم وكانت البرامج التلفزيونية صادقة في نقل الواقع كما هو ولا ننسى مدير عام الاذاعة والتلفزيون السيد احسان رمزي المعروف بكفاءته على المستوى العالمي ولكن كل هذه الشخصيات الاعلامية نجحت فنيا في عملها وتمكنت من تطوير اداء المؤسسات الاعلامية فنيا ولكن لم يكن لها تاثير على السياسة الاعلامية لانها منفذة لهذه السياسة وليست صانعة لها حتى تحاسب على اخطاء سياسية في الاعلام الرسمي.

المطلوب اذن تغيير في النهج الاعلامي وليس في الادوات الاعلامية.

الدكتور عبد الرزاق النسور لـ «اخبار الاسبوع»

وزارة الاشغال العامة والاسكان وضعت آلية جديدة لتطبيق نظام كودة البناء لحماية الابنية من الزلازل

قال الدكتور عبد الرزاق النسور وزير الاشغال العامة والاسكان: ان موازنة الوزارة لهذا العام بلغت (٥٠) مليون دينار، حيث سنركز في هذا العام على ناحيتين اساسيتين الاولى تتمثل باستكمال الطرق الرئيسية منها طريق رأس النقب - العقبة بطول (٧٠) كم وطريق الحسا - الطفيلة وطريق القطرانه - الكرك وطريق ام العمد، وطريق المطار، وطريق اوتوستراد الزرقاء، وطريق ياجوز وشفا بدران - الجامعة، اضافة الى طريق الشونة الشمالية - اربد، وطريق جسر الامير محمد وغور الصافي وغور الحديثة.

واضاف في حديث خاص لـ «اخبار الاسبوع» اننا عازمون على مواصلة تنفيذ مشاريعنا في مختلف انحاء المملكة، حيث قمنا بوضع خطة شاملة لهذا العام لصيانة جميع طرق المملكة بهدف المحافظة على شبكة الطرق المتميزة لتحقيق التنمية الشاملة في الاردن.

واضاف وزير الاشغال العامة والاسكان ان الوزارة خصصت في موازنتها الحالية مبالغ كبيرة لتنفيذ الطرق الزراعية الضرورية، اما الطرق الرأسمالية فقد تم وضعها بالاسم في الموازنة للمباشرة بتنفيذها.

واشار الدكتور النسور الى ان الوزارة ستقوم وضمن الامكانات المتوفرة بتوسيع جميع مكاتب مديريات الاشغال في جميع محافظات والوية المملكة، وخاصة في الالوية التي تم افتتاحها حسب التقسيمات الادارية الجديدة.

وحول تجهيزات الوزارة لمواجهة حالات الزلازل في الاردن قال الدكتور النسور: ان الوزارة وضعت كودات البناء حسب قانون البناء الاردني لعام ١٩٩٢ وهذه الكودات تؤكد على سلامة الانشاءات، وهناك اسس واضحة لضمان الابنية وحمايتها من الزلازل، اضافة الى تفعيل قانون البناء الاردني حيث وجهت تعليمات لجميع الجهات المعنية في امانة عمان الكبرى والبلديات في المملكة ونقابة المهندسين والمكاتب الاستشارية للالتزام تحت طائلة المسؤولية لتطبيق نظام الكودات، وانني اؤكد هنا ان ابنية العقبة كانت بوضع ممتاز من حيث مقاومتها للزلازل ولم يتم تسجيل انهيار اي منزل فيها وما حصل هو حدوث بعض الانشقاقات على الجدران المبنية من الطوب، موضحا ان قانون البناء الاردني سيصل بابنيتنا الى مرحلة من الامان والسلامة للمواطنين في اقرب وقت ممكن.

واشار الدكتور النسور الى ان خطة مؤسسة الاسكان تاتي ضمن دراسة شاملة لحاجات ابناء الوطن للاسكان وهي تجهز بين فترة واخرى لتوفير السكن الملائم لابناء الوطن من ذوي الدخل المحدود.

واكد الدكتور النسور ان هناك اهتماما واضحا للسلامة المرورية، حيث قمنا بوضع الشواخص التحذيرية والارشادية على الطرق والاشارات الضوئية والتوسع بها في عام ١٩٩٥ بشكل كبير، حيث بلغ تكاليف ما انجز حوالي مليون دينار، بالاضافة الى وضع الحواجز على الطرق الخطرة، وهناك طرق تشهد حركات سير كثيفة وتقوم الوزارة الآن باعادة انشائها من جديد، كما تم رصد مبالغ لانشاء (٨) جسور علوية وانفاق بحيث تؤمن للمواطن السلامة على الطريق.

وحول تعاون الوزارة مع نقابة المهندسين لتطبيق كودة البناء اكد الدكتور النسور ان هناك لجنة شكلها مجلس البناء الوطني لوضع آلية لتطبيق نظام الكودات وتفعيل دور البناء الوطني الاردني، وبالتاكيد سيكون الدورالرئيسي لانجاز ذلك على عاتق نقابة المهندسين وامانة عمان الكبرى والبلديات، وستكون الوزارة الجهة المخولة بالمتابعة على تطبيق الكودات لجميع الابنية الحكومية.

واضاف انه سيتم قريبا الانتهاء من مشروع قصر العدل ومن المتوقع تسليمه في شهر ايار المقبل.

شكرا.. لرجال السير الذين ينقذون حياة المارة من تهور بعض السائقين

ظاهرة ايجابية للغاية بدأ رجال الامن العام يقومون بها كعادتهم دائما اذ لوحظ خلال الايام الماضية وجود مجموعة من رقباء السير في منطقة اسكان الامير هاشم والمعلمين على طريق اوتستراد الزرقاء - عمان حيث سبق ووقعت عدة حوادث صدم قاتلة.

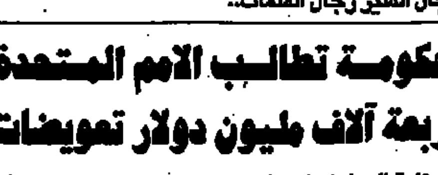
وكان احد المتواجدين هناك يؤشر للسيارات بيديه ثم يوقف السير لتمكين احد المارة من كبار السن او الاطفال من قطع الشارع دون خوف من حادث يقع له.

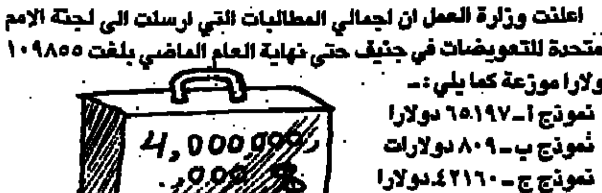
سكان المنطقة عبروا عن سعادتهم الغامرة بوجود مفرزة السير وقالوا ان هذه المفرزة لو وجدت قبل اشهر لما قتل اكثر من خمسة اشخاص على الطريق..

شكرا لرجال السير رجال الملمات..

الحكومة تطالب الامم المتحدة باربعة آلاف مليون دولار تعويضات

اعلنت وزارة العمل ان اجمالي المطالبات التي ارسلت الى لجنة الامم المتحدة للتعويضات في جنيف حتى نهاية العام الماضي بلغت ١٠٩٨٥٥ دولارا موزعة كما يلي:-





نموذج أ - ٦٥١٩٧ دولارا
نموذج ب - ٨٠٩ دولارات
نموذج ج - ٤٢١٦٠ دولارا
نموذج د - ١٣٠٧ دولارات
نموذج هـ - ٣٨٢ دولارا

وجاء في تقرير اصدرته الوزارة ان الحكومة طالبت الامم المتحدة بتعويضات للحكومة نفسها تصل الى اربعة آلاف مليون دولار امريكي.

حتى كبار المسؤولين اصبحوا «زبائن» لمحلات «البالة»



ادى الارتفاع المتواصل في اسعار الملابس الى ارتياد عدد من كبار المسؤولين بينهم مدراء عامون محلات بيع ملابس البالة لشراء البدلات والقمصان والمعاطف والاحذية وحتى ربطات العنق. السائح الاجنبي الذي يزور عمان في يوم الجمعة ويجد ان ساحات مركز المدينة تحولت الى «بسطات» يتاكد ان كل الشعب الاردني يشتري ملابسه من البالة. دبلوماسي عربي علق على ظاهرة ارتياد كبار المسؤولين لمحلات البالة قائلا ان ذلك يؤشر على مدى الضائقة الاقتصادية التي يعاني منها الاردنيون.

هموم وقضايا محافظة اربد

زياد البطاينة

☆ رسالة مفتوحة الى وزير الداخلية

سعد اهالي ضاحية الاسكان/اربد وهللوا لقرار لجنة السير الفرعية بتخصيص خطوط باصات لضاحية الحسين حيث الازدحام السكاني والافتقار لوسيلة نقل من هذه المنطقة المكملة لاربد الجميلة الى وسط البلد الا ان الفرح لم يعمر طويلا حيث عادت الهموم التي هبطت على الطلبة والشباب والشباب والنساء والعمال بعد رفض اللجنة المركزية للقرار.

نناشد وزير الداخلية التدخل.

☆ مكاتب ماجستير وهمية



جاءني يحمل وصل قبض مبلغ لا يستهان به دفعه لمكتب خدمات من اجل تسجيله بالماجستير باحدى الجامعات ليكتشف بعد مدة ان لا تسجيل ولا غيره، كل شيء ذهب هباء الا الوصل الذي بيده.

ويقول الى متى ستبقى مثل هذه المكاتب الوهمية واين المسؤولون؟.

☆ ضريبة المبيعات وتطبيقها

المواطن يتساءل هل ضريبة المبيعات فرضت على كل مادة وصنف، فالبعض من التجار ياخذها حتى على الخدمات.

☆ مياه دير ابي سعيد

شكاوى وتظلمات وانتقادات وجهها اهالي دير ابي سعيد لسلطة المياه على قيمة الفواتير التي فاقت حد التصور كما يقولون ورغم تدخل رئيس البلدية ظلت المياه جارية بطريقها، ويقول احدهم ان السبب هو العداد الازرق اللعين.

للعلم قلنا سابقا ان اسلم طريقة «حرف يو» الكوع قبل او بعد الساعة يمنع تسرب الهواء.

☆ مركز طبي الجامعة

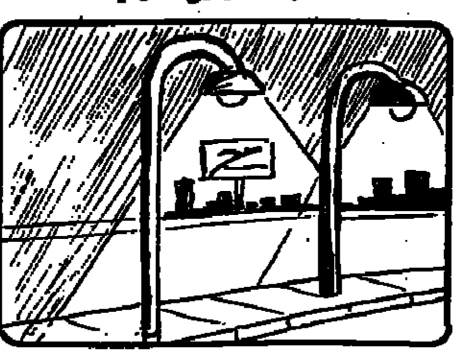
لا ندري ولا يدري غيري من المستفيد من المركز الطبي الكبير ذو السمعة الطيبة في جامعة اليرموك ونحن نعرف انه انشيء لخدمة المجتمع المحلي والجامعة.

☆ الى رابطة مشجعي نادي الحسين تحية

من هذه الزاوية اهدي رابطة مشجعي نادي الحسين/اربد كل التحيات والتمنيات هذه الفئة المؤمنة التي وقفت وراء فريقها في كل الظروف والاحوال والتي رفضت ان يقع الظلم على فريقها وتجاهل الاتحاد لندائها ولم تقف عند هذا الحد بل عملت على مقاطعة الصحف التي قامت بتلميع الاتحاد.

ويقول علي الشريف اننا انشانا هذه الرابطة لبث الوعي والتشجيع الايجابي وابراز وجه جمهور نادي الحسين الحقيقي للناس الا اننا نرفض ان يمس الظلم اي فريق أردني فكيف فريق الحسين/اربد.

☆ انارة الشوارع الدولية



دعوة الى كل مسؤول ان يتبنى مشروع انارة الشارع الممتد من الرمثا الى اربد الجديد وانارة شارع الحصن - اربد وهي مداخل دولية يعاني منها السائقون والمواطنون بسبب الظلام الدامس الذي يغمرها.

☆ ربح فاحش



على مرأى ومسمع من بعض المسؤولين بالدوائر الحكومية يبيع الموظف او المراسل طابع «خمسون فلسا» بـ «مائة فلس» او اكثر من اجل استدعاء او التماس.

نهيب بالمسؤولين مراقبة هذا الوضع والعمل على علاجه.

☆ على ذمة دائرة الترخيص

صرّح مصدر مسؤول في دائرة الترخيص انه تم القضاء على الروتين وان المعاملة تنتهي بساعة الا ان التجربة اثبتت ان المعاملة بترخيص اربد تحتاج الى ايام موزعة على الفحص والوقوف امام الصندوق.

☆ طارت خطوط الباصات

طارت خطوط الباصات التي منحتها اللجنة الفرعية للسير بمحافظة اربد ورفضتها اللجنة المركزية وطارت معها احلام المواطنين وعادت الطوابير البشرية بانتظار وسيلة نقل تقلهم من والى وعادت اربد تطالب بخطوط اضافية.

☆ السياحة تصدر قرارا بحبس الآثار

كنا لا نتمنى قبل اليوم ان نزور سجن اربد التركي واليوم وبعد ان تحول الى متحف للآثار تسجن به الآثار ولا يسمح للمواطن او الزائر او الطالب زيارته اتساءل لماذا يقال ان في اربد متحفا.

☆وليمة الضمان الاجتماعي

احد المسؤولين في الضمان الاجتماعي يقول: اننا احضرنا موظفي احدى الدوائر بالقوة لسماع محاضرة عن الضمان الاجتماعي ومع هذا نتلقى كل يوم مئات الاسئلة من الموظفين، احد الخبثاء قال: اعملوا لهم وليمة لكي يحضروا.

☆ اوقفوا مهزلة الوظائف



بعض المؤسسات الحكومية لها فروع بالمحافظات لا تحل ولا تربط ومع هذا يلجأ لها المواطن طالبا وظيفة فتستقبل طلبه وتضعه على قائمة المواعيد والآمال ويفاجأ المواطن ان طلبه ضم للارشيف فلماذا لا يقولون للمواطن الحقيقة ويوجهونه للهدف.

☆ اهلا برمضان

شهر رمضان المبارك على الابواب وبدأت المواد التموينية تتكدس بالشوارع والحمد لله وهنا نرجو وزارة التموين فرض رقابة ليس على الاسعار فقط بل على الاهم من ذلك صلاحية المواد للاستهلاك البشري.

☆ مسلخ اربد والرقابة الصحية

رسائل عديدة تقول ان مهمة مسلخ اربد ختم الذبيحة اما ما هي وما بها والى اين ستذهب فهذه ليست مسؤوليتهم؟! ولدى سؤال احد الاطباء اكد بانه يعرف هذا واكثر من هذا.

نناشد بلدية اربد وطبيب البلدية الحرص كل الحرص على صحة المواطن.

مرايا عاكسة

التطوير الاداري ومعضلة المعضلات

رغم الحديث الطويل عن التطوير الاداري ورغم الدراسات المكثفة واللجان الوطنية والدولية لتحقيق ذلك الا ان الواقع يشير الى ان العملية الادارية في الاردن في تخلف مستمر وان الاداء الاداري قبل سنوات كان افضل بكثير من هذه الايام.

هذه المعضلة التي لم تحسب الدولة حسابها لا تتعلق باللجان او بالقرارات ولكنها تتعلق بالتوجهات العامة للدولة الاردنية وطغيان سلسلة من السلبيات على الاداء العام سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وروحيا وكلها عوامل تضغط بشدة على كل عناصر الخير والاصلاح في البلد.

قبل فترة وجيزة زارت الاردن العديد من الوفود الدولية لدراسة وسائل اصلاح الجهاز الاداري وكان من بينها وفد من دول اسكندنافيا لدراسة الاصلاح الاداري في مؤسسات القطاع الصناعي الكبرى التي تساهم بها الدولة

وقد تحدث الوفد طويلا عن اهمية وضرورة الاصلاح حتى كادت السنتهم تخرج من حلوقهم وهم يتحدثون للخبراء الاردنيين حول اهمية الاصلاح الاداري وبعد ان انهوا حديثهم تكلم رئيس مجلس الادارة انذاك فقال ... نحن نعرف كل كلمة قلتموها وكل كلمة يمكن ان تقولوها ونعرف اهمية الاصلاح الاداري فكلنا درسنا في دول غربية ولدينا خبراتنا الكافية ولكن الاصلاح في بلادنا مستحيل فقد قمنا قبل فترة باحالة احد كبار السن ممن تجاوز السبعين عاما على حساب الضمان الاجتماعي وهو يعمل بوظيفة شرفية تقريبا للمنفعة - حارس - لا يحرس شيئا وكانت النتيجة ان رئيس وزراء سابق اتصل بنا يطلب اعادة الحارس لعمله وذلك تجاوبا مع جاهات زارته في منزله واضطررنا لاعادته.

وقال ان الاصلاح الاداري في الاردن من سابع المستحيلات فالمدير العام لا يستطيع نقل موظف فاسد لان هذا الموظف يعرف بالتاكيد عددا من كبار المسؤولين اما بحكم القرابة او الصداقة او العائلة او .. الخ فيلجأ لهم فيجاملونه بالاتصال بنا ونعيده لعمله مع الاعتذار.

وعاد الوفد الاسكندنافي بخفي حنين ... نقول هذا الكلام بمناسبة الحديث المتجدد الممل عن التطوير الاداري في الوقت الذي تشجع فيه الدولة القيم غير العلمية وغير العصرية في المجتمع من خلال احترام الوساطات والعائلية والشللية والمحسوبية .. الخ

الحل في تغيير اساسي في قيمنا واساليب حياتنا ونهج اداراتنا عموما واحترام العمل كقيمة والانسان كانسان له مواهب وكفاءات وليس كمواطن محسوب على تيار او اتجاه او منطقة او عرق او جنس معين .. وبغير ذلك يبقى كلامنا عن الاصلاح مجرد اكذوبة نضحك بها على انفسنا.

محمد

ايام في قلقيلية المحررة

الاهالي يستقبلون الوفد القادم من عمان الوفاء بالترحاب والاصرار على مواصلة المشوار



مشاهد من زيارة الرئيس عرفات للمدينة

كتب: توفيق كيوان

بعد ثمانية وعشرين عاما تحررت مدينة قلقيلية كما سبق لطولكرم وجنين ونابلس وبيت لحم ورام الله ان تحررت من نير الاحتلال الاسرائيلي الذي خيم على صدور اهلها وكاد يقطع انفاسها بعدما تقطع اراضيها وصادرها وحطم البنية التحتية لاقتصادها وحاول جاهدا تدمير العلاقات الاجتماعية بين اهلها وسكانها.

لقد جاء تحرير قلقيلية ضمن اتفاق اوسلو ٢ الذي عقدته السلطة الوطنية الفلسطينية مع اسرائيل والذي بموجب هذا الاتفاق جرى اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي من المدن والقرى الفلسطينية التي طال ليلها في المحاق الاسرائيلي الا ان هذه العتمة التي فرضت نفسها ثمانية وعشرين عاما انتهت مع بزوغ فجر الحرية والتحرير.

لقد استقبل سكان قلقيلية كما استقبل سكان المدن والقرى المحررة فجر الحرية بالزغاريد والرقص وحمل الاعلام الفلسطينية التي ملأت الشوارع وواجهات المحال وزينت اسطح المنازل التي لم تعرف الفرح طوال سنوات الاحتلال.

لقد زاد من فرح الجماهير لقاء الرئيس ياسر عرفات الذي جاء معلنا تحرير قلقيلية من نير الاحتلال الاسرائيلي اسوة باخواتها من المدن الفلسطينية التي زارها ونظرا لتمتع قلقيلية بموقع استراتيجي حساس طالب ابو عمار اهالي المدينة بان يكونوا رسل سلام مع الاسرائيليين.

مدينة قلقيلية المدينة المحانية للخط الاخضر الاسرائيلي تعج الآن بحركة تجارية وعمرانية وفي الوقت نفسه بحاجة الى تدفق راس المال الوطني لادارة دولاب التصنيع في المدينة وتطوير مرافقها العامة والضرورية.

هذه الاولويات دفعت بالمغتربين عن المدينة الى زيارتها للتضامن مع سكانها وتهنئتهم بالتحرير والانعتاق من السيطرة الاسرائيلية التي دمرت البنية التحتية للمدينة.

اهالي قلقيلية استقبلوا الوفد الزائر بالاحضان واحاطوهم بالتكريم وطافوا معا بارجاء المدينة المحررة ليقفوا على ما تركه الاحتلال من نتائج عكست على الزراعة والتجارة وعلى مقدرات مدينتهم وما لحق بها جراء الاحتلال من نتائج سلبية تقضي باسهام جميع المغتربين باعادة دولاب الحياة الى المدينة المحررة.

وفي حفل تكريمي للوفد الزائر لمدينة قلقيلية المحررة القيت الكلمات بالمناسبة العطرة، وجرى الترحيب بالزائرين العائدين، وقد جادت قريحة الاستاذ فايق مزيد فرحب بالحفل قائلا:

ايتها النسور العائدة الى ذرى الوطن، تربدون على قمم المجد، ومنابر العزة اروع قصائد الوفاء... وبعد: فاني احمد الله العظيم واصلي واسلم على رسوله الكريم وارحب بكم يا سادتي الكرام في هذا اليوم الرائع الذي يتعالى به الصدى القادم من ذاكرة الوفاء ليعانق حناجر العنادل ويسطر في رياض الفرح اروع قصائد الامل.

انه يا سادتي لقاء الاهل، لقاء الحب والانتماء في يوم العزة والكرامة يوم الاصالة والنبالة يوم الانسان الفلسطيني الذي اثبت انه اكبر من دائرة التشرد والتمزق والحرمان.

وما هذا اللقاء الذي نسجت عباءة مجده بلدية قلقيلية والغرفة التجارية الا امتداد لهذا العبق الندي الذي تفتقت عنه ارض قلقيلية المحررة في يومها التاريخي الماجد حيث اعلن القائد عن قلقيلية المحررة والى الابد...

في هذا اليوم اسمحوا لي ايها الاحباب ان يوغل قلبي كالنجمة في اعماق العتمة

يبحث عن درّ الكلمات

يوقظ في ساحات الحب البسمات

يرفع للبدر الساطع ودّ الباقات...

يا احباب

اشرق صبح الحرية

وعلى كفيه الموال

والزورق عاد من الغربة

ينثر فوق جراح الرمل الامال

والشمس على ثغر الافق الظامي»

خطت بصمتها دفئا وظلال...

ايها الاحباب:

ان ساحة الفرح بهذا اللقاء لقاء الابن بابيه وامه وذويه... والاخ باخيه والابن ببنيه اكبر يا سادتي من حروف الترحيب.

وكل هالات البيان تتلاشى امام رقيق المشاعر حين يرى الانسان نفسه محاطا باهله وعشيرته محاصرا بودهم وافدين ومقيمين نعم... يا اخوتي الكرام...

ان بيادر العشق في قلقيلية الصمود

ما افتض بكارتها نورج سفاح

والجيل وراء الجيل

يروي بالفخر شموخ صوفين

وما زال الاصيل في روابي قلقيلية يحمل صهيل الخزامى، ويعانق ابتهاج السنونو وهي تغدو في انعتاق الاقاح، محملة طيوب الاقاح، لكل الراكعين في محاريب المجد الفلسطيني. انه شعب مارد جبار... تنامى للشمس وادرك رغم الظلمة والظلام ان الصبح آت مهما اغلقوا دونه الابواب.

ايها العائدون الى ارض الوطن

يا من تمرغتم على حلكة الغربة وقتام الشتات

يا من اضاءتم بصمودكم الاسطوري سراج الحرية والامل ها انتم اليوم مع اهلكم مع جماهير شعبكم فمرحبا بكم. يا من شدكم الرحيق المتألق في شقائق الرزازة وهفت قلوبكم الى نرجسات الذرى في صوفين يا من ترنمت لقدومكم بلابل الشوق والحنين في غياظة، ها هو اللقاء الموعود قد تم والشمل بكم قد التم

ولكم في الظهر لوح النسرين

فاستفاقت في ارض السباكي حناجر الاطيار ورددت باسم الزيتون وباسم الزعتر

باسم الدر المنثور على طرقات المحجر

باسم الاطفال الرضع في النقار وفي البيدر

باسم الكنز المكنون بارض المرج وفي القطعة

باسم الحنون الباسم في الطبال... وساحات الجامع

باسم القمر الراكع

في مرج ابي ماضي في النجمة

باسم المحراث... وزند الفلاح

يلون بالحب تراب العينابوسية نرحب بكم ايها الاحباب

ونقول...

ستبقين يا قلقيلية... نعم يا قلقيلية... يا مرضعتي لبان الحرية.

لك خفق الفؤاد ... واستجاب النشيد وآن للعاشق ان يردد بلسان الوفاء على مسامع الدنيا

تركت على الصحائف جلّ شعري
وجئت اليك والقلب استجابا

فابصرت المنابر ناطقات
وذكرك في الورى فاق السحابا

مكانك في الذرى والاسم تاج
يزين السهل فيك والنصابا

نعم قلقيلية الامجاد تيهي
على البلدان فخرا مستطابا

ومري بالنجوم ولا تبالي
فان الشهب لا تخشى الضبابا

هنا التاريخ يجثو في جلال
يخط براعه قصصا عذابا

وفيك العز ينطق دون ثغر
ومن يسال حري ان يجابا

ويروي الارض امجادا وفخرا
يعز على العواذل ان تعابا

فلا والله ما ازجيت مدحي
ولا ارخيت عن وجدي النقابا

سوى اني احن الى لقاك
ومن وافى حماك فقد اصابا

وقد رحب كل من رئيس بلدية قلقيلية ورئيس الغرفة التجارية وقائد الشرطة الفلسطينية في محافظة قلقيلية بالوفد بكلمات عكست مدى تعلق الشعب الفلسطيني بقيادته الواعدة وارضه الطهور واصراره على بناء الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف والتي يناضل الجميع لتجسيدها على ارض الواقع. ورد ممثل عن الوفد بكلمة شكر للجميع وعبر عن سعادة الوفد بالتواجد في قلقيلية المحررة ولقاء الاهل والاحبة.

ماذا تعرف عن قلقيلية؟

قلقيلية.. منها ارتوينا لبان العز والفخار كما ارتوى من قبل آباؤنا والاجداد، وسيرتوي ان شاء الله من بعدنا الابناء والاحفاد. هذه المدينة جديرة ان تفتح سفر التاريخ لنقرأ في صفحاته الامجاد. عندما نقول ان قلقيلية تاريخية فان ذلك لم يات من فراغ، عرفت بهذا اللفظ منذ العهد الروماني، وفيها وحولها الآثار الرومانية والاسلامية مما يدل على قدمها.

ومن الآثار الدارسة التي لم يعد لها اثر بئر المياه ـ كان هذا البئر عميقا جدا وكان الحجاج الوافدون من بلاد الشام يستريحون عنده.

ومن الآثار عقد يسمى عقد حامد، ونظرا لاتساعه كان الناس يلجاون اليه في الغارات والحروب وكان عرض جداره ثلاثة امتار وقد بني هذا العقد سنة ١٨١٦م. وما زالت بعض الاثار موجودة ليومنا هذا.

يقسم عمران قلقيلية الى ثلاث مراحل:

ـ العمران الروماني: وتدل على الأثار المتبقية هنا وهناك وما عليها من نقوش، وكذلك الابار.

ـ العمران الاسلامي: الذي بدأ مع الفتح العمري لبلاد الشام، والدليل على ذلك وجود جامع قديم في القرية مؤلف من عقدين.

ـ اما المرحلة الثالثة من عمران قلقيلية وهو يعرف بعمرانها الحديث فكان قريبا من سنة ١٢٢٠هـ حيث اخذت بعض العائلات المقيمة في صوفين تنزل الى قلقيلية وعائلات اخرى في نفس الوقت تقريبا وفدت من غزة.

وفي عام ١٢٢٨ هجري الموافق لسنة ١٨١٣م اجلي اهالي صوفين جميعا واجبروا على النزول الى قلقيلية وحتى الان ما تزال في صوفين آثار منها آثار مقبرة القرية وبقايا اكثر من ثلاثين بئرا من آبار الشتاء. تقع مدينة قلقيلية شرقي السهل الساحلي على بعد ١٥ كم عن شاطىء البحر الابيض المتوسط، وعدد سكانها حوالي ٤٠ الف نسمة ومساحة المدينة حوالي ٤ كم٢. يعيش في المدينة اربعة عشائر هي زيد ونزال وداوود وشريم بالاضافة الى اللاجئين واغراب من القرى المجاورة ومن غزة، وتشكل كل عشيرة حوالي ربع سكان المدينة ويشكل الاغراب واللاجئون حوالي سكان عشيرة من العشائر. تاسس فيها اول مجلس محلي عام ١٩٠٩م تعاقب على رئاسته عدة رؤساء وفي عام ١٩٥٤م تحول المجلس المحلي الى مجلس بلدي وتعاقب على رئاسة البلدية ستة رؤساء والرئيس الحالي هو السابع. لقد تقدم العمران في المدينة وفتحت فيها الشوارع، فالبلدية تمتلك عدة عمارات ومحلات تجارية مؤجرة للغير، كما امنت البلدية مشروع الكهرباء بواسطة ماتورات خاصة منذ سنة ١٩٦٣، كما تمتلك البلدية مشروع المياه الذي يتكون من بئرين ارتوازيين وكل بئر له خزان مياه حيث توزع المياه على المدينة يوميا بواسطة شبكة مياه تغطي جميع المدينة، كما وتمتلك البلدية حديقة حيوانات وهي الوحيدة في الضفة. يوجد فيها جمعية زراعية وجمعية المرابطات الخيرية ومركز تعليم الصم والبكم وهو مجاني مع السكن والماكل ومركز تعليم الخياطة ومركز حضانة للاطفال الرضع وروضة اطفال ومركز تنظيم الاسرة اضافة الى: جمعية العناية بالبيئة والمجتمع الخيرية «اعضاؤها من خريجي الجامعات فقط»، لجنة الزكاة والصدقات.

والغرفة التجارية الصناعية الزراعية: «تاسست عام ١٩٧٣» ، النوادي الرياضية، والمدارس والمعاهد الشرعية ومراكز الكمبيوتر والمساجد. مصدر الرزق: يمكن تقسيم السكان من حيث مصدر الرزق الى اربعة اقسام

ـ المزارعون: وهؤلاء يعملون في مزارعهم ويعتمدون على زراعة الخضروات والحمضيات التي تسقى بماء الابار الارتوازية.

ـ التجار: وهؤلاء يعملون في متاجرهم والتي تبلغ حوالي ستمائة محل ما بين دكان وبائع متجول.

ـ العمال: وهم كثيرون ومعظمهم يعمل داخل الخط الاخضر

ـ الموظفون: وهؤلاء يعملون في الدوائر الحكومية والمدارس.

الزراعة: ان اعتماد سكان المدينة في الدرجة الاولى على الزراعة ومساحة الارض المزروعة ٢٧٨٨٠ دونما مزروع منها ٩٠٠٠ دونم حمضيات وحوالي ١٠٠٠ دونم تزرع خضار، وحوالي ١٨٠٠٠ دونم تزرع زيتون ولوز وخوخ. الحمضيات والخضار تروى عن طريق الابار الارتوازية.

☆ التطور الزراعي: كانت قلقيلية قبل سنة ١٢٨٠ هـ قرية صغيرة واملاكها مقتصرة على الاراضي القريبة من القرية وسرعان ما اتسعت حدودها حيث قام الاهالي بشراء الاراضي من القرى المجاورة حتى امتدت حدود قلقيلية الى نهر العوجا. وفي سنة ١٣٢٠ هـ حفر الاهالي آبارا كثيرة موجودة ليومنا هذا وزرعوا البيارات. وقدرت هذه البيارات سنة ١٩٤٢م بثمانية الاف دونم من قيمة الاراضي التي يملكها اهل قلقيلية حيث كان يمتلك اهالي القرية في نفس العام ثمانية وعشرين الف دونم عدا عشرة الاف دونم اشتروها من القرى المجاورة فاصبح مجموع ما يمتلكون ٣٨ الف دونم.

رئيس البلدية: عاقدون العزم على البناء والتطوير

يتساءل الناس في قلقيلية والمحافظة عن قدرة رئيس واعضاء لجنة بلدية قلقيلية على مواجهة التحديات وحل المشاكل المستعصية في المدينة التي خلفها الاحتلال على مدى «٢٨» عاما ويتطلع الاهل الى الآمال التي يبنونها على قيام المسؤولين من ابناء المحافظة بتحمل مسؤولياتهم الجسيمة، وتبدو بوادر الامل والانفراج كون هذه اللجنة يراسها شاب قدير ذو صفات خلاقة وبناءة عقد العزم على العمل ومواصلة المشوار مع زملائه اعضاء اللجنة لتحقيق ما يصبو وينشده الاهل، انه ابن قلقيلية البار الشاب المثقف معروف زهران الذي يمتدحه كل من عرفه ويجده شعلة من النشاط والعمل الدؤوب نحو بناء مدينة ومحافظة نموذجية تضاهي محافظات الضفة الغربية المحررة.

وفي حديث شيق مع السيد زهران لمسنا العزم والتصميم على العمل الى ما لا نهاية لتحقيق الاماني والاهداف يداً بيد وكتفا الى كتف للنهوض بالمدينة ووضعها في مصاف المدن وربطها بعرى وثيقة مع قراها واصلاح البنية التحتية ودعم نمائها وازدهارها ولتشمل مراحل التطوير جميع مرافق الحياة.

وتحدث السيد معروف زهران رئيس لجنة بلدية قلقيلية بصراحة فقال:

☆ الكهرباء والمياه

لقد تسلمنا البلدية مع عجز مالي يقدر باربعة ملايين شيكل، ٧٠٪ منها بسبب تراكم فواتير الكهرباء للشركة القطرية، فالرئيس السابق لم يسدد هذه الاثمان منذ ١/٥/١٩٩٥ ويبلغ استهلاك مدينة قلقيلية من الكهرباء ٤٥٠,٠٠٠ شيكل شهريا.

وهنالك مشكلة اخرى وهي عدم وصول المياه لسكان الاحياء الجنوبية من المدينة، فالانابيب في تلك المنطقة لا تغطي سوى ٢٥٪ من احتياجات السكان، وهذا يعني انه يتوجب على لجنة البلدية الجديدة استبدال وتطوير خط المياه الحالي.



☆ربط المدينة بالريف

ولا بد من ربط المدينة بالريف ولن يتاتى ذلك الا بتطوير شبكة الاتصالات ما بين المدينة والريف وفتح الدوائر الحكومية في المدينة لتسهيل المعاملات اليومية لابناء المحافظة فهي بحاجة الى دائرة طابو ودائرة سير ودائرة بيئة ومستشفى حكومي، وهذا يعني ان ابن محافظة قلقيلية عليه التوجه الى محافظة طولكرم لانجاز معاملاته اليومية. فاذا اريد لمحافظة قلقيلية ان تكون محافظة بما تعنيه الكلمة، فاننا نطالب المسؤولين بعمل الاجراءات اللازمة لتفعيل دورها كمحافظة، ويمكن ربط المدينة بالريف بعمل المشاريع المشتركة، ويمكن تزويد الريف بالمياه والكهرباء من محطة مركزية في المدينة وهذا كله يبقي على علاقات حيوية ونشطة بين المدينة والريف.

لقد تم تحويل بساتين ومزارع الحمضيات الى «دفيئات» بيوت بلاستيكية ومشاريع صغيرة اخرى وهذا ادى الى زوال ٥٠٪ من بيارات المدينة.



☆النفايات

نحن بصدد الحديث مع بلدية كفار سابا من اجل اقامة مصنع داخل الخط الاخضر لمعالجة واعادة تصنيع النفايات الصلبة، وهذا المشروع يتم تمويله ان وجد من السوق الاوروبية المشتركة، فبلدية قلقيلية تعاني من مشكلة عدم وجود مكان لوضع النفايات فيه، فالمكان الحالي يحتاج الى ٩٠ دقيقة للوصول اليه، ووزارة البيئة تطالبنا بعدم القاء النفايات فيه، واذا كان هنالك مشروع سلام وعلاقات تعايش بين شعبين فما هو المانع من اقامة مصنع مشترك، نحن لا نخافهم فلدينا الخبراء والفنيون والعمالة، ونحن لا نقدم على مشروع كهذا الا بموافقة الرئيس ابو عمار، ووزير الحكم المحلي، واذا تم اقرار هذا المشروع والمشاريع المشابهة فنحن لا نرى اي ضرر من اقامتها.

☆حي القرعان

ان حي القرعان يعاني من نقص شديد في خدماته اليومية، فليس في هذا الحي شبكة صرف صحي وليس فيه شوارع معبدة وهو يعاني من سوء تنظيم وفوضى عامة، ونحن لا نريد ان نتنصل من المسؤولية ولكننا حضرنا الى البلدية والوضع قائم على ما هو عليه منذ عشرات السنين وفور تسلمنا البلدية بدانا بالحديث والاتصالات من اجل اقامة مشاريع بنية تحتية، مثل مشروع الصرف الصحي وتصريف مياه الامطار وتقوية شبكة الكهرباء

وتبلغ تكاليف هذه المشاريع ١,٧٥٠,٠٠٠ دولار وقد اكد لنا الاخوة في بكدار على انهم يعطوننا حق الاولوية في مشاريع سنة ١٩٩٦.

☆ الموظفون

اننا لا نقيم الامور من منطق ان هذا الموظف او ذاك عينه الرئيس السابق بل نرى الامور بمقياس الكفاءة الانتاجية والمواصفات. فاذا كان الموظف منتجا وذا كفاءة وضمن المواصفات والمعايير فوضعه صحي وسليم، اما اذا لم يكن كذلك ويغض النظر عمن عينه. فقد قمت بانهاء خدماته دون اي خرق للقانون او اجحاف بالحقوق ولغاية الان لم نتصرف بمزاجية او عواطف وابناء المدينة يلمسون ان ما حدث من انهاء خدمات او تبديل في المواقع الوظيفية كان كله مبنيا على اسس علمية واضحة ودقيقة.

☆ التوأمة

منذ ان تسلمت رئاسة البلدية قمت بالاتصال مع بعض المدن الاوروبية وخصوصا مع رئيس بلدية فاليسا في اسبانيا وذلك من اجل التباحث في امكانية عمل توأمة، ولدينا اتصالات مع العديد من المعارف والاصدقاء من اجل التوأمة في القريب العاجل. ولكن القضية تحتاج الى اجراءات رسمية وتحتاج لبعض الوقت.

☆حدود البلدية

منذ ان تسلمت رئاسة اللجنة قام قسم الهندسة في البلدية بتوسيع حدود البلدية من الشرق والشمال والجنوب الشرقي، كما هو معلوم، لا يوجد في محافظة قلقيلية منطقة «ب» فقلقيلية اما «أ» او «ج» وهذا يعني اننا كبلدية ليس لدينا صلاحيات التوسيع وقد وعدنا معالي وزير الحكم المحلي بالمساعدة من اجل توسيع الخارطة الهيكلية للمدينة، لانه بدون عملية التوسيع هذه تصبح المدينة محرومة من الساحات اللازمة للبناء ومنذ ١٤ عاما لم تتوسع حدود المدينة بالشكل المطلوب.

☆ الانجازات

اقول لكل ابناء المدينة ان الكفاءة تقاس بحجم الانجازات فليطلعوا على حجم انجازاتنا بالارقام، فنحن نقول على سبيل المثال اننا قد استطعنا ان نوفر فواتير بمبلغ ١,٨٠٠,٠٠٠ شيكل في فترة زمنية خيالية وهي شهرين، كما استطعنا ان نوفر ٢٤,٠٠٠ شيكل شهريا من فاقد الكهرباء واستطعنا ان نوفر ٥٠,٠٠٠ شيكل من نفقات الرئيس وحراساته، كما وفرنا ٢٠,٠٠٠ شيكل اجور عمال، واقمنا مشروع مخازن مع بناية من ٤ طوابق كذلك ضبطنا الوضع الاداري والمالي في البلدية بشكل ممتاز فوق ذلك فقد وفرنا ٢٠,٠٠٠ شيكل شهريا اجور عمال دون ان يحدث اي خلل في الخدمات، هذه الامور واضحة للعيان، وبامكان اي مواطن ان يتاكد منها بنفسه.

☆ المشاريع المستقبلية

نحن في مدينة قلقيلية لدينا مشكلة في قوة الكهرباء لان القوة المسموحة لنا من الشركة القطرية الاسرائيلية هي ٢٠٢ واط ونحن بحاجة الى قوة ٤٠٤ واط وهذا يعني اننا كبلدية غير قادرين على تشغيل مصانع في المدينة او حتى انارة كافة شوارع المدينة وقد بعثنا بالكتب اللازمة الى وزارة الحكم المحلي وشركة كهرباء القطرية الاسرائيلية من اجل تقوية الكهرباء ولدينا مشكلة اخرى وهي تصريف مياه الامطار، فالشوارع الرئيسية في فصل الشتاء غير صالحة للسير على الاقدام وهذا يعني اننا بحاجة الى تصريف هذه المياه ولدينا المخططات اللازمة لذلك. وهناك مشكلة ثالثة وهي ان المنطقة تفتقر الى الشوارع المعبدة وهي شوارع ترابية تنقلب الى جحيم عند نزول المطر، لدينا المخططات اللازمة لتعبيد هذه الطرق وجعلها صالحة لحركة السير.

☆ الامن

نرى ان هناك انضباطا وسيطرة على الوضع من ناحية امنية، وهذا يعني انه سيكون هنالك ازدهار من الناحية الاقتصادية لان قلقيلية وكما يعلم الجميع تعتمد بشكل اساسي على العمالة في اسرائيل من ناحية وعلى التجارة وقدوم الاسرائيليين والعرب من داخل الخط الاخضر والقرى المجاورة وتنشيط الحركة التجارية.

☆ كلمة للمواطنين

ادعو الاخوة المواطنين الى التعامل مع لجنة البلدية والى تفهم ما تعانيه البلدية من مشاكل مالية وعجز في ميزانيتها. لذا فانني ادعوهم الى الاسراع في تسديد ما عليهم من اثمان كهرباء وفواتير المياه ورخص المهن والنفايات وذلك لتقليل نسبة الفائدة التي تدفعها البلدية للشركة القطرية الاسرائيلية لان البلدية تقوم بدفع ٢٤ الف شيكل فوائد وهذا يعني ان من واجب كل مواطن تسديد ما عليه من اجل الانتهاء من دفع الفوائد، وهذا من شانه ان يعود بالفائدة على المواطنين انفسهم.

تاريخ المجلس البلدي

ـ تشكل اول مجلس محلي في قلقيلية سنة ١٩٠٠ ابان العهد العثماني برئاسة الشيخ ابراهيم صبري.

ـ تعاقب على رئاسة المجلس كل من : عبدالرؤوف ابو بكر، يونس نزال، محمد القلقيلي، حسين هلال، نمر السبع، عبدالرحيم السبع، محمد سعيد يونس.

ـ عام ١٩٥٩ جرت اول انتخابات بلدية في المدينة تولى على اثرها عاهد قاسم نزال رئاسة البلدية حتى سنة ١٩٦٣، ولمدة اربعة اعوام ثم تولى الحاج حسين صبري رئاسة البلدية حتى عام ١٩٧٢ أي في فترة ما بعد حرب حزيران.

ـ عام ١٩٧٢ جرت انتخابات بلدية فاز فيها مصطفى نزال برئاسة البلدية الذي رأس المجلس حتى عام ١٩٧٦.

ـ عام ١٩٧٦ جرت انتخابات بلدية خاضتها كتلة «م.ت.ف» تولى الحاج امين النصر رئاسة البلدية حتى عام ١٩٨٠.

وفي عام «١٩٨٠» عينت سلطات الاحتلال المدعو عبدالرحمن ابو سنينة في رئاسة البلدية، وظل في هذا المنصب حتى عام ١٩٩٥.

نعم قلقيلية الامجاد تيهي على البلدان فخرا مستطابا

برقيات عاجلة الى

○ **وزير الزراعة**

ما هي اخر اخبار البندورة الاردنية التي يرفض اللبنانيون دخولها الى لبنان مخالفين بذلك الاتفاق الذي تم بين البلدين ولدينا كذلك سؤال« ليش ما نعاملهم بالمثل في خطوة مدروسة من شانها ان لا تؤثر على صادراتنا سواء بايجاد سوق بديل او بايجاد صيغة اخرى ..».

مجرد سؤال!

○ **امين عمان**

واخيرا تنفس سكان الرصيفة وضواحيها الضعفاء بعد تواتر اخبار المنحة الفرنسية التي قدمتها الحكومة الفرنسية لامانة عمان بغية معالجة موضوع مكب النفايات هناك والذي اقلق الناس طوال السنوات الماضية.

نتمنى على معاليكم طمأنة الناس من خلال تصريح صحفي يهدئ روعهم ويقول لهم ان الفرج بات قريبا ..

وجهودكم مشكورة ..!

○ **وزير السياحة**

حبذا لو انتهجت وزارتكم نفس النهج الذي بداته مؤسسة الاتصالات حينما اصدرت دليلا للهاتف الدولي حول التعرفة والرموز والخدمات الهاتفية الدولية باللغتين العربية والانجليزية ونقول لماذا لا تصدر الوزارة نشرات على شكل كتب فخمة عن الاماكن السياحية الاردنية باللغة العربية بدلا من اكتفائها باللغة الانجليزية خاصة وان السائح الاردني والعربي الذي يزور هذه الاماكن لا يمكن ان يعرف عنها شيئا ان لم يكن يتقن الانجليزية ووضعه المالي ممتاز لغلاء هذه الكتب.

مع تحياتنا ..

○ **ديوان الخدمة**

لماذا توقفت ندواتكم ولقاءاتكم الاعلامية حول ملابسات التعيين التي تكون من حظ اشخاص لم يخرجوا على نظام الدور ولماذا لا توضحون للناس من خلال [illegible] هذه التعيينات لتحسموا شكوك الناس في ان اسماء ابنائهم تاخذ دورها كما يجب ..

ولكم تحية ..

○ **وزارة التنمية**

يطمح الناس ان يكون لصندوق المعونة الوطنية التابع لوزارتكم مندوبون « احرار » مهمتهم تحسس فقر الناس وخاصة المعدمين منهم، وان لا يقتصر دورهم على زيارات ميدانية مسبوقة بقرار الى منزل بعينه خاصة وان معظم الفقراء« بسطاء» لا يعلمون اصلا ان هناك صندوق معونة قد يكفيهم سؤال الناس مادة الخبز على الاقل..

نرجو ذلك ..

○ **بلدية الرصيفة**

تعلمون ان الشارع الممتد من اوتوستراد الزرقاء والداخل الى مدينة الرصيفة من الجهة الجنوبية معتم جدا ويحاجة الى مصابيح انارة فلماذا لا تبادرون الى انارة هذا الشارع خاصة وان الجبل الجنوبي في الرصيفة في امس الحاجة الى ذلك.

ما قولكم..؟

دعوى بمحاولة اعتداء

ادعت احدى السيدات على احد الاشخاص بمحاولة الاعتداء عليها مؤخرا بعد ان اقتحم بيتها ...

وهو الامر الذي نفاه هذا الشخص جملة وتفصيلا حيث عزا هذه الشكوى الى خصومة وقضايا منظورة في المحكمة بينه وبين زوجها الذي صدر بحقه مؤخرا قرار بالحبس ستة شهور وما زال فارا من وجه العدالة اذ حكم على زوج هذه السيدة نتيجة دعوى قضائية ربحها ضده المشتكى عليه.

السيدة مصرة على دعواها وتؤكد الواقعة التي سيكون للمحكمة القول الفصل فيها.

زيادة مقاعد الباصات



في ظاهرة قديمة جديدة وعلى اعين المسؤولين فلا يزال اصحاب الباصات العمومية المتوسطة يقومون وفور استلامهم للباص باجراء تعديل جذري على مقاعده حيث يقدمونها من بعض بشكل كبير ومزعج للركاب حيث يضايقهم اثناء الجلوس وذلك حتى يجدوا حيزا لاضافة مقعد جديد وهذه الظاهرة تنتشر في الباصات العاملة على الخطوط الفرعية داخل المدن وما هي سوى تعبير عن الرغبة بتحقيق اعلى قدر من الكسب حتى ولو كان ذلك على حساب راحة الركاب وسلامتهم فاين ما يجري من رقابة مديرية السير.

الحكومة التركية «طنشت» الخارجية الاردنية

ما زالت وزارتا الخارجية والعدل حائرتين بخصوص قضية مواطن اردني موجود في احد السجون التركية تم القاء القبض عليه هناك عن طريق الانتربول الدولي.

وتقول مصادر مطلعة ان هناك خللا في تنفيذ بنود اتفاقية مبرمة بين البلدين تم توقيعها سابقا غير ان هذا المواطن الذي القي القبض عليه بتاريخ ١٦/٨/٩٥ ما زال هناك رغم مطالبات الخارجية الاردنية للسلطات التركية بتسليمه لتتم محاكمته في الاردن.

وبحسب ما تقول المصادر فان المدة القانونية لتسليم اي مطلوب للجهة الطالبة هي «٦٠» يوما من تاريخ القاء القبض عليه عن طريق الانتربول وقد مضى حوالي «٥شهور» دون ان يتم تسليمه.

وعلمت اخبار الاسبوع ان الخارجية الاردنية بعثت بمطالبها للسفارة هناك بناء على طلب وزارة العدل طالبة متابعة قضية تسليم المواطن المذكور الا انه لا يعرف حتى الان اسباب تمنع السلطات هناك عن تسليمه

وتقول المصادر ان سبب طلب هذا المواطن من قبل السلطات القضائية الاردنية يعود الى توقيعه على شيكات بدون رصيد الامر الذي حدا بحاملي الشيكات الى تقديمها للجهات المختصة اثناء سفر المواطن الى تركيا في رحلة عمل.

وجدير بالذكر انه يتعين على الجهة الطالبة دفع بدل تذكرة سفر مصاريف للجهة المحتجز فيها الشخص المطلوب بغية تسفيره.

وما زال المواطن محتجزا.

طالب في الاردنية انهى دراسته الجامعية ورفضوا تخريجه

حصلت اخبار الاسبوع على استدعاء مقدم من احد طلبة الجامعة الاردنية مرفوعا الى سيادة رئيس الوزراء يشرح فيه قضية دراسته ويقول: قبلت في الجامعة الاردنية في كلية الشريعة عام ١٩٨٣ على مقعد ابناء العشائر الا انه ومنذ التحاقي في هذه الكلية اتجهت لدراسات مساقات من قسم التربية الابتدائية وفي عام ١٩٨٧ انهيت متطلبات الحصول على درجة البكالوريوس في التربية الابتدائية وكان ذلك بناء على موافقة المسجل العام حيث سمح لي بذلك ومنذ عام ١٩٨٧ وقضيتي معلقة لا انا مع الخريجين ولا انا مع الطلبة ولا انا مع الموظفين .. املي ورجائي ان تتلطفوا عليّ بالمساعدة في حل مشكلتي بتخريجي لاتمكن من السير في حياتي المستقبلية في خدمة وطني وقيادتي الهاشمية.

مستشفى حكومي يسرق « عيني » طفل



قام احد المواطنين برفع قضية ضد مستشفى حكومي بعمان يتهم فيها الاطباء وادارة المستشفى بسرقة عيني ابنه المتوفى - ٧ سنوات - ونقل قرنيتيه الى ملكية بنك العيون دون علمه ودون اذن منه.

وكان ذلك الطفل قد توفي في المستشفى اثر تعرضه لحادث سير مؤخرا وعندما جاء اهله لاخذ جثته لدفنها فوجئوا بان عينيه قد انتزعتا تماما مما اثار غضبهم فتقدموا بشكوى الى المدعي العام ورفضوا جميع الجهود والمساعي التي بذلت لارضائهم بمبالغ من المال واعتبار الامر وكأنه تبرع اختياري.

ادارة المصنع استجابت لاعادة العمال المفصولين

ناشد النائب بسام حدادين رئيس الوزراء الشريف زيد بن شاكر في رسالة بعث بها اليه يوم ١٤/١/٩٦ التدخل لاعادة عدد من العمال الذين تم فصلهم «تعسفيا» كما يقول من احد المصانع في الزرقاء.

وكانت الاعتصامات الجماعية التي ينفذها عمال المصنع منذ يوم ٨/١/٩٦ قد بلغت اوجها يوم الاثنين ١٥/١/٩٦ بتوقف العمل تماما في المصنع بعد ان انضم جميع العمال الى زملائهم المتوقفين عن العمل. ومع جميع الجهود المبذولة لاعادة العمال المفصولين ولتحسين اوضاع وظروف العمل في المصنع فان الادارة تراجعت عن موقفها وتجاوبت مع تلك الجهود والمبادرات التي بذلتها وزارة العمل ومحافظة الزرقاء والنقابة المعنية وعدد من النواب والشخصيات واعادت العمال المفصولين الى اعمالهم

الممرضة اغلقت القسم قبل ان ينهي الطبيب عمله

احد كبار اطباء مستشفى حكومي معروف حار مع مرضاه الاسبوع الماضي ووجد نفسه في موقف حرج جدا ولذلك قصة شهدتها اخبار الاسبوع عيانا.

فقد قام الطبيب المذكور بفحص احد المرضى الذي تطلب الامر اجراء عملية « ليزر» لعينيه في القسم المذكور غير ان الطبيب الذي اصطحب المريض لاجراء العملية فوجئ ومريضه ان باب قسم الليزر مغلق وحينما استفسر عن الامر فوجئ بان الممرضة المشرفة على القسم قد غادرت المستشفى كون دوامها «انتهى» ليعود الطبيب ويطلب المفتاح ويقوم شخصيا بفتح القسم واجراء العملية للمريض.

كيف اغلقت الممرضة القسم وغادرت من دون اذن الطبيب هذا ما لا يعرفه الطبيب غير ان البعض يتهامسون انه ربما تكون تلك الممرضة مدعومة ومش سائلة لا بتقرير الطبيب ولا حتى بمدير المستشفى .. واعان الله اطباء الحكومة على بلاوي ممرضاتهم.

طبيب يعيد لسيدة لسانها المقطوع





قام احد الاطباء في احد المستشفيات الخاصة بعمان باجراء عملية اعادة « لسان » مقطوع لسيدة من دولة عربية الاسبوع الماضي حيث علمنا ان العملية تكللت بالنجاح.

ويذكر بان السيدة والبالغة حوالي ٣٥ سنة كان لسانها قد قطع في عيادة احد اطباء الاسنان في بلدها اثناء قيامه باجراء عملية خلع سن لها حيث تسببت الملاقط والالات التي وضعها في فمها بقطع جزء من لسانها حيث تم نقلها وجزء اللسان المقطوع الى الاردن لاجراء عملية اعادته الى وضعه الطبيعي بعد ان تم وضعه في مادة « حافظة ».

وما زالت المرأة ترقد على سرير الشفاء في المستشفى..

لقطة



ترى اي هم هذا الذي يفكر به صاحبنا في هذه الصورة .. فهو منهمك بافكاره عن كل ما حوله ... فلا يحس بالمارة ولا سواهم ...

ما اكثرنا .... وما اطول لحظات جلوسنا نحن الذين يدفعنا التفكير بهمومنا الى وضع «الخد على اليد».

وكان الله في عوننا..

وليمة ابو محمد

اقام الاستاذ نوفان الهيتلاوي وليمة كبرى الاسبوع الماضي حضرها عدد كبير من رجالات البلد.

ان كنتم اعزاءنا تتساءلون عن مناسبة هذه الوليمة فهي بمناسبة انتقاله الى منزله الجديد وعلى كل من يحب ان يبارك لابو محمد ان يزوره في الحجر.

على ذمة المصادر

تقول مصادر نقابية مطلعة ان نقابة المقاولين ستشهد في غضون الاسابيع القادمة معركة اتهامات ساخنة والسبب ان التنافس سينصب على منصب نائب النقيب وليس على منصب النقيب الحالي الذي يشاع ان الاجماع عليه ما زال قائما.

على ذمة المصادر.

مدير العطاءات والترفيس

هل تعلم عزيزنا القارئ بان المهندس جورج حداد مدير عام العطاءات الحكومية السابق شوهد مؤخرا يستقل سيارات السرفيس من عمان الى الزرقاء وبالعكس.

ويعلق مواطنون بان سبب ذلك يعود الى ان جورج دخل الحكومة نظيف اليدين وخرج منها نظيف الجيبين.

رئيس وزراء سابق يقدم التعازي

بيت المواطنين زاروا منزل السيد محمد نزال في تلاع العلي لتقديم التعازي باستشهاد المهندس يحيى عياش.

وعلمت اخبار الاسبوع ان من بين الشخصيات التي قدمت التعازي رئيس وزراء سابق.

الزين عصبي

شوهد النائب الدكتور محمد عضوب الزين في جلسة مجلس النواب الاخيرة في حالة عصبية جدا وهي انعكاس للكلمة التي القاها ولاقت اعجاب الجميع نوابا وجمهورا وتحدث فيها عن الفساد والمحسوبية.

جدع يا زين.

خمور في الجامعة

تجري احدى الجامعات الخاصة تحقيقا سريا هذه الايام بعد التثبت من وجود زجاجات خمور فارغة في [illegible] في ساحة الجامعة [illegible]

علامة استفهام



«عبلة بـــدار»

لـم لا تمنح جائزة تقديرية للطبيب الانسان؟

لست ممن يحبون الكتابة عن شخص بعينه ولم يسبق لي في زاويتي هذه ان كتبت عن شخص باسمه فانا لا اؤيد مثل هذه الكتابات .. الا اذا كان الشخص ظاهرة مميزة تستحق فعلا الكتابة والذكر وفرض اسمها على القارئ ... ومن هذا المنطلق اراني مندفعة رغما عني للكتابة عن احد اطباء العيون المعروفين والمشهورين في بلدنا لن امتدح علمه ومهارته في مجاله فهذا ما يفترض في كل طبيب وصل الى مرحلة علمية كالتي وصل اليها طبيبنا هذا ولكني ساذكر هنا ما يستحق الذكر فعلا عن اسلوب تعامله مع الناس .. مع المرضى الذين يحبونه بلا استثناء .. فكلهم يحسون بالراحة والاطمئنان لانهم يتعالجون عنده.

اما لماذا ؟ فلانه الطبيب الانسان حقا ... الطبيب الهادئ ... المبتسم دوما ... الصبور الذي يتسع صدره وبلا ادنى علامات التذمر او الاستياء الى عصبيات المرضى ونرفزاتهم .. وما اكثرها ... الى التفاعل الايجابي مع كثرة استفساراتهم ..

هو الذي لا يحسب لوقته مع المريض اي حساب ... ولا ينظر ابدا للساعة حتى يرى موعد انتهاء عيادته .. وكثيرا ما تراه يعمل وحده حتى بعد انتهاء الدوام وانصراف الكادر التمريضي ولا زال عالقا بذهني ذلك الاب الذي كان مصطحبا ابنه الصغير المصاب بالتهاب في عينيه كان الاب كثير الكلام ممن يدعون معرفة كل شيء حتى انه اخذ يطلب اعادة الفحص لابنه .. وطلب تغيير العلاج عدة مرات كل هذا وطبيبنا يبتسم ويردد كلمته المعروفة (حاضر يا بوي).

فهكذا يخاطب مرضاه .. (يا بوي .. يا خوي .. يا اختي).. يقود المريض بنفسه من غرفة الى اخرى ... يقدم النصح بصدق يتحدث بلهجة ممزوجة بالتعاطف والحنان حتى لتكاد تظن ان الذي يكلمك والدك او رحمك القريب .. تدخل عيادته والخوف من المرض والتشاؤم يعصفان بك .. وتخرج منها والاحساس بالامل والاطمئنان الى وضعك يملآن نفسك ... وماذا يريد المريض غير هذا .. فالراحة النفسية هي نصف العلاج كما هو معروف بمختلف الاوساط الطبية خاصة اذا اقترن هذا بالمهارة في العلاج ..

ولا يقف امر طبيبنا عند هذا الحد بل تعداه الى التعامل المادي الرائع الذي يعامل به مرضاه ... احدهم تكلف علاجه اكثر مما يحمل في جيبه بكثير ولم ينقذه من حرجه الا قول الطبيب له :« ادفع ما تستطيع يكفي وحتى اذا ما معك مش مهم للمرة القادمة » ولم يكن مجاملا فقد كان يعني ما يقول ولم يعرض احدا من المرضى للاحراج ابدا..

ما احوجنا حقا الى مثل هذا الطبيب الانسان خاصة ونحن في زمن كثرت فيه الضغوط النفسية فلا ترى الا عابا او عصبيا او غاضبا سواء كان من المرضى او الاطباء .. والكل في عجلة من امرهم والبعض منهم يعامل مريضه كما يتعامل مع اجهزته العلمية ... معاملة خالية من الروح والحياة ..

جميل حقا ما تقوم به الاوساط المعنية من منح الجوائز التقديرية للاطباء اصحاب الانجازات العلمية والمهارات المتفوقة .. ولكن الاجمل لو تخصص جائزة تقديرية كبرى تمنح للطبيب الانسان ... الطبيب الذي يتفوق بانسانيته على علمه مهما كان مبدعا وعظيما واستاذا في مجاله وتخصصه.

وانا لا اشك لحظة انه لو وجدت مثل هذه الجائزة فستمنح فورا وباجماع كل مرضاه ومراجعيه والمتعاملين معه والموظفين وطلبة الجامعة الاردنية الى الطبيب غسان الجيوسي رئيس شعبة العيون بمستشفى الجامعة الاردنية والاستاذ المساعد في كلية الطب بالجامعة الاردنية ومدير بنك العيون الاردني ..

فالف تحية للدكتور الانسان غسان الجيوسي ..

الا ترون معي انه يستحق تحية تقدير واحترام..

قطعوا عنه المعونة

ذكر المواطن(أ.م.ش) من سكان اربد لاخبار الاسبوع انه قام بتوجيه نداء الى المسؤولين لاغاثته وانقاذه وعائلته من التشرد بعد ان توقف صرف المساعدة الشهرية البالغة (٣٠) دينارا منذ عدة شهور ولاسباب لا يعرفها مع العلم انه يعاني عجزا كليا بسبب الشلل.

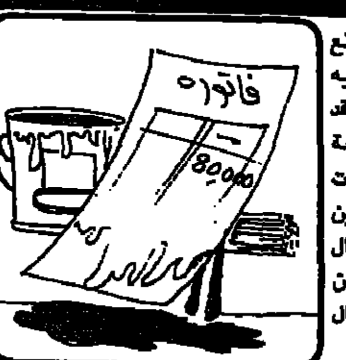
حيث يقول انه مهدد هو واسرته بالتشرد خاصة وانه لم يدفع ايجار البيت منذ اربعة شهور بسبب انقطاع مساعدات التنمية وهو مهدد وعائلته بالطرد منه.

التقيد بالدور

بالرغم من مرور ما يزيد على الـ (٥) سنوات على خدمته في وزارة الاشغال العامة والاسكان على نظام المياومة مع انه حاصل على التوجيهية وبالرغم من تصنيف عدد كبير من زملائه الذين لهم سنوات خدمة اقل منه الا ان (خ.ع.س) الذي تقدم بشكواه لاخبار الاسبوع لا يزال يتلقى لدى مراجعاته للوزارة مطالبا بحقه بالتصنيف ذات الاجابة «هناك دور عليك التقيد به وعدم مراجعتنا».

ونتساءل ترى اي دور هذا الذي يتحدثون عنه ؟!

اين الـ (٨٠) الف دينار





على ذمة عمال احد المصانع الكبرى والذي تساهم فيه الحكومة بما يقرب ٤٠٪ فقد تكلفت فاتورة دهان وطراشة المصنع «٨٠» الف دينار دفعت لحساب احد المتعهدين الخاصين مع العلم بان عمال المصنع ساهموا بعملية الدهان ولم يقم المتعهد سوى باعمال الطراشة.

اختتام اعمال المؤتمر الدولي لتفعيل توصيات مؤتمر السكان والتنمية عام ١٩٩٤

اختيار الاردن كمثال يحتذى به في مجال الرعاية والخدمة الاجتماعية وتنظيم الاسرة

باسم ابو رعد: جعلنا خدمات الرعاية وتنظيم الاسرة خيارا متاحا لكل من يطلبها

نظرا لما تمتاز به الجمعية الاردنية لتنظيم وحماية الاسرة من قدرات وكفاءات في مجال نوعية الرعاية وللدور البارز لها على المستوى المحلي والاقليمي والدولي اختار المؤتمر العربي لتفعيل توصيات مؤتمر السكان والتنمية (المنعقد في القاهرة خلال الفترة ١/١٣ - ٩٦/١/١٦ بمشاركة العديد من الوفود العربية الحكومية والمنظمات الدولية والهيئات الممولة والمهتمين بالقضايا السكانية وقضايا تنظيم الاسرة). تجربة الجمعية الاردنية الرائدة من بين جمعيات اقليم العالم العربي حول نوعية الرعاية المطبقة في برامجها ليكون مثالا تقتدي به باقي الجمعيات في اقليم العالم العربي وذلك نظرا لاهمية الموضوع ولما يحتوي من معلومات قيمة يمكن ان يستفيد منها قطاع كبير من العاملين في الخدمات الصحية.

ويهدف المؤتمر الى تبادل الخبرات بين المسؤولين الحكوميين حول نقاط الالتقاء بين رؤية الاتحاد الدولي لتنظيم الاسرة لعام الفين وبين برنامج العمل للمؤتمر الدولي للسكان واعطاء الفرصة للذين قاطعوا مؤتمر القاهرة للمساهمة في تفعيل توصيات مؤتمر القاهرة اضافة الى زيادة التعاون بين الجمعيات وممثلي المنظمات المانحة وخصوصا صندوق الامم المتحدة للسكان وتقييم مشاريع الجمعيات للمنظمات المانحة والتي ليس لها حاليا علاقات مع الجمعيات.

وناقش المؤتمرون على مدى ثلاثة ايام موضوعات تناولت الرؤيا لعام الفين وبرنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية والاحتياجات غير الملباة في مجال الصحة الانجابية وتنظيم الاسرة هذا بالاضافة الى الاطلاع على وجهة نظر البرلمانيين والاعلاميين من برنامج المؤتمر الدولي للسكان والتنمية اضافة الى وجهة نظر الممولين.

وقد شارك الاردن في المؤتمر بوفد ضم السادة عبدالله ابو العطا رئيس اللجنة التنفيذية لاقليم العالم العربي في الاتحاد الدولي لتنظيم الاسرة / رئيس الجمعية الاردنية لحماية وتنظيم الاسرة وباسم ابو رعد المدير التنفيذي للجمعية والدكتورة خزامة الرفاعي طبيبة العيادة المتنقلة للجمعية والسيدة وفاء عساكرية ممثلة الشباب في الاتحاد الدولي لتنظيم الاسرة وقد قدم الوفد ورقة عمل حول تجربة الجمعية الاردنية لتنظيم وحماية الاسرة في مجال نوعية الرعاية اعدها السيد باسم ابو رعد.

«اخبار الاسبوع» التقته واجرت معه الحوار التالي الذي تضمن لمحة عن الجمعية الاردنية لتنظيم الاسرة ومفهوم الجمعية لنوعية الرعاية واطار عمل وانجازات الجمعية خلال الاعوام السابقة والاسباب التي تكمن وراء نجاحات الجمعية في مجال نوعية الرعاية ولماذا اختيرت التجربة الاردنية كنموذج يحتذى به في العالم العربي بالاضافة الى التطلعات المستقبلية للجمعية في مجال تقييم الرعاية وتحسين الخدمات.

لمحة عن الجمعية

في البداية تحدث السيد ابو رعد عن ان تاريخ تاسيس الجمعية كان عام ١٩٦٤ في القدس كاول جمعية تطوعية تعمل في ميدان تنظيم الاسرة وباشرت نشاطها في الضفة الشرقية عام ١٩٧١ واعيد تسجيلها كجمعية مستقلة عام ١٩٨٩ وهي عضو في الاتحاد الدولي لتنظيم الاسرة وعضو في اللجنة الوطنية للسكان في الاردن وقد ركزت في اهدافها على رفع مستوى الوعي والمعرفة لدى الشباب في مجالات تنظيم وحماية الاسرة والصحة الانجابية والصحة الجنسية وتعميق الوعي بمفاهيم الاسرة عند المرأة والعمل على زيادة مشاركة الرجال بتبني مواقف وسلوكيات ايجابية حول تنظيم الاسرة.

مفهوم الجمعية لنوعية الرعاية

وحول نشاط الجمعية والعمل الجاد والمتواصل من اجل الارتقاء بنوعية الخدمات التي تقدمها على مستوى متميز قال السيد ابو رعد ان الجمعية تقوم منذ بداية عملها بنقل مفاهيم الرعاية الى كافة متطوعي وموظفي الجمعية من اجل اعداد الخطط والبرامج والمشاريع التي من شانها تحسين نوعية الخدمات من حيث وضع الاسس والانظمة الادارية والبرامج التي تضمن الحقوق لكافة افراد الاسرة وقد عملت الجمعية على تطبيق هذه الخطط وتقييمها بشكل دوري الامر الذي اعطى الفرصة لتحسين الخدمة المقدمة.

انجازات الجمعية

اما فيما يتعلق بالانجازات التي حققتها الجمعية خلال الاعوام السابقة قال السيد ابو رعد ان الجمعية ركزت منذ البداية على تحسين نوعية الخدمات من خلال الكفاءة الفنية لمقدمي الخدمات عن طريق تحديث الاسس والمعايير الطبية وتبني دليل تقديم الخدمات للاتحاد الدولي لتنظيم الاسرة بعد دراسته وقد قامت الجمعية من خلال مشروع الامومة السليمة والتباعد بين الاحمال بالتعاون مع وزارة الصحة بتدريب جميع طبيبات الجمعية وبعض طبيبات القطاع الخاص ضمن برنامج تدريبي معتمد يحتوي على المادة العلمية والفعاليات العملية من اجل تحسين النوعية ورفع الكفاءة الفنية للكوادر للخدمات وتقديم التدريب اللازم لهن وذلك من اجل المحافظة على مستوى الخدمة وصيانة جودة النوعية هذا بالاضافة الى تقديم المشورة الطبية في مجالات تنظيم الاسرة والوقاية من الامراض المنقولة جنسيا والايدز والكشف المبكر عن سرطان الثدي وعنق الرحم.



اسباب نجاح الجمعية

وعن سبب اختيار برنامج الجمعية كنموذج يحتذى به لدول العالم العربي والاسباب التي تكمن وراء نجاح الجمعية بشكل عام قال السيد ابو رعد ان وضوح الرؤيا ووجود استراتيجيات واهداف محددة في مجال نوعية الرعاية والتزام كافة متطوعي وموظفي الجمعية بها وتفهم وادراك ادارة الجمعية لمتطوعيها وموظفيها لاهمية نوعية الرعاية وتبنيهم ودعمهم لبرنامج الانشطة التي من شانها الارتقاء بمستوى الخدمة ووجود نظم وادلة طبية وادارية معتمدة وفقا لاحدث المستجدات العلمية يجري التدرب عليها وتطبيقها بشكل موحد على جميع مجالات العمل وتوفير خيارات واسعة من وسائل وخدمات تنظيم الاسرة والصحة الانجابية وبناء علاقات متميزة مع مختلف المؤسسات الرسمية والاهلية والدولية ومع المجتمعات المحلية وانعكاس ذلك ايجابيا على سمعة الجمعية وصورتها وبالتالي دورها كمقدم رئيس للخدمات في الاردن هذا بالاضافة الى القيام بعدة دراسات وابحاث حول نوعية الخدمات والاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في تحسين الانشطة والبرامج وتطوير نوعية الخدمات.

التطلعات المستقبلية

اما فيما يتعلق بتطلعات الجمعية وخططها المستقبلية في مجال نوعية الرعاية قال ان المحافظة على نوعية الخدمات التي تم الوصول اليها هدف نسعى اليه بجانب العمل وباستمرار على تطوير وتحسين هذه الخدمات وجعل خدمات تنظيم الاسرة ذات النوعية العالية خيارا متاحا لكل من يطلبها في الاردن والتوسع في تقديم خدمات الصحة الانجابية وخاصة تشخيص وعلاج الامراض المنقولة بالجنس والمشورة في مجال العقم والمشورة قبل الزواج وتوسيع مجال خدمات الجمعية لتشمل مختلف انحاء المملكة.

الدكتورة سيما بحوت: الاردن كسب المعركة ضد مرض الكزاز

يقتل كزاز المواليد الجدد في كل دقيقة مولودا جديدا كما يقضي على ام جديدة كل عشر دقائق وفي كل عام وحسب تقرير اليونسيف يمكننا بالوقاية والتطعيم الحيلولة دون وفاة ٥٠,٠٠٠ من الامهات و ٦٠٠,٠٠٠ من الاطفال حديثي الولادة اي ربع عدد وفيات الاطفال الرضع في بعض الدول وذلك من خلال التلقيح ضد الكزاز واتباع الممارسات الصحية النظيفة عند الولادة.

وحول تقرير اليونيسيف عن وضع الاطفال في العالم والجهود المبذولة للقضاء على الكزاز تحدثت الدكتورة سيما بحوت الناطقة الاعلامية لمنظمة الصحة العالمية (اليونيسيف) في الاردن فقالت ان استمرار مرض كزاز المواليد الجدد يشكل خطرا بسبب الفشل الاكبر في توفير الخدمات الصحية الاساسية للامهات حيث انه لا يجوز السكوت على حدوث ولو مجرد حالة واحدة من حالات الكزاز ويجب القضاء على هذا المرض في كافة دول العالم خلال السنوات القادمة لاننا نملك مطعوما جيدا وثابتا كان يتوجب استخدامه في الايام الماضية ولكن لسوء الحظ فنحن ما زلنا نردد هذه العبارات حتى اليوم اما الفشل الاكبر فيشمل الممارسات غير السليمة عند الميلاد لانها تتيح لجرثومة الكزاز الاتصال بالحبل السري الذي لا يكون قد التأم بعد او بقناة الولادة حيث ان اعدادا كبيرة من النساء في الدول النامية يلدن اطفالهن في ظروف غير صحية وتشير احصاءات منظمة الصحة العالمية الى ان نصف الولادات فقط صحية وامنة وان نصف حالات الولادة تتم تحت اشراف شخص مدرب ومؤهل.

ولكن مؤخرا هناك العديد من الدول ومن ضمنها الاردن اخذت تكسب المعركة ضد الكزاز حيث يتم تدريب جميع من يمارس التوليد مع التشديد على نظافة الايدي ونظافة مكان الولادة واستعمال ادوات نظيفة ومعقمة لقطع الحبل السري لذلك فنحن الان في طريق القضاء على المرض نهائيا الذي كان من المفروض ان يتم بعد انتهاء عام ١٩٩٥ حيث ركزت الحملة على تطوير عملية التبليغ عن حالات المرض وتثقيف الجماهير لحفز النساء على قبول التحصين ضد المرض وتعليم ممارسات الولادة السليمة الى القابلات التقليديات ومرشدي الصحة وزعماء المجتمعات المحلية ونتيجة لذلك انخفض عدد حالات كزاز المواليد في جميع الدول التي شهدت اعلى معدلات الاصابة.

حزمة ضوء

.. اكراما لشهر رمضان

بعد ايام سوف نستقبل شهر رمضان، شهر الخير والبركة والاحسان، شهر العون لليتيم والمحتاج والمحروم والفقير الذين علينا ان نعمل على اسعادهم بالوسائل المتاحة لنا مهما كانت الامكانيات، حتى اللفتة الكريمة تكفي ليشعر هؤلاء ان هناك من يقف معهم ويتالم لالمهم.

فهناك لجان الزكاة التي يمكن من خلالها ان نعرف من هو المحتاج ونقوم بواجبنا الانساني تجاهه كذلك فان صلة الارحام في هذا الشهر الفضيل امر مقدس حثنا عليه ديننا الاسلامي السمح وكم من اية في القرآن الكريم ذكر فيها عقاب من لا يصل رحمه كما ان هناك ايتاما حرموا من رعاية الوالدين وبسبب الظروف المختلفة لذلك فان كفالة يتيم تكون عونا لدور الايتام على القيام بواجبها وكفالة اليتيم لا تعني فقط تقديم العون المادي له، بل ان كلمة حب وحنان يحقهم وقيام دور الرعاية بتحمل مسؤوليتها تجاههم وتنشئتهم التنشئة السليمة من تعليم وصحة لاعادة الثقة الى نفوسهم والامان والبسمة على وجوههم امر اهم بكثير من مجرد ايوائهم واطعامهم.

كذلك هناك دعوة لكل ابن او اخ نسي ان له اما او اختا او ابا في دور رعاية المسنين فهم ينتظرون زيارة تعيد البسمة الى وجوههم وتشعرهم انهم ليسوا وحيدين منبوذين في هذه الحياة كل فرد من هؤلاء عزيز علينا ومؤازرتنا له تنبع من تعاليم ديننا الحنيف الذي امرنا ان نعمل في سبيل هؤلاء وان نكون عونا لهم للنهوض بهم لحياة افضل فسعادة الانسان هي من سعادة الاخرين لان الانسان في اي مكان وزمان هو لاخيه الانسان في السراء والضراء، لذلك علينا ان نشارك مؤسسات الرعاية والتاهيل الخاصة بالمعاقين ومساعدتها ومساندتها لتستمر في اداء الخدمة في مجال التربية الخاصة بشكل افضل.

نظيرة

التدابير والمعالجات الواجب اتباعها للوقاية من امراض الشتاء

الدكتور رامي الايراني: لا انصح باستعمال الملاعق المنزلية بل الملاعق المرفقة مع الدواء

هناك امراض تنفسية تزيد في الفصول الباردة مثل فصل الشتاء لدرجة الاندهاش من عدد المصابين بالالتهابات الرئوية والتنفسية عندما تنخفض الحرارة وهذه الامراض عديدة منها الرشح الحاد، التهابات الاذن، التهابات البلعوم واللوزتين، التهاب القصبات هذه كلها امراض تنفسية. الطبيب يصف الدواء ويقوم بالتشخيص لكن تبقى هناك مسؤولية كبيرة تقع على عاتق المريض. حول اهم التدابير والطرق الوقائية الواجب اتباعها لتجنب حدوث مضاعفات لهذه الامراض يقول الدكتور رامي الايراني ان التقيد التام بالجرعة والمدة من حيث العلاج والمقصود بالجرعة ان الطبيب في كثير من الاحيان يعطي مضادا حيويا ويقول مثلا ملعقة كل ست ساعات ويستعمل الاهل الملاعق المنزلية التي تختلف سعتها عن الملاعق المرفقة مع الدواء اذا لم يكن هناك مع الدواء ملعقة او مكيال يفضل دائما ان يكون لدى الامهات ملعقة تعرف تماما سعتها حتى تنتظم الجرعات. من حيث المدة يقول الدكتور رامي ان كثيرا من الناس يوقفون الدواء بعد التحسن وزوال الاعراض وهذا لا يعني ابدا زوال المرض ولكن تبقى هناك فعالية مرضية يجب الاستمرار في العلاج وعندما يقول الطبيب سبعة ايام او عشرة ايام يعني ما يقول هذه ليست مدة تذكر هكذا وانما تذكر بناءا على دراسات خاصة في حالة التهاب اللوزتين الذي اذا لم يعالج لمدة سبعة الى عشرة ايام فانه يعاود وبشكل شديد. واضاف يقول ان هناك امراضا محددة تحتاج الى عناية بالاضافة الى تناول الدواء مثل التهابات الاذن والتي بحاجة الى وضع كمادة دافئة على الاذن يساعد بتخفيف الم الاذن بالنسبة للانف يجب عدم استعمال القطرات الانفية الحاوية على مواد قابضة "للاوعية يعني القطرات عموما يجب عدم استعمالها الا عند استشارة الطبيب حتى ان هناك توجها عالميا لعدم استعمالها اكثر من ثلاثة ايام خوفا من الاعراض المتاخرة التي يمكن ان تحدث بسببها (الالتهابات المزمنة بالانف). بالنسبة للسوائل الملطفة الدافئة في المنزل يقول الدكتور انها عنصر مساعد للدواء مثل البابونج والزعتر اضافة للعلاج الذي يصفه الطبيب ولا تعتبر بديلا عنه اجواء التدخين ايضا هي العدو اللدود للانسان المصاب بالالتهابات التنفسية لذلك يجب الامتناع المطلق عن التدخين ليس من قبل الانسان المصاب فقط بل من قبل من حوله ويجب احترام هذا الامر لان التدخين مخرج جدا للشجرة القصبية ويزيد من حدة المرض. اشربة السعال ايضا يساعد استعمالها في كثير من الاحيان لان السعال عرضي وليس مرضيا وليس المهم فقط اسكات السعال الذي يخرج المفرزات ويؤدي وظيفة يجب عدم منعه وعدم تثبيطه اما السعال الجاف الذي لا يؤدي غرضا يمكن العمل على ايقافه باستخدام اشربة السعال.

الاديان السماوية ورأيها في تنظيم الاسرة

عقد في القاهرة مؤخرا لقاء بين وزير السكان وتنظيم الاسرة المصري الدكتور ماهر مهران وقيادات العمل الديني تضمن راي الاديان السماوية في تنظيم الاسرة.

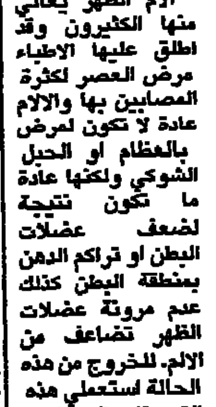
شارك في اللقاء مفتي الجمهورية الدكتور سيد طنطاوي ونيافة الانبا موسى ممثل الكنيسة الارثوذكسية وقداسة البطريرك اسطفانوس بطريرك الكنيسة الكاثوليكية في مصر والقس صموئيل حبيب ممثل الكنيسة الانجيلية حيث توصل المشاركون الى ان مسالة تنظيم الاسرة تختلف من اسرة لاخرى ومن دولة لاخرى حسب الظروف الاجتماعية والاقتصادية لهذا البلد وان وظيفة الدين هي اسعاد الانسان حيث ان الله اراد اليسر.

ومن ثم فالدين يقف موقفا ايجابيا من قضية تنظيم الاسرة ما دامت تسعد الانسان وقد اكد المشاركون على ان الاديان السماوية تدعو الى الامومة والابوة المسؤولة وان يكون لهما القرار في تنظيم الاسرة لان الدين يقف مع تنظيم الاسرة ويدعمه ومن ثم تظهر مسؤولية الوالدين في توفير حياة كريمة لاولادهما لا ان ياتيا باولاد يتعذبون.

وقد انتهى المشاركون الى نتيجة ان الاديان تبيح تنظيم الاسرة في اطار اخلاقي وشرعي وترفض القمع والارغام وتؤكد على مبدأ الاقناع وضرورة مشاركة الزوجين في القرار.







آلام الظهر يعاني منها الكثيرون وقد اطلق عليها الاطباء مرض العصر لكثرة المصابين بها والالام عادة لا تكون لمرض بالعظام او الحبل الشوكي ولكنها عادة ما تكون نتيجة لضعف عضلات البطن او تراكم الدهن بمنطقة البطن كذلك عدم مرونة عضلات الظهر تضاعف من الالم. للخروج من هذه الحالة استعملي هذه التمرينات التي ليس الغرض منها فقط ان يصبح الظهر قويا ومرنا ولكن ان تصبح عضلات البطن اكثر قوة.

الجلوس

احذري الجلوس مسترخية ولا تقوسي ظهرك فهذا يلقي حملا ثقيلا على اسفل الظهر اجلسي في وضع مستقيم بحيث تكون القدمان ملامستين للارض واحرصي على ضبط ارتفاع المقعد الذي تجلسين عليه فينبغي ان تكون الركبتان في وضع اسفل قليلا من وضع المقعد وينبغي الوقوف والميل الى الامام لشد عضلات اسفل الظهر مرة كل ساعة على الاقل.

القيادة

سواء كنت تقودين السيارة او جالسة فيها فان الجلوس بالسيارة لمدة طويلة يؤلم الظهر ولتقليل هذه الالام يفضل تحريك المقعد الى الامام حتى لا تضطرين لشد عضلاتك.

الوقوف

اذا اضطررت للوقوف لساعات طويلة فاحملي وزنك على احد الساقين مع التبادل مع الاخرى كل فترة واذا امكن سند لحدى الساقين على شيء مرتفع قليلا عن الارض بمقدار درجة سلم شدي عضلات البطن لتتحاشي تقوس الظهر.

النوم

يفضل النوم على مرتبة صلبة حتى تتجنبي اجهاد عضلات الظهر كذلك يجب تجنب النوم على البطن لانه يزيد من آلام ظهرك والافضل هو النوم على الظهر او احد الجانبين.

المشي والعمل

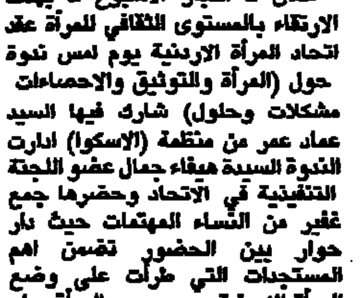
ينبغي ارتداء حذاء منخفض ومريح اثناء العمل او المشي ومارسي بعض التمرينات الرياضية الخفيفة كالسباحة ما عدا سباحة الظهر والفراشة، ابدئي تمريناتك بشد عضلات الساقين والظهر والكتفين والذراعين بلطف.

لالتقاط شيء من الارض

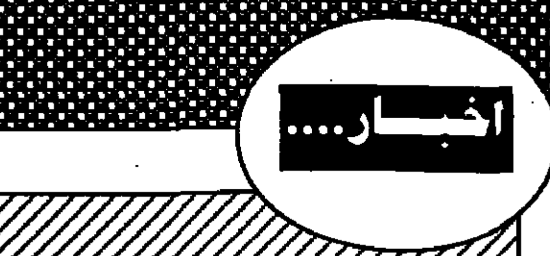
لرفع اي حمل ثقيل ينبغي ثني الركبتين وليس الظهر ضمي الشيء الذي ترغبين في حمله الى جسمك مستخدمة عضلات ساقيك لانزال شيء ثقيل من ارتفاع اجعلي قدميك مفرودتين باتساع الكتفين.

بهدف الارتقاء بالمستوى الثقافي للمرأة

نشاطات ثقافية ينظمها اتحاد المرأة الاردنية خلال شهر رمضان



عمان - اخبار الاسبوع - بهدف الارتقاء بالمستوى الثقافي للمرأة عقد اتحاد المرأة الاردنية يوم امس ندوة حول (المرأة والتوثيق والاحصاءات مشكلات وحلول) شارك فيها السيد عماد عمر من منظمة (الاسكوا) ادارت الندوة السيدة هيفاء جمال عضو اللجنة التنفيذية في الاتحاد وحضرها جمع غفير من النساء المهتمات حيث دار حوار بين الحضور تضمن اهم المستجدات التي طرأت على وضع المرأة الاردنية ومدى وعي المرأة بما يدور حولها من تغيرات يمكن ان تؤثر على حياتها كأم وربة بيت وسيدة عاملة. كما سيعقد الاتحاد عدة ندوات ثقافية في الساعة الثامنة من كل يوم اربعاء وطيلة ايام شهر رمضان الكريم هذا ما اكدته السيدة عفاف الجابري عضو اللجنة الثقافية في الاتحاد بالاضافة الى اقامة ناد سينمائي بالتعاون مع الملحقية الثقافية الفرنسية كل يوم احد يعرض افلاما وثائقية وسينمائية فرنسية خاصة بالمرأة وقضايا المرأة على الصعيد العالمي وسوف تترجم هذه الافلام مباشرة الى اللغة العربية كما يعكف الاتحاد على التحضير لافتتاح الخط الساخن رسميا في الثامن من اذار المقبل وتهدف فكرة هذا الخط الى استقبال المكالمات والقضايا من قبل النساء اللواتي يتعرضن لمختلف اصناف العنف من المحيط الاسري الذي يعشن فيه وقالت السيدة الجابري ان العمل بهذا الخط بدأ في شهر حزيران الماضي ولا زال في طور النمو ولم يتم الاعلان عنه رسميا وقد جاءت الفكرة بسبب ازدياد حالات العنف ضد النساء وسوف تتم معالجة جميع الحالات بسرية كاملة مع الاستمرار في متابعتها والتاكد من معالجتها جذريا.



ظاهرة اختفاء الدجاج من الاسواق!!

قبل حلول شهر رمضان المبارك بايام اصبحت الاسواق شبه خاوية من الدجاج اللاحم، فبالرغم من ارتفاع سعره الا انه لا يزال مفقودا.

وعلمت «اخبار الاسبوع» ان الاسباب التي ادت الى اختفاء الدجاج من الاسواق بشكل مفاجيء وارتفاع سعر الكيلو غرام منه الى اكثر من دينار يعود الى رفض عدد من اصحاب محلات بيع الدواجن لشراء طلبياتهم من الدجاج بسبب الخسائر التي لحقت بهم في مطلع الاسبوع الماضي عندما فوجئوا بان السعر المعلن من قبل وزارة التموين هو اقل من سعر الشراء بـ «١٢» قرشا للكيلو غرام الواحد، اضافة الى ان بعض اصحاب المزارع توقفوا عن الانتاج بسبب ارتفاع الكلفة ونفوق اعداد كبيرة من الدجاج بسبب عدم قدرتهم على توفير وسائل التدفئة في مزارعهم. وتوقعت مصادر تموينية ان تحل مشكلة الدجاج خلال الايام القليلة القادمة وذلك بعد تزويد الاسواق بالدجاج المجمد وبالسعر المقرر.

★★★

تعب القلوب!!

من خلال الاحصائيات التي تصدر عن عدد من المستشفيات الحكومية والخاصة تبين ان حالات امراض القلب والسكري التي يتم ادخالها للمستشفيات قد ارتفعت في الاونة الاخيرة بنسب كبيرة، الا انه يلاحظ بان ادوية القلب والسكري قد ارتفعت اسعارها واختفت بعض انواع هذه الادوية من المستشفيات والصيدليات الخاصة.!!

★★★

مزارعو البندورة يهددون

بعد اجتماع عقد في مدينة الكرك مؤخرا ضم عددا من مزارعي الاغوار الجنوبية لمناقشة اوضاعهم بعد الخسائر التي لحقت بهم نتيجة انخفاض وتدني اسعار البندورة والاتجاه لاغلاق مصنع رب البندورة في غور الصافي هدد عدد من المزارعين باتلاف محاصيلهم وعدم تسويقها ان لم تسو مشكلتهم من خلال تسويق منتوجاتهم بآلية افضل والابقاء على تشغيل مصنع رب البندورة في غور الصافي، كما رفض جميع المزارعين نقل محصول البندورة الفائض الى مصنع العارضة الذي يبعد كثيرا عن الاغوار الجنوبية وذلك بسبب التكلفة الزائدة التي تنتج عن بعد المسافة!!

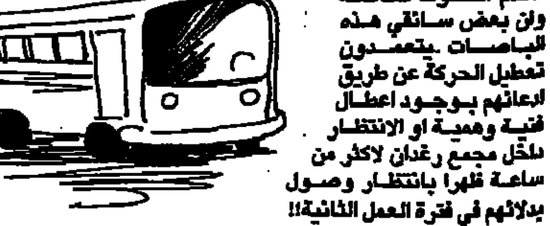
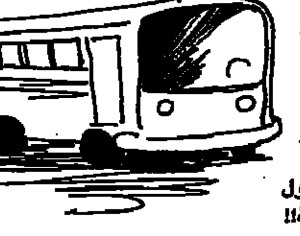
★★★

تأجيل مفاجيء لاكبر ندوة فنية في الاردن

في اللحظات الاخيرة التي كانت تسبق استعداد عشرات الفنانين والنقاد الاردنيين للانطلاق في احدى الطائرات للتوجه الى مدينة العقبة يوم امس الاول لحضور اكبر ندوة ثقافية فنية في الاردن قررت وزارة الثقافة تاجيل اقامة هذه الندوة الى ما بعد عيد الفطر السعيد في الوقت الذي لم تعرف فيه اسباب هذا التاجيل المفاجيء!!

★★★

تعزيز شكلي فقط!!

بالرغم من تعزيز عدد من خطوط النقل العام في العاصمة بباصات اضافية بعد قرار المؤسسة باصلاح الباصات المعطلة من اسطولها واعادتها الى العمل الا ان الازمة لم تزل قائمة على معظم الخطوط خاصة وان بعض سائقي هذه الباصات يتعمدون تعطيل الحركة عن طريق ادعائهم بوجود اعطال فنية وهمية او الانتظار داخل مجمع رغدان لاكثر من ساعة ظهرا بانتظار وصول بدلائهم في فترة العمل الثانية!!

من قاع المدينة!!

شيك تأمين قنبلة موقوتة في يد مدير شركة خاصة

مواطن فوجيء قبل ايام بقيام صاحب احدى الشركات الخاصة برفع دعوى قضائية ضده يتهمه فيها باعطائه شيك بدون رصيد.

وتفاصيل الحكاية ان هذا المواطن الذي انتظر لعدة سنوات للحصول على فرصة عمل مناسبة، تمكن قبل فترة من العثور على عمل في احدى الشركات الخاصة بمهنة سائق، واشترط عليه صاحب العمل التوقيع على شيك تامين بقيمة «١٥٠» الف دينار اردني مقابل الحفاظ على المركبة، وبعد اسبوع واحد فقط، استغل صاحب العمل الشيك الموجود لديه، فقام بختمه من احد البنوك ورفع دعوى قضائية يطالبه فيها بقيمة الشيك مع ان المركبة سليمة جدا وكانت تحت تصرف صاحب الشركة!!

■■■

في عمان... يعرضون اعضاء اجسادهم للبيع

ظاهر غريبة بدات في عمان، حيث يقال ان هناك بعض الشباب يقومون بعرض بعض اعضاء اجسادهم ودمائهم للبيع مقابل اثمان رمزية عن طريق وسطاء، الا انه لالان لم يتمكن احد من بيع اي عضو من اعضاء جسده باستثناء ان هناك الكثيرين ممن يبيعون دماءهم باسعار رمزية!!

■■■

مخرج اسرائيلي في عمان



يقال بان احد المخرجين الاسرائيليين زار عمان قبل فترة، وقام بالتعاقد مع احدى شركات الانتاج الفني الاردنية للعمل على اخراج بعض المسلسلات والسهرات التلفزيونية، وقد باشر عمله منذ فترة في تلك الشركة وهو يقوم حاليا باخراج احد الاعمال التلفزيونية!!

■■■

النساء يحاربن الفساد الغذائي

في اول جولة قامت بها السيدات اللواتي تم تعيينهن من قبل وزارة التموين لمراقبة الاسعار تم ضبط عشرات المخالفات التموينية خلال ساعات قليلة ومن ابرز هذه المخالفات ضبط كميات كبيرة من المعلبات الفاسدة وغير الصالحة للاستهلاك البشري كانت تباع للمواطنين في عدد من المحلات التجارية، اضافة الى الكشف عن بعض الجزارين الذين يقومون ببيع اللحوم المستوردة على انها لحوم بلدية طازجة.

احدهم علق على ذلك قائلا: يبدو ان المراة اقدر من الرجل على الكشف عن «البلاوي» وعجائب السوق!!

■■■

عرس غريب في احد فنادق عمان

في احد فنادق الخمس نجوم في عمان زف احد العرسان بطريقة شعبية مثيرة حيث كانت صاخبة جدا واثارت فضول السياح الاجانب الذين كانوا نزلاء في ذلك الفندق للخروج من مناماتهم ليلا والذهاب الى الصالة لمشاهدة هذه الزفة، وبعضهم شارك في الزفة واخذوا يرقصون مع اهل العريس بشكل يثير الضحك!!

قرارات هامة لخدمة اربد

في اجتماع مشترك عقد مؤخرا ما بين بلدية اربد والغرفة التجارية في المدينة تم اتخاذ عدة قرارات هامة لخدمة المدينة من بينها وضع الية لحل مشكلة البسطات في المدينة وتنظيم الشوارع، اضافة الى وضع برنامج متكامل لخدمة القطاع التجاري في المدينة وتطوير الحركة التجارية فيها، اضافة الى مناقشة قضية ترخيص المحلات التجارية والمهن الموجودة في المدينة.

ارتفاع اسعار القهوة في فنادق الخمس نجوم!!

بالرغم من انخفاض اسعار القهوة بنسبة ٣٠٪ وانتظار موافقة التجار لتخفيضها بنسبة ٥٠٪ الا ان اسعار القهوة التي تقدم للزبائن في بعض فنادق الدرجة الاولى ارتفعت في الاونة الاخيرة حيث وصل سعر الفنجان الواحد من القهوة الى دينارين بعد ان كان سعره سابقا دينار و «٢٠» قرشا.

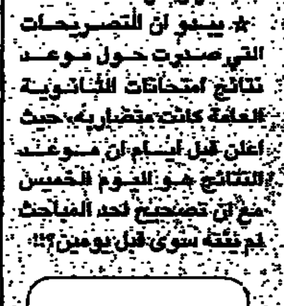
دائرة الاثار والاوقاف تقيمان متحفا في مسجد الشهيد الملك عبدالله

يتوقع ان تقوم دائرة الاثار العامة خلال فترة قريبة بتقديم المساعدة الى وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية من اجل اقامة متحف اسلامي في مسجد الشهيد الملك عبدالله بن الحسين وستزود هذا المتحف بما لديها من اكتشافات اثرية تعود للعصور الاسلامية المختلفة.

هوامش!!

★ بالرغم من تطمينات وزارة التموين للمواطنين بان جميع المواد والسلع الاستهلاكية خلال شهر رمضان المبارك ستكون متوفرة جدا والمحافظة على ثبات اسعارها.. الا ان واقع الامر مغاير لذلك حيث اختفت بعض السلع من الاسواق وارتفعت اسعار معظم السلع باستثناء اسعار الخضار والفواكه!

★ يبدو ان التصريحات التي صدرت حول موعد نتائج امتحانات الثانوية العامة كانت متضاربة، حيث اعلن قبل ايام ان موعد النتائج هو اليوم الخميس مع ان تصحيح احد المباحث لم ينته سوى قبل يومين؟!!





حكايات

قارئة كف تقرأ طالع الاسرائيليات!!

سيدة عربية تقيم في عمان اتخذت من احدى الساحات العامة في عمان مكانا لممارسة مهنتها الجديدة حيث تقوم بقراءة الكف لعدد من السائحات الاجنبيات وخاصة الاسرائيليات اللواتي يزرن عمان حيث تتقاضى هذه السيدة مبلغا يعادل نصف دينار لقراءة الكف!!

★★★

خياط في الهواء الطلق في وسط العاصمة!!

خياط محترف له خبرة طويلة جدا، شوهد قبل ايام يقوم برفي الملابس على رصيف احد الشوارع في وسط العاصمة عمان وبطرق غريبة جدا حيث يقوم برفي ملابس المواطنين مقابل اسعار رمزية ويستخدم ماكنة خياطة تقليدية في رفي الملابس!!

★★★

زحمة البسطات

بعد ان اصبحت الساحة الهاشمية ووسط العاصمة لا تستوعب الاعداد الكبيرة من البسطات، فقد اخذت هذه الظاهرة بالانتشار في بعض مناطق عمان الغربية وخاصة بالقرب من المجمعات التجارية وبعض السفارات في حين ان عمان الغربية كانت تخلو في وقت سابق من البسطات ومن النادر جدا ان يدخلها الباعة المتجولون باستثناء باعة البوظة والمرطبات!!

★★★

مزادات علنية غريبة في الاردن!!

لاول مرة في الاردن تقام مزادات علنية غريبة على بعض الادوات والسلع وربما يحدث مثل هذا الامر في اوروبا مثلا، حيث يقال بان احد تجار التالف «الخردة» قام مؤخرا بفتح مزاد علني على بعض الحاجيات غير المالوفة كالكؤوس الفضية التي منحت لبعض الرياضيين والنظارات المستعملة، وراديو يزيد عمره عن «٥٠» عاما كان يقتنيه احد المواطنين وحنفية ماء قديمة ومستعملة وغير ذلك من المواد التي لم يالف المواطنون شراءها بمثل هذه الطريقة الغريبة!!

★★★

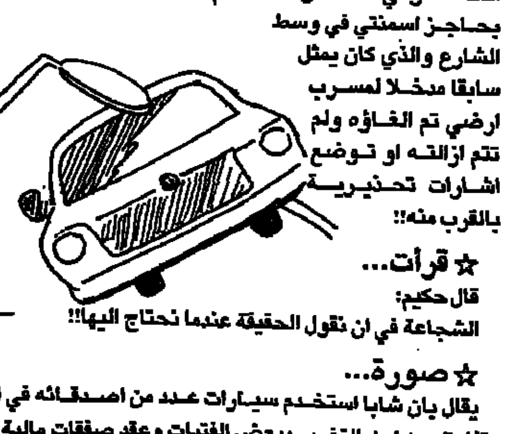
المناسف ممنوعة في رمضان

يبدو ان موائد الاردنيين الرمضانية لهذا العام ستخلو تقريبا من «المنسف» وهو من اشهر الماكولات الشعبية الاردنية... والسبب في ذلك هو الارتفاع الجنوني الذي طرا فجاة على اسعار الصنوبر واللوز المقشر والجوز وارتفاع اسعار اللحوم قبل حلول شهر رمضان المبارك بايام قليلة حيث وصلت نسبة الارتفاع في اسعار بعض انواع الصنوبر واللوز الى ١٠٠٪ تقريبا وبدون وجود مبررات لارتفاعها!!

نوافذ ...واخبار !!

☆ سمعت...
ان صورة احد اعضاء مجلس بلدي كانت توضع في عدد من مكاتب الموظفين في تلك البلدية الامر الذي ازعج رئيس البلدية وامر بازالة جميع الصور من مكاتب الموظفين في البلدية!!

☆ رأيت...
احدى السيارات الخصوصية التي كانت تسير على طريق المحطة وهي تكاد ان تصطدم بحاجز اسمنتي في وسط الشارع والذي كان يمثل سابقا مدخلا لمسرب ارضي تم الغاؤه ولم تتم ازالته او توضع اشارات تحذيرية بالقرب منه!!



☆ قرأت...
قال حكيم:
الشجاعة في ان نقول الحقيقة عندما نحتاج اليها!!

☆ صورة...
يقال بان شابا استخدم سيارات عدد من اصدقائه في اوقات متفاوته من اجل التغرير ببعض الفتيات وعقد صفقات مالية وهمية مع بعض التجار، حيث كان يدعي بانه تاجر معروف ولكنه لم يتمكن على الاطلاق من الحصول على مبالغ مالية بشكل فوري من هؤلاء التجار... الا ان احد اصدقائه اكتشف الامر واخبر ذويه الذين منعوه من الاستمرار في هذه المهزلة!!

الفنان الاردني جميل عواد لـ «اخبار الاسبوع»

المسارح في الاردن لا تعبر عن التقدم الفني وانما هدفها ابتزاز اموال المشاهدين

الحكومة لم تول الفنان الاهتمام الذي يستحقه

اجرى اللقاء: يوسف المشاقبة

الفنان جميل عواد متاثر بفنه اشد التاثر تلمح ذلك من خلال قسمات وجهه التي تبدو جادة مع هدوء ناعم يشوبه التوتر بين الفينة والاخرى تراه يرزح تحت ضغط الفن وهمومه في بلد صغير ما زال يخط فيه الفنان طريقه بين العثرات والحواجز النفسية التي لا تقل عن الحواجز المادية والفنان عواد محاور من الطراز الاول سريع البديهة والاستجابة تراه فيخيل اليك انه يعيش في حالة طوارىء دائمة.

«اخبار الاسبوع» حاورت الفنان الاردني جميل عواد وكان هذا اللقاء الصريح:

● اين ترى الفنان الاردني في هذه الفترة؟

– الفنان الاردني في هذه الفترة تقع على كاهله مسؤوليات كبيرة تجاه الوطن والمواطن وهو بحاجة الى دعم ومؤازرة وفي هذا الوقت بالذات لكي يستطيع ان ينهض بالمسؤولية بتفهم عميق وادراك واسع ليواكب التطورات والاحداث التي تمر بها منطقتنا العربية وخصوصا الاردن.

● ما هو موقف الحكومة من الحركة الفنية في الاردن؟

– لم تول الحكومة اي اهمية تذكر في سبيل دعم الفنان الاردني سواء كان الدعم معنويا او ماديا والدليل على ذلك ان وزارة الثقافة لم تخصص سوى مليون دينار لدعم الحركة الفنية وتذهب في معظمها نفقات مستحقة.

● كيف تنظر الى ظاهرة انتشار المسارح بكثرة في الاردن خصوصا في الاونة الاخيرة؟

– ان ظاهرة انتشار المسارح بكثرة في الاردن لا تعبر بالضرورة على تقدم الفن وللاسف فانه يبدو لي ان مسارحنا قد اصبحت تتجه مبكرا نحو تحقيق مكاسب مادية «فالمسارح الان هدفها الاول والاخير جذب المشاهد الى العروض المسرحية من اجل ابتزاز الاموال ولو نظرنا بشكل عام الى مضمون هذه الاعمال لوجدناه فارغا من المحتوى او على الاقل خاليا من التركيز على القضايا المهمة والحساسة وللاسف فان هناك من الممثلين الذين اعتبرناهم من ذوي الافكار الايجابية وعلقنا عليهم الامال الكبيرة لهذه الامة لكنهم شذوا عن القاعدة في سبيل تحقيق مكاسب مادية ومعنوية.

● هناك من يدعي وخصوصا اولئك الذين لهم انشطة فنية خارج العاصمة بان الاذاعة والتلفزيون تركزان على الاعمال الفنية داخل العاصمة ولا تعملان على نقل هذه الانشطة الى باقي المحافظات الا بنسب ضئيلة فما رايكم بهذا القول؟

– القضية في الاساس تتمثل بعدم وجود مسارح مجهزة تجهيزا حديثا بما يتلاءم مع ظروف عرض المسرحية في محافظات المملكة وتمتد هذه المشكلة لتشمل العاصمة عمان اذ لا يوجد سوى مسرح واحد مجهز بتجهيزات حديثة الا وهو المركز الثقافي الملكي ومن هنا نستطيع القول بان القضية هي قضية مسارح مجهزة ولا تستغرب اذا قلت لك انني احيانا اقوم بسد العجز الحاصل في المسرح على نفقتي الخاصة.

● ولكن على من تقع المسؤولية؟

– طبعا المسؤولية تقع على عاتق الوزارة المختصة وهي وزارة الثقافة لكي تشرف على الاعمال الفنية ولكن يبدو ان هناك جهات معينة تسعى الى طمس دور الفنان في المجتمع والذي هو اصلا يحمل رسالة خالدة ولو نظرنا الى مكانة الفنان الاجتماعية في المجتمعات العربية الاخرى وخصوصا في مصر حيث يتمتع الفنان بمكانة اجتماعية مرموقة جدا على الصعيدين الشعبي والرسمي لوجدنا الفرق شاسعا بيننا كفنانين اردنيين لا نتمتع بشيء سوى تصميمنا ونضالنا من اجل خلق ظروف احسن لكي نصل بالفن الى مستوى افضل.

● هل ترجع ذلك الى ان المجتمع الاردني لم يتذوق الفن بعد او بمعنى ادق هل يوجد هناك عدم تفهم من قبل المجتمع لدور الفنان في رسالته؟

– لا اعتقد ذلك اننا في الاردن قد وصلنا الى درجة عالية من الثقافة والتي اعتقد بناء عليها اننا سوف نستطيع التغلب على هذه الفجوة بفضل تخطي حواجز الجهل والامية مما يجعل التفاهم بين الفنان وجمهوره على اشده وهنا ما يسهل علينا تناول القضايا وطرحها باسلوب ميسر ولكن يبدو لي اننا ما زلنا بحاجة الى مزيد من المعلومات لكي نصل الى مستوى افضل من الادراك لواقع تراثنا وهويتنا فالشعب المصري مثلا متفهم ومنفتح على قضاياه وتراثه اكثر منا وذلك بالنظر الى عمق جذور حضارته وتصميمه على المحافظة على هذا التراث الذي ابتدأ بالعهد الفرعوني وهذه خاصية تاريخية تحتسب له.

● كيف تقيم دور الفنان الاردني مقارنة بالفنانين العرب؟

– هناك حقيقة اصبحت واضحة لدى معظم الفنانين العرب بمدى تميز الفنان الاردني على غيره من الفنانين العرب فكرا واداء وما تلك الجوائز التي حصدناها في المهرجانات المسرحية والتي كانت تعقد في العواصم العربية ومنها القاهرة عن طريق المشاركة في عرض بعض المسرحيات الا دليل على ذلك ويكفي تفاعل الجمهور معنا بصورة واضحة.

● الفنان جميل عواد في ظل هذه الظروف ما هي خططك المستقبلية على صعيد العمل الفني؟

– هناك شبه توجه لدي انا وزوجتي جوليت نحو تاسيس فرقة مسرحية كبيرة بالتعاون مع الاشخاص الذين يهمهم استمرار مسيرتنا الفنية لعرض مسرحيات متنوعة ومقتبسة من الادب المحلي والعربي والعالمي اضافة الى التركيز على بعض الجوانب الثقافية والاجتماعية لظروف مجتمعنا المحلي والعربي ومن المتوقع ان يشكل هؤلاء الممولون ادارة خاصة تشرف على عمل المسرح وتواكب مسيرته وتضع الخطط اللازمة لعمله.

● كيف تقبلتم القرار بانشاء نقابة للفنانين الاردنيين؟

– هذا القرار جاء بعد معاناة طويلة خضناها في هذا الجانب وقد جاء متمشيا مع توجيه خاص من جلالة الملك الحسين بعد ان اعطى هذا الموضوع اهمية تؤكد مدى حرصه على حق الفنان في ان يكون نقابة مستقلة فقد ذكر هذا الموضوع في خطاب العرش السامي ثلاث مرات وقانون النقابة موجود الان في مجلس النواب ونامل ان يتم اقراره في الدورة الحالية.

● كلمة اخيرة يوجهها الفنان جميل عواد على الصعيد الفني؟

– اقول في هذا السياق يجب على كل فنان اردني وعربي ان يركز على تراثه الوطني والقومي ويعمل على ابرازه وتاكيده من خلال التعرض الى كل ما يشوب هذا التراث من محاولة تشويه وطمس للمعالم من قبل الطامعين في حقوق هذه الامة وحقها في المحافظة على هويتها الحضارية والثقافية.

الفنان الاردني ليث حداد لـ «اخبار الاسبوع»

انشاء نادللمطربين الاردنيين والعرب ضرورة ملحة

الفن الاردني امتداد للفن الحديث ولا يمكن تقليده

الفنان الاردني ليث جريس حداد من المطربين الجدد الذين ظهروا على شاشة التلفزيون الاردني واستطاع اثبات وجوده خلال ثلاث سنوات من خلال ادائه وصوته المتميز .. ليث وجه نداء للمطربين الاردنيين والعرب لانشاء ناد خاص للمطربين العرب وذلك بهدف توحيد الاغنية .. حوارنا مع الفنان الاردني ليث حداد ساده جو من الصراحة والسخونة وفيما يلي نص اللقاء:

● من انت بصراحة؟

– ليث جريس حداد من مواليد بلدة عرجان في محافظة عجلون.

● كيف بدات الغناء؟

– كانت بداياتي الفنية منذ (١٦) عاما بالعزف على العود والغناء في الحفلات العائلية والوطنية والقومية وعلى مستوى كبير.

● هل كانت هناك معارضة من قبل اهلك؟

– لقد كنت اتلقى كل الدعم والتشجيع من اهلي واصدقائي وكان والدي اكثر المشجعين لي الذي اكن له كل محبة واحترام لانه يحب الطرب والغناء.

● اغانيك هل هي من الحانك؟

– نعم هي من الحاني ولكن الكلمات للشاعر الشاب خالد الشرمان.

● تقييمك للفن الاردني والاغنية الاردنية؟

– الفن الاردني مثل اي فن عربي هو امتداد للفن الحديث والمتمثل بالاصالة ولا زالت الاغنية الاردنية والبدوية محافظة على اصالتها ولونها المميز ولا يمكن تقليدها.

● ما رايك بفكرة انشاء ناد للمطربين الاردنيين والعرب؟

– انها فكرة جيدة ولها فوائد ومميزات كثيرة حيث تهدف الى تعريف المطربين ببعضهم البعض وتوحيد الالوان العربية من الاغنيات ودراسة بلادهم وانني ادعو جميع العرب الى تبني هذه الفكرة لانجاح الاغنية العربية.

● ما هي اهم المهرجانات التي اشتركت فيها؟

– لقد اشتركت في مهرجان جرش عام ١٩٩٥ والمناسبات الوطنية والقومية اضافة الى مهرجان «الفدين للثقافة والفنون».

اسرار العيون عند العرب

... للعيون اسرار حار في رموزها الاذكياء وخفيت عن ذوي الفطنة من البلغاء... وتاهت النفوس حائرة في خضم بحار سحرها.. احبها العرب وتغزلوا بها لا سيما العين الكبيرة/ النجلاء/ فالعرب من اكثر الامم اعجابا بالعين النجلاء فهي عندهم عنوان الجمال وقد شبهوا عيني المراة الجميلة بعيني الغزال وذلك لاتساعهما.. واشعارهم اصدق الادلة على ذلك.

قال احدهم يصف العيون الكبيرة

ما اطيب الموت في عشق الملاح كذا

لا سيما بجفون الاعين النجل

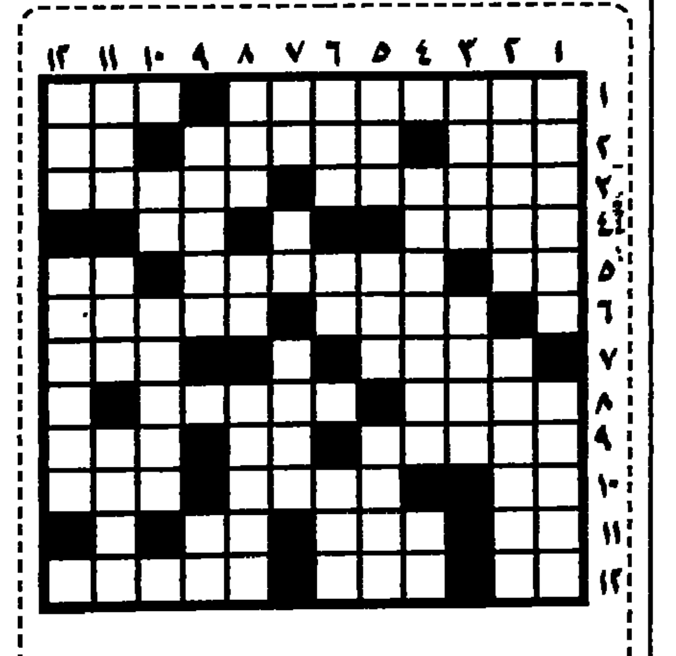
... والعين الكبيرة مع جمال الشكل وحسن الوضع هي اجمل العيون عندهم واشدها خطرا على القلب تبدو هادئة كالماء العميق والعواطف تتدفق من جوانبها وكانك ترى شرر الذكاء يتطاير من بين اهدابها... تلك هي العين التي لا تحتاج الى ترجمان، تخترق جدار الصبر حتى تقع على القلب فتصيب فيه مقرا رحيبا ثم لا تتركه الا صريعا تلك هي عروس الشعر العربي... العيون الدعجاء النجلاء التي تجرد السيوف وترمي السهام ويقوى سلطان العيون النجلاء الدعجاء اذا كانت في وجوه بيض، فتزيدها جمالا وقوة وهو منتهى الجمال عند العرب ومن ذلك صفة الحور عندهم وهن بيض الوجوه سود العيون.. فالعيون السود اجمل العيون عندهم.



طرق حديثة لمكافحة الادمان على الكوكايين

يعتبر الادمان على الكوكايين من اخطر المظاهر الصحية على جسم الانسان وحتى الان لا يزال بلاء وشرا يعاني منهما الكثير من الناس في المجتمعات الاوروبية والاميركية . ومن المعروف ان الكوكايين يفقد المريض صوابه وقواه العقلية وبالتالي يقوده الى التصرف بشكل عشوائي مضر بالصحة وبالمحيط الاجتماعي لذلك اصبحت ضرورة ايجاد طرق علاجية حديثة مسالة ملحة وضرورية من هنا تضافرت الجهود الدولية لحل هذه المشكلة بشكل كبير. ويعمل العلماء الان على اتجاهين اساسيين لمكافحة هذه الظاهرة وحتى القضاء عليها ويقوم الاتجاه الاول على انتاج لقاح ضد الكوكايين يساعد المدمنين على التخلص من تعاطي المخدرات فقد اجرى العلماء في جامعة اوكلاهوما الاميركية ومنهم العالم جارو ابحاثا تبشر بانتاج هذا النوع من اللقاحات قريبا . ويقول جارو ان مفعول الكوكايين قوي جدا على الجسم ويصل الى الدماغ خلال عشرين ثانية فقط حيث يستقر في اماكن ارتباط المواد الطبيعية الاخرى مثل «الدوبامين» وفي هذه الحالة لا يستطيع الدوبامين العودة الى مكانه في الخلايا العصبية لذلك يبقى شاردا خارج الخلية حيث يتراكم بكميات كبيرة في الدم وهذا التراكم هو الذي يعطي الانسان تلك المزاج العالي والشعور بالابتهاج والقوة والعظمة كما انه يثير احاسيس غير مستحبة وامور عصبية اخرى وهذه المظاهر تولد الرغبة في تعاطي المزيد من المادة ويؤدي مع الزمن الى حدوث الادمان. اما الإتجاه الثاني الذي يعمل عليه العلماء فهو تطوير مادة كيمائية ذات فعالية كبيرة وهي مهمة لكي تدخل الى الدماغ وتستقر في المكان الذي يستقر فيه الكوكايين وبهذا لا يستطيع المخدر الارتباط بالخلايا العصبية ويصبح ايضا عديم التاثير والمفعول.

كلمات متقاطعة



افقياً: ١ـ مغنية مصرية ـ قمر مكتمل. ٢ـ من الجهات الاربع ـ قرد ـ اهتز. ٣ـ عاصمة البانيا ـ سجائر. ٤ـ حارس القطيع ـ للتوجع. ٥ـ للتعجب بالعامية ـ رمز البطه ـ حرف نفي. ٦ـ غبي وكسول ـ اسم علم مذكر. ٧ـ تتدلع ـ خدم. ٨ـ قرر ـ نقود. ٩ـ يتغذى ـ حفرة ـ حبس. ١٠ـ اكثر ـ كينونة ـ فار بالاجنبي. ١١ـ اداة نداء ـ غصن ـ للتوجع. ١٢ـ في الفم ـ بعد بالعامية ـ تكافح بالسلاح.

عمودياً: ١ـ الهة الجمال ـ الهة الخصب. ٢ـ اسم علم مؤنث ـ تبيتان. ٣ـ بدون شعر في راسه ـ ظالمون. ٤ـ دولة اوروبية ـ ورد. ٥ـ تقاد به الدابة ـ مدينة بلجيكية ـ دولة عربية. ٦ـ جدها في اعار ـ فاصل ـ قطف. ٧ـ عكس ـ نتوء في الجدار ـ تامل. ٨ـ ماركة اقفال ـ والدة ـ اجسام. ٩ـ نبادىء ـ يحمي مجزومة. ١٠ـ للتوجع ـ وتد حديدي. ١١ـ منع ـ موضة ـ اسم علم مؤنث. ١٢ـ اهتز ـ مدينة اسكتلندية.

خلافات حادة بين محمد صبحي ومؤلف مسلسله..

يحاول بعض اولاد الحلال ـ وقد يكونوا نجحوا ـ في ذلك ان ينهوا خلافات حادة ثارت بين الكوميدي محمد صبحي وبين مؤلف مسلسله «يوميات ونيس» مهدي يوسف وادت الى وقف تصوير المسلسل قبل تصوير اخر ثلاث حلقات منه وكانت هذه الخلافات تعبر عن اختلاف في الراي بالنسبة لاحداث المسلسل على اعتبار ان محمد صبحي هو صاحب فكرته وانه يريد للمسلسل خطا معينا.

من حرق سيارة محمود عبدالعزيز؟

تقدم النجم محمود عبدالعزيز ببلاغ الى قسم العجوزة يقول فيه ان شخصا ما القى بعقب سيجارة مشتعل على سيارته «اللاندروفر» وهي تقف امام بيته في شارع الجهاد المتفرع من ميدان لبنان في المهندسين فادى ذلك لاحتراق غطاء السيارة بالكامل وقبل ان يتم تدارك الموقف حتى لا تشتعل السيارة كلها .. ويفكر محمود عما اذا كان يتهم احدا بذلك فقال لا اتهم اي انسان.

السبب في مصرع عماد عبدالحليم

قبضت ادارة المباحث العامة في مديرية امن القاهرة على احد المحامين وزوجته لاتجارهما في الهيروين وتحويل شقتهما لتعاطي المخدرات في المطرية ولكن المحامي اقر اثناء التحقيق معه بانه كان يبيع الهيروين لعدد من الفنانين من بينهم الفنان الراحل عماد عبدالحليم الذي مات بسبب تعاطي جرعة زائدة. تلاحق الشرطة ٦ فنانين وجدت صورهم في بيت المحامي وكانوا يتعاطون المخدرات عنده باستمرار وقد ثبت ان زوجته كانت تحقنهم بالهيروين المخلوط في الكورتيزون.

اسرار اهل الفن

○ سر الاهتمام

نجمة مغاربية وافدة حديثا على هوليوود الشرق سبقتها اتصالات «سياسية» عالية المستوى من عاصمة بلادها بالصحف والمجلات للاهتمام بها وتلميعها.

وعندما سال احد الحشريين عن سبب الاهتمام قيل له: اسرار الدولة العليا!

■□■

○ تعليق

علقت نجمة محجبة ومعتزلة على سعي «شبه نجمة» عاملة لتمثيل قصة حياتها على الشاشة الفضية بقولها: بلاش هيه .. على الاقل احترموا تاريخي الفني!

■□■

○ سرقة اشرطة «الف ليلة وليلة»

اكتشفت في التلفزيون المصري سرقة الكثير من الاشرطة ومن جملتها عدة شرائط من مسلسل «الف ليلة وليلة» الذي قدم في العام الماضي.

تبين ان السرقة كانت تتم عن طريق فك هذه الاشرطة ثم تركيبها بعد الخروج من مبنى التلفزيون.

سرقت ايضا بطريقة او باخرى عدة شرائط كانت تحوي فوازير شيريهان واخرى لفوازير سمير غانم.

■□■

○ من فيهم صديقها!

ما بين حفلات الميلاد وراس السنة فوجئت سيدة مجتمع مشهورة وصديقة ممثلة معروفة بان احدى عارضات الازياء من ذوات القد المياس تقتحم عليها الحفلة التي اقامها زوجها باحد النوادي الليلية في فندق ٥ نجوم.

وكانت السيدة قد اوصلت للعارضة عن طريق صديقات مشتركات بانها ضيفة غير مرغوب فيها في اي حفلة تحضرها سيدة المجتمع فكيف بحفلة يقيمها زوجها.

وتوتر الجو وارسلت السيدة انذارا شديد اللهجة على يد صديقة بضرورة ان تغادر العارضة الحفلة فورا وتخرج من الباب دون ان تنظر خلفها.

العارضة ردت بجرأة غريبة بان ابن السيدة دعاها الى الحفلة وانها لن تخرج الا على رؤوس الحراب وفوجئت السيدة فمعلوماتها ان العارضة صديقة زوجها لا ابنها ولعب الفار بعبها وخشيت ان يكون ابنها يتستر على والده وانهما عملا «رباطية ضدها» او ان العارضة فعلا صديقة الابن وهذه وحدها مصيبة.

والى ان تتضح الحقيقة امضت العارضة سهرة ممتعة وهي تستمع الى المطرب العاطفي وهو يغني للسنة الجديدة.

■□■

○ واثقة من نفسها

زوجة ممثل كوميدي معروف وهي ايضا ممثلة تتمتع ببعض النجومية كانت تقوم برحلة عمل الى الساحل الشمالي المصري لتصوير مسلسل.

وخلال جلسة «انتيم» مسائية ضمت «كاسيت» التصوير وبعد انتهاء العمل اخذ الجميع «يدردشون» عن الفن وفنونه وتحول الحديث شيئا فشيئا باتجاه الحياة الخاصة للفنانين فتجرأ احدهم وسال الفنانة عما اذا كان زوجها سينفصل عنها فعلا للاقتران بزميلته في المسرحية.

ابتسمت الفنانة وقالت: هوه عارف وانا عارفه لو تزوج من حد غيري قابلوني .. كله حركات وما بيصح الا الصحيح.

■□■

○ ذكية

لان الملحن الشبابي حصل على جائزة كبيرة مما رفع اسهمه سارعت المطربة العربية الذكية الى انهاء القطيعة معه وبادرت بالاتصال به لتهنئته.

الملحن رد التحية باحسن منها وعادت المياه الى مجاريها.

■□■

○ شقيق ممثل كوميدي يتهرب من الضريبة

تم ضبط شقيق ممثل كوميدي مشهور مع صاحب شركة سياحية لاتهامهما بالتهرب من دفع الضريبة عن حفل في احد الاندية الرياضية الكبرى وقد تمكن رجال مباحث الضرائب من ضبط ٣ الاف تذكرة لم تبع بعد وقدرت الضريبة على التذاكر المباعة بربع مليون جنيه.

وتم احالة المتهمين الى النيابة.

■□■

○ ابن الموسيقار تزوج الخادمة

تم عقد قران موزع موسيقي وابن موسيقار مصري مشهور على خادمته القاصر في قسم الشرطة بعد ان اتهمته بالاعتداء عليها وجرى العقد امام مامور قسم الازبكية ولكي لا يتم الطلاق بشكل فوري او مستعجل تحدد مؤخر الصداق بمبلغ ١٠ الاف جنيه مصري.

وكانت الفتاة وعمرها ١٦ سنة قد جاءت من البحيرة لكي تعمل لدى ابن الموسيقار والذي اغرقها بالوعود وحكايات الحب.

وفي نفس اليوم الذي تم فيه الزواج فتش رجال الشرطة منزل الموزع الموسيقي فعثروا على ٣٥ غراما من مخدر البانجو فامر وكيل النيابة بحبسه اربعة ايام على ذمة التحقيق.

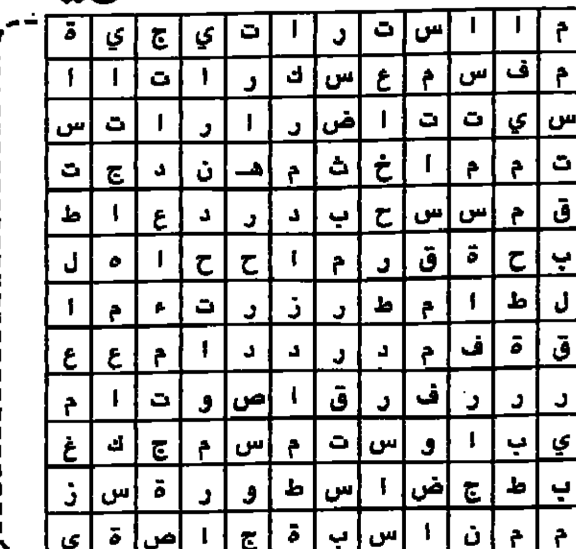
■□■

○ لايقين

شاهد الفنان العربي الذي كان يحيي احدى حفلات الاعياد بين الحضور فنانة عربية زميلته فدعاها لاعتلاء المسرح ومشاركته في الغناء.

احد الحاضرين علق قائلا: لايقين لبعض غير ان شخصا اخر رد عليه: احنا جينا لنسمع «فلان» مش «فلانة» احد الخبثاء قال: «فلانه تدعم الاشاعة التي اطلقتها حول علاقتها بالفنان لاغراض الدعاية.

الكلمة المطلوبة من ٧ احرف ممثلة مصرية



م	ا	ا	س	ت	ر	ا	ت	ي	ج	ي	ة
م	ف	س	م	ع	س	ك	ر	ا	ت	ا	ا
س	ي	ت	ت	ا	ض	ر	ا	ر	ا	ت	س
ت	م	م	ا	خ	ث	م	هـ	ن	د	ج	ت
ق	م	س	س	ح	ب	د	ر	د	ع	ا	ط
ب	ح	ة	ق	ر	م	ا	ح	ح	ا	ه	ل
ل	ط	ا	م	ط	ر	ز	ر	ت	ء	م	ا
ق	ة	ف	م	د	ر	د	د	ا	م	ع	ع
ر	ر	ر	ف	ر	ق	ا	ص	و	ت	ا	م
ي	ب	ا	و	س	ت	م	س	م	ج	ك	غ
ب	ط	ج	ض	ا	س	ط	و	ر	ة	س	ز
م	م	ن	ا	س	ب	ة	ج	ا	ص	ة	ي

اتجاه معاكس ـ استطلاع ـ اضرار ـ استخبارات ـ اسطورة ـ افراج ـ ادعاء ـ استراتيجية ـ مرح ـ مفتاح مزدوج ـ مصدر رسمي ـ مستقبل قريب ـ مسقط راس ـ محطة ربط ـ مفوض ـ متحدث ـ مقدمة ـ مغزى ـ مناسبة خاصة ـ معسكرات.

كيف تتصرف ديانا لتأسر القلوب؟!

لم يبق ما لم يكتب عنها ونعتقد اننا نعرف كل تفاصيل حياتها من اسماء عشاقها الى اسم مصفف شعرها من ماركة احذيتها الى لون ماكياجها وقد خدعنا بعرضها الاخير فيفضل دموعها الجاهزة في الوقت المناسب والحجج القاطعة متى يجب استحقت الترشيح لجائزة اوسكار عن «ليدي دي شو» لكن الملكة اليزابيث كتبت الفصل قبل الاخير من الرواية التي شغلت اروقة قصر باكنغهام وبهاليزه عندما طلبت من ولي العهد الامير تشارلز ان يطلقها معلنة ان طلاقة لن يؤثر على فرصته في احتلال عرش بريطانيا ودعمت موقفها بتاييد اسقف كانتربري ورئيس الوزراء جون ميجور اما الفصل الاخير فهو بيد تشارلز الذي ما زال مترددا في الطلاق غير ان السؤال المطروح يظل هو نفسه ماذا تفعل الاميرة ديانا لتبدو دائما «طيبة»؟ فاذا اخضعنا لاشعة «اكس» مظهرها وتسريحتها وعشاقها ودموعها لاكتشفنا كيف تاسر الليدي دي الباينا.

○ مظهرها!

دائما حاسمة وقد حرصت على الايحاء لقصر باكنغهام بانها تستطيع ان تكون سفيرة كاملة لبلادها وساعدها على ذلك سحرها الطبيعي وهي تملك ايضا حسا قويا بكيفية الظهور حسب المناسبات وعلى مدار اليوم بذلة رياضية في الصباح الباكر وتايير غامق بعد الظهر وفي عطلة نهاية الاسبوع حذاء بدون كعب وحقيبة رياضية ثقيلة كما ان لها ضحكة خاصة لكل مناسبة : ضحكة منطلقة في اول عرض لفيلم جيمس بوند وهي في ملابس السهرة وضحكة متواضعة خلال زيارة ملجأ ايتام وابتسامة اهتمام خلال مهمة رسمية في الارجنتين.

○ نجومها

.قال احد المعلقين ان الليدي دي هي هوليوود في باكنغهام ويجب على الملكة اليزابيث ان تشكر ديانا لانها اضفت شبابا واضواء على هذه الاسرة الملكية البريطانية القديمة وترتبط ديانا بصداقات مع النجوم وعندما تذهب في اجازة فان غولدي هوان وكورت روسل يضعان مزرعتهما تحت تصرفها وفي عيد ميلادها غنى فيل كولين «هابي بيرث داي» وساعدتها تينا تيرنر على اطفاء الشموع وذهبت الى السينما لمشاهدة «ابولو ١٣» وتناولت الغداء مع توم هانكس وزوجته كما انها سعت لمقابلة توم كروز سرا لدى زيارته الى لندن.

○ عشاقها

يجب ان نعرف ان ديانا تعلمت منذ ١٠ سنوات ان تختفي بالسحر وان تخرج من باب سري ونادرا ما اكتشف امرها حتى عندما تلتقط صورها عارية في كوستادل سول فان هذا لا يعني لها الا انها شابة وحرة وتعيش عصرها وكذلك لعشاقها وهي لم تفضل الا واحدا جيمس هوايت الضابط الجميل الذي اصبح ثريا عندما روى تفاصيل علاقته بها في كتاب «اميرة عاشقة» ويبدو ان الاميرة والضابط ظلا على علاقة جيدة.

وعندما شعرت بالغيرة من علاقة تشارلز مع كاميليا اطفأت نار الغيرة مع جيمس جيلبي الذي كانت تتحدث معه هاتفيا بالساعات حول هذه العائلة».

وهي تحب لعب « الاستغمابة» بمكالمات هاتفية مجهولة فقد اشتكى هارسل اوليفر من معاكسات هاتفية مجهولة المصدر وبالتحقيق اكتشف ان صاحب المعاكسات .. ديانا نفسها !.

ثم انها صديقة حميمة لويل كارلينغ لاعب الرجبي اليست لعبة الرجبي اكثر شعبية في بريطانيا من البولو؟.

○ تسريحاتها !

الذين يعيبون على ديانا انها لم تغير تسريحتها منذ ١٠ سنوات مخطئون فهي قامت بكثير من المحاولات وبعضها فاشل فقد اطالت مرة شعرها لتستطيع ارتداء التاج واحيانا تقص شعرها من الخلف ولكن لا شك انها بالماش والشعر ذي القصة القصيرة تبدو اكثر جمالا وحتى قصاتها الجميلة الان فانها لا تصل الى مستوى « قصة دي» التي صارت موضة للفتيات.

○ اخطاؤها

لحسن الحظ انها ترتكب احيانا حماقات صغيرة والا لكانت سيدة كاملة وغير قابلة للكسر فاحيانا ترتكب اخطاء في اختيار ملابسها فلا يتناسب لون الحذاء مع فستانها او ترتدي حزاما عريضا ورغم كل ذلك فانها لا تصل الى مستوى سارة.

○ وصيفتها تروي

ويندي بري وصيفة ديانا وضعت كتابا عن خصوصيات الاميرين الملكيين وهذا الكتاب ممنوع من النشر في بريطانيا وورد فيه:

– ذات مساء وبينما الزوجان يتناقشان في غرفة النوم اصطدمت ساق ديانا بجرس الانذار فهرع الحارسان الى داخل الغرفة.

– بعد ظهر ذات يوم ركضت ديانا في الحديقة تحت المطر خلف تشارلز فانزلقت قدمها وسقطت على الارض ولم يلتفت تشارلز وراءه بينما استغرقت ديانا في البكاء.

– في احدى الليالي جاء جيمس هوايت لينام في هايغروف وفي الصباح كان سرير هوايت غارقا في الفوضى بينما ظل سرير ديانا مرتبا !.

– في صباح غاضب عاملت ديانا زوجها كأنه صرصار بائس.

○ رياضتها

انكشف امرها عندما ضبطها مصور وهي بالشورت في طريقها صباحا الى النادي لممارسة الرياضة وقد كشف الشورت عن عضلات قوية وهي تلعب التنس مع وليام وتكرس وقتا لاطفالها انها ام مثالية.

○ دموعها

دموع ديانا سلاح فعال يعطيها ميزة هائلة في الصور بينما تشارلز المسكين يبدو ذاهلا عندما يكون حزينا فهي قادرة على ارسال دموعها وقت الحاجة فاثناء المقابلة التلفزيونية مع الـ بي بي سي بدت الدموع في عينيها عدة مرات لدعم حججها وخاصة عندما قالت« كنا ثلاثة في هذا الزواج» وهذا قطيع في سخرية لاذعة من علاقات تشارلز الغرامية.

○ ممثلة بارعة

قصة ديانا ووسائل الاعلام طويلة في بداية خطوبتها اوقعتها كاميرات المصورين في كمين عندما التقطت لها صورا بدت فيها تنورتها شفافة ومن يومها تعلمت ان تملي على وسائل الاعلام الصورة التي ترغب بها وهذه هي بعض «ادوار الليدي دي».

– ديانا الشهيدة : لعبت هذا الدور بين ١٩٩٢ و ١٩٩٣ عندما ارادت ان تكشف ان العلاقة قد قطعت بينها وبين تشارلز وبسببه فقد التقطت لها صورة عام ١٩٩٢ امام تاج محل وهي وحيدة «تشارلز النذل» وصورة وهي تحمل حقيبتها ولوحدها في رحلة الى طوكيو عام ١٩٩٣ « تشارلز الوغد» وصورة وهي تعود وحيدة من جنازة والدها «تشارلز قلبه من حجر» وصورة وهي وحيدة في عيد ميلادها «تشارلز زوج سيء».

– ديانا الرائعة : صورتها وهي تحبس دموعها وتعض شفتيها امام المصورين عندما عانق تشارلز مربية اطفاله في يناير كانون الثاني ١٩٩٥ وبدت كنموذج لنكران الذات والتضحية من اجل الوطن.

– ديانا القديسة : دورها المفضل في مايو ايار ١٩٩٥ انقذت ديانا متشردا من الغرق بالطبع لم تلق نفسها في مياه نهر التايمس بل اتصلت من هاتفها النقال بفرقة المطافيء وفي ديسمبر كانون اول اعطت عن نفسها انطباعا بانها تتسلل متنكرة في الليل لمواساة مرضى السرطان وباركها بابا روما لذلك.

○ سياراتها

قصة ديانا مع سياراتها اكثر اثارة من قصتها مع عشاقها فهي تملك سيارة مرسيدس حمراء مكشوفة اضطرت ان تتخلى عنها لانه يتوجب عليها ان تقود سيارة انكليزية الصنع ثم الاودي الكابريوليه التي بيعت بـ ١٨٤٠٠٠ فرنك في سبتمبر «ايلول» والمفضلة لديها رينوه جديرة بالفتيات الصغيرات.

○ يداها

يبدو ان لديها عادة مضحكة وشقية انها تقرض اظافرها وقد يكون ذلك دليلا على رقتها ومع ذلك فان اظافرها تبدو دائما في الصور كاملة المانيكير فهل هي اظافر مستعارة ؟ اذا كانت كذلك فانها جيدة التقليد.

○ ماكياجها

وفاؤها ياسر القلوب فهي دائما تستخدم الكحل لتخطيط جفنها الاسفل وعندما كانت فتاة صغيرة كانت تستعمل الكحل الازرق والذي يعكس شقاوة الشباب اما الان فهي تستخدم الكحل الاسود الذي يليق بسيدة ناضجة وفي المناسبات تضيف طبقتين او ثلاث طبقات من الماسكرا ربما لجذب الانظار الى عينيها.

● الفنانة الاستعراضية اللبنانية مادونا تدخل تجربة مسرحية بعد «سفرة الاحلام» مع الملحن الياس الرحباني وهي تجري حاليا بروفات مسرحية جديدة من اخراج جيرار افيديسيان وقصتها مقتبسة عن القصة العالمية الشهيرة «غادة الكاميليا».

■□■

● الفنانة الاستعراضية ريما بطرس تعرضت لحادث سير على اوتوستراد جونيه، اصيبت على اثره برضوض مختلفة في جسدها استدعت نقلها الى المستشفى فيما لحقت بالسيارة اضرار جسيمة .

■□■

● «نجمة الجماهير» نادية الجندي زارت بيروت اخيرا حيث حضرت حفل افتتاح فيلمها الجديد «امرأة هزت عرش مصر» في قصر البيكاديللي.

■□■

● فقد الوسط الموسيقي والفني اللبناني عازف البزق الشهير مطر محمد الذي توفي اثر نوبة قلبية مفاجئة تعرض لها في شقته بمنطقة الجديدة.

■□■

● عايدة رياض اضطرتها ظروفها والفقر الذي تعيش فيه الى اختلاس مبلغ كبير من خزانة الشركة التي تعمل فيها واستثمرت المبلغ المسروق في التجارة واصبحت من كبار التجار في البلد حتى وقعت في الخطأ الازلي الذي يقع فيه معظم اللصوص وتم القبض عليها هذه ملامح اخر افلام عايدة بعنوان «ضمير في اجازة» الذي ستقوم ببطولته مع يحيى الفخراني ووفاء مكي وهشام سليم وسلوى عثمان وفؤاد خليل.

■□■

● جيهان فاضل واسعاد يونس وسمير صبري تلقوا انذارا باغتيالهم من احدى عصابات المافيا الدولية بسبب بعض الاسرار العلمية التي يخفيها سمير صبري وتتوالى مطاردات العصابة للثلاثة لكن رجال الشرطة يتمكنون من القبض على افرادها وذلك في الفيلم السينمائي «انذار بالقتل» الذي يخرجه محمد عبدالعزيز.

■□■

● النجمة الاستعراضية نيللي تستعد لتصوير فوازير رمضان والتي تحمل عنوان « حدث في مثل هذا اليوم » وتقدم فيها من خلال التمثيليات الغنائية الاحداث التاريخية الهامة.

المخرج عصام بدر يحقق نجاحا باهرا!



حقق المخرج الاردني عصام بدر نجاحا باهرا في اخراجه للبرامج التلفزيونية من اهمها برنامج المنوعات «سهرة الخميس» و«الوان» و«مخلوقات ذكرت في القرآن الكريم» والمخرج عصام بدر من المخرجين الاردنيين الذين يخرجون الى الميدان للتعرف على المواطنين والالتقاء بهم وهو من المحببين الى قلوب الناس فالجميع يشهد للمخرج عصام جهوده التي يبذلها في سبيل تقديم افضل البرامج الناجحة للمشاهدين. تحية محبة وشكر نقدمها للمخرج عصام بدر والى الامام في مواصلة تقديم البرامج التلفزيونية الناجحة وكل ما هو جديد للمشاهدين ونامل ان تواصل متابعته لاخراج برنامجي المنوعات «الوان» و«سهرة الخميس» اللذين لاقيا نجاحا مميزا في التلفزيون الاردني.

«رمضان والناس»

برنامج تلفزيوني جديد للمذيعة ايمان طوالبة



سيقوم التلفزيون الاردني في شهر رمضان المبارك ببث برنامج جديد بعنوان« رمضان والناس» من اعداد وتقديم المذيعة الناجحة ايمان طوالبه.

وذكرت المذيعة ايمان لاخبار الاسبوع ان البرنامج الجديد يتحدث عن واقع الناس في رمضان من حيث طريقة تقضية اوقات فراغهم وانواع الوجبات التي يحبون تناولها في هذا الشهر الكريم وستقوم باجراء لقاءات ميدانية في جميع مناطق المملكة للتعرف عن كثب على واقع الحياة الرمضانية عند الناس.

ويذكر ان المذيعة ايمان طوالبة تعد من المذيعات الاكثر تفاعلا مع جمهورها وذلك من خلال ما تقدمه من برامج تلفزيونية ناجحة كان اخرها برنامج المنوعات«الوان» الذي لاقى نجاحا كبيرا حيث سيتوقف هذا البرنامج خلال شهر رمضان المبارك وسيعاود البث بعد انتهاء الشهر الفضيل.

وتعتبر المذيعة ايمان من المذيعات المتميزات والوجود المحبوبة لدى المشاهدين.

غرازيللا خوري «ملكة جمال الاستقلال»

لم اهرب من فشل الدراسة الى مهنة عرض الازياء

رغم انهماكها بالتحضير لامتحانات الحقوق في الجامعة تمكنت الطالبة الحسناء غرازييلا خوري ٢٢ سنة من الفوز بلقب «ملكة جمال الاستقلال» في اول حفل من نوعه في لبنان وثانيها نجاحها كوجه الف الشهرة والاضواء من خلال عملها في عرض الازياء والتمثيل في «الفيديو كليب» ولا تنتهي سبحة اخبار غرازييلا عند هذا الحد فهي تملك نظرة خاصة في شؤون وشجون الحياة.





● كيف تصفين لنا تجربتك بالفوز في لقب «ملكة جمال الاستقلال»؟

– اولا فخورة باللقب نظرا لاهميته وحداثته فهذا اول حفل من نوعه لقد تم اختياري من بين ٦٠ مرشحة واضاف الى فوزي لقبا جديدا مهد امامي الكثير من الفرص الفنية والمهنية.

● هل هناك من رابط بين طبيعة اللقب وبينك؟

– انا ملكة جمال الاستقلال و«استقلالية» ايضا وقناعاتي التي اكونها لا اتراجع عنها الا بعد تفكير طويل لقد اتخذت معظم قراراتي المهنية بنفسي ولكنني احب ان امارس استقلاليتي ضمن تشجيع عائلتي.

● انت واحدة من عارضات الازياء الكثيرات في لبنان الا تجدين ان مجال عرض الازياء اصبح مباحا بشكل عشوائي امام كل طالبة شهرة؟

– اعترف بوجود الفوضى في مهنة عرض الازياء ولكني اسعى وسط الفوضى والمنافسة غير الشريفة في بعض الاحيان الى ايجاد المكان اللائق بي لست طالبة شهرة بكبسة زر فانا اسعى الى الشهرة بعد جهد وتعب واحرص على ان يكون عملي في عرض الازياء وفق مستوى راق ومدروس.

● يقولون ايضا ان معظم عارضات الازياء يهربن من الفشل المدرسي او الجامعي الى مهنة عرض الازياء فهل انت من عداد الجميلات الهاربات ؟

– قد ينطبق هذا الامر على بعض الهاويات في عرض الازياء ولكنني اعتقد بضرورة ان تكون عارضة الازياء مثقفة وجامعية بدليل انني تلميذة «شاطرة» في كلية الحقوق وكل تركيزي ينحصر حاليا على النجاح في الامتحانات.

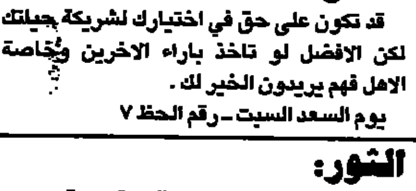
● ما الذي تتطلعين اليوم الى تحقيقه من خلال اللقب الذي تحملينه؟

– لطالما استهواني التمثيل ولم اجد لغاية الان فرصة مناسبة انا اعشق الكاميرا ولعب الادوار المليودرامية ودائما اتخيل نفسي في دور فتاة ارستقراطية جار عليها الزمن واصبحت مشردة فقيرة او العكس بالعكس يستهويني التغير المفاجيء في نمط الحياة الانسانية واحب تمثيل ادوار على غرار «سيدتي الجميلة » كما اكره الادوار الفكاهية.

● هل هذا يعني انك تعيشين حياتك الشخصية في جدية تامة ؟

– «كل شيء بوقتو حلو» انا جدية في وجه الاهمال ولا احب المزاح كثيرا حساسة وعصبية ولكنني سرعان ما اهدأ وتزول انفعالاتي.

حظك هذا الاسبوع



الحمل:

قد تكون على حق في اختيارك لشريكة حياتك لكن الافضل لو تاخذ باراء الاخرين وخاصة الاهل فهم يريدون الخير لك .

يوم السعد السبت ـ رقم الحظ ٧

الثور:

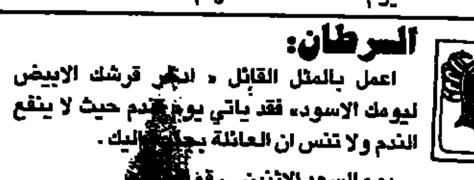
حاول ان تعالج الامور المستعصية بهدوء وحكمة ولا تدع الياس يدخل قلبك .

يوم السعد الخميس ـ رقم الحظ ١١.

الجوزاء:

وضعك المادي بحاجة الى معالجة سريعة لا تفقد الامل بالمستقبل فقد تكون الايام المقبلة مليئة بالمفاجآت السارة ربما .

يوم السعد الثلاثاء ـ رقم الحظ ١٠.



السرطان:

اعمل بالمثل القائل « انظر قرشك الابيض ليومك الاسود» فقد ياتي يوم تندم حيث لا ينفع الندم ولا تنس ان العائلة بحاجة اليك .

يوم السعد الاثنين ـ رقم [illegible]

الاسد:

النصيحة قد تكون مفيدة في بعض الاحيان الاجواء المحيطة بك لا توحي بالارتياح وخصوصا في العمل .

يوم السعد الاربعاء ـ رقم الحظ ٩.

العذراء:

مشاريع تجارية قد تكون بداية ناجحة احذر من اصحاب النيات السيئة فهم لا يريدون لك الخير .

يوم السعد السبت ـ رقم الحظ ١٧.

الميزان:

وضعك الصحي لم يعد يسمح بالقيام باعمال مجهدة خذ قسطا من الراحة بعيدا عن المدينة لقد آن الاوان.

يوم السعد الاثنين . رقم الحظ ٥.

العقرب:

الزواج بالنسبة اليك امر ضروري . انت بحاجة للاستقرار والهدوء وضعك المادي مريح.

يوم السعد الاربعاء ـ رقم الحظ ٣.

القوس:

مشاكل عائلية ستؤثر سلبا على سير حياتك الافضل لك ان تبتعد قليلا وتعيد حساباتك ربما تتحسن الامور قليلا.

يوم السعد الاثنين ـ رقم الحظ ٢.

الجدي:

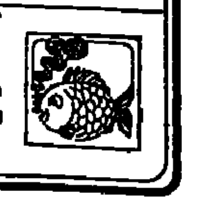
عيبك الوحيد هو طيبة القلب الحظ يعاندك منذ فترة فلا تيأس انه القدر .

يوم السعد الجمعة ـ رقم الحظ ١١.

الدلو:

لعل الرحلة التي تنوي ان تقوم بها تؤثر على علاقتك بالشريك الاخر لا تتسرع وعالج الامر بهدوء.

يوم السعد الجمعة ـ رقم الحظ ١٠.

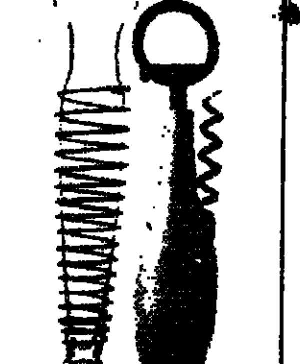
الحوت:

ليس كل ما يقال يصدق . الصديق عند الضيق فلا تخجل من طلب المساعدة خصوصا عند الحاجة .

يوم السعد الثلاثاء ـ رقم الحظ ١٥.

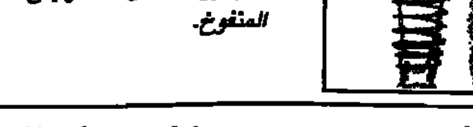
اختراعات

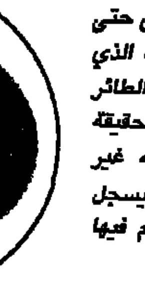
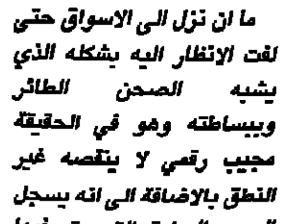
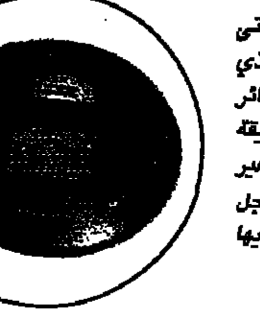
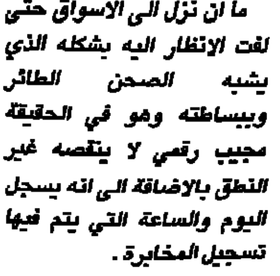
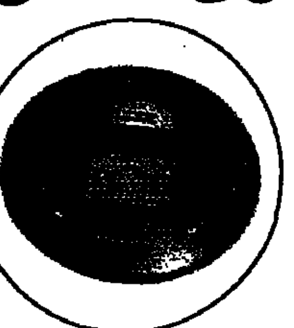
الطف الهدايا



اذا كنت في عجلة من امرك وترغب في هدية ظريفة الشكل وخفيفة الثمن هذه الفتاحة للزجاجات ذات السدادات من الفلين او من المعدن الى جانب هذه المزهرية من الزجاج المنفوخ.

لا ينقصه سوى النطق



ما ان نزل الى الاسواق حتى لفت الانظار اليه بشكله الذي يشبه الصحن الطائر وببساطته وهو في الحقيقة مجيب رقمي لا ينقصه غير النطق بالاضافة الى انه يسجل اليوم والساعة التي يتم فيها تسجيل المخابرة.

زيروكس تطرح جهاز (X 3006) المكتبي المتطور



طرحت زيروكس «شركة المستندات » واحدى اكبر الشركات الموردة لمعدات المكاتب في المنطقة جهاز زيروكس (X 3006) المتعدد الاستخدامات للمرة الاولى في اسواق الشرق الاوسط.

ويجمع جهاز زيروكس X 3006 بين جهاز فاكس وطابعة وناسخة في جهاز واحد يستعمل الورق العادي ويشغل حيزا صغيرا فوق طاولات المكاتب ومما يعزز فعالية جهاز زيروكس X 3006 امكانية تجهيزه اختياريا بوظيفة الفاكس والماسح الالكتروني والتصويري عبر الكمبيوتر ويعتبر هذا الجهاز اول اجهزة زيروكس المتعددة الوظائف.

﴿يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون﴾

رمضان شهر عبادة وانابة الى الله ومساعدة المحتاجين

الناس ورمضان

الاسراف في الطعام وتخزين الاغذية يتنافى مع طبيعة هذا الشهر الفضيل

المطلوب من وزارة التموين تشديد الرقابة على الاسعار لمنع الاستغلال

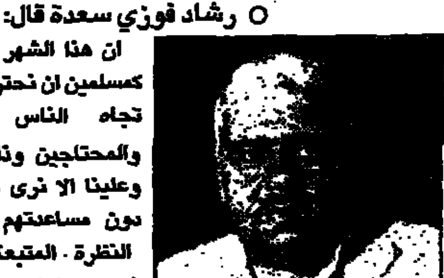
روى الامام احمد والنسائي [illegible] عن ابي هريرة رضي [illegible] رسول الله صلى الله [illegible] جاءكم شهر مبارك افترض الله [illegible] صيامه تفتح فيه [illegible] فيه ابواب الجحيم [illegible] فيه الشياطين [illegible] شهر من حرم [illegible]

اجرى اللقاءات: يوسف المشاقبة

ايام قليلة يهل علينا شهر رمضان الكريم الذي انزل فيه القرآن وفيه سطر المسلمون اعظم الملاحم والانتصارات وهو سيد الشهور وافضلها وهو شهر التوبة والانابة الى الله تعالى وشهر الرحمة والمغفرة حيث يتجاوز المسلم برامجه المعتادة اليومية ويتوقف عن المأكل والمشرب ويبتعد عن متطلبات الغرائز ليتوجه كلية الى خالقه بالعبادة طالبا مرضاته.

«اخبار الاسبوع» التقت عددا من المواطنين في حوار عن هذا الشهر المبارك الفضيل.

○ رشاد فوزي سعدة قال:



ان هذا الشهر الفضيل يتطلب منا كمسلمين ان نحترمه والقيام بالواجب تجاه الناس وخاصة الفقراء والمحتاجين وذلك باعطائهم الزكاة وعلينا الا نرى الناس جياعا ونقف دون مساعدتهم فلا بد من تغيير النظرة - المتبعة عند البعض تجاه شهر رمضان المبارك وفي الشهر الكريم يجتمع فيه الناس لتبادل وجهات نظرهم حول اوضاعهم ومشاكلهم بكل دقة وتعاون ومتابعتها وحلها ضمن الامكانات المتوفرة ونامل من هذا الشهر الفضيل ان يكون مليئا بالخيرات والحسنات لجميع الناس وهنيئا لشعبنا الاردني بقدوم شهر رمضان المبارك.

○ عبدالله عوض عنزاوي قال:



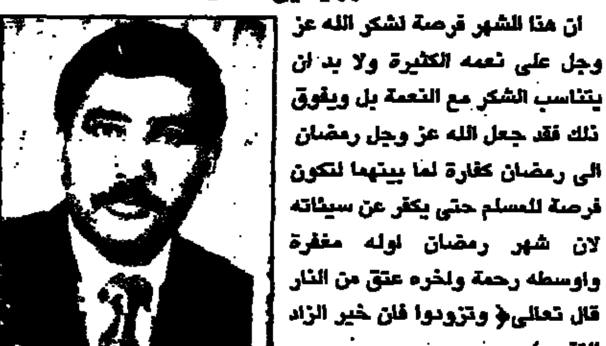
ان ميزانية شهر رمضان اكبر من الميزانية التي تخصص لشهور اخرى مع ان الوضع الطبيعي ان يقل استهلاكنا للطعام في شهر رمضان كي نشعر مع اخواننا الفقراء كما ان اقبال المواطنين على الشراء بكميات كبيرة يدعونا الى التصور ان رمضان هو شهر الطعام ولكن علينا ان نكون اكثر وعيا لاهمية هذا الشهر الفضيل فهو شهر التوبة والرحمة تفتح فيه ابواب الجنة وتغلق فيه ابواب النار والحمدلله الذي خلقنا ورزقنا وانعم علينا بنعمة الاسلام وشرع لنا من الدين ما يزكي به انفسنا ويصلها بربها ويرفعها عن حطام الدنيا والحمدلله الذي جعل لنا رمضان شهر الرحمة والمغفرة والعتق من النار.

○ عبدالرحمن عبدالله المجالي قال:



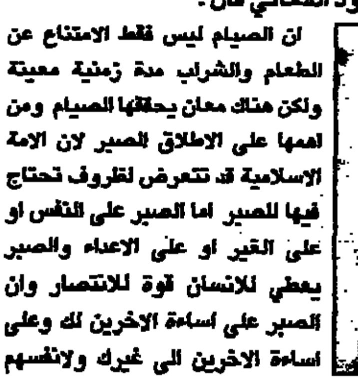
ان شهر رمضان شهر البركات وصيامه من اعظم العبادات وكان النبي ﷺ واصحابه يجتهدون في هذا الشهر ويكثرون من الذكر والصلاة والجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر «اللهم لا تجعلنا من الذين يصومون صياما باطلا» لان رمضان عندهم عادة وليس عبادة فهو شهر الاقتصاد لقول الرسول ﷺ (ما عال من اقتصد) لذا فان ظاهرة تدافع المسلمين اليوم على الانفاق الزائد في هذا الشهر الفضيل يعد ظاهرة غير صحية يجب ان يبتعد عنها كل مسلم.

○ الدكتور يحيى عقاش قال:



ان هذا الشهر فرصة لشكر الله عز وجل على نعمه الكثيرة ولا بد ان يتناسب الشكر مع النعمة بل ويفوق ذلك فقد جعل الله عز وجل رمضان الى رمضان كفارة لما بينهما لتكون فرصة للمسلم حتى يكفر عن سيئاته لان شهر رمضان اوله مغفرة واوسطه رحمة واخره عتق من النار قال تعالى﴿ وتزودوا فان خير الزاد التقوى﴾.

○ محمود المعاني قال:



ان الصيام ليس فقط الامتناع عن الطعام والشراب مدة زمنية معينة ولكن هناك معان يحققها الصيام ومن اهمها على الاطلاق الصبر لان الامة الاسلامية قد تتعرض لظروف تحتاج فيها للصبر اما الصبر على النفس او على الغير او على الاعداء والصبر يعطي للانسان قوة للانتصار وان الصبر على اساءة الاخرين لك وعلى اساءة الاخرين الى غيرك ولانفسهم من اروع ما يجب ان يتحلى به الصائم عملا بقوله تعالى ﴿ يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا﴾.

○ عقلة النواش ابو دليوح قال:



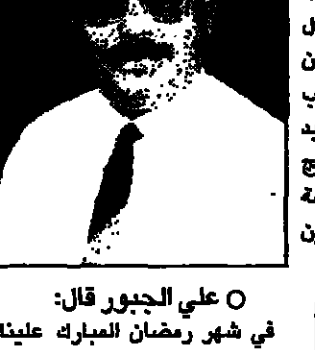
اننا نرفع خالص دعوانا الى الله بان يتقبل منا ومن المسلمين جميعهم صيامهم وصلاتهم وقيامهم ونحن لا نريد ان نتحدث عن فضل رمضان فكلنا سمع قول الرسول ﷺ (من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر) نحن نريد ان نذكر فقط بان هذا الشهر العظيم هو شهر رحمة ومغفرة وعتق من النار فلا تضيع على نفسك هذا الفضل من اجل ايام معدودة تعيشها في الدنيا ثم ترحل الى الحياة الابدية.

○ لؤي مساعدة قال:



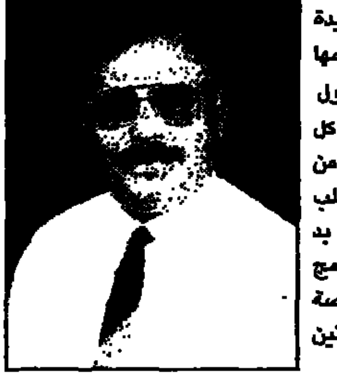
ان شهر رمضان المبارك خطوة للانسان للعمل على تقديم الخير للناس الا ان بعضهم يستغل هذا الشهر لتخزين المواد الغذائية مما يتطلب على الجهات الرسمية وضع مراقبة مشددة على جميع المحلات التجارية لمنع الاحتكار ووقف جشع التجار الذين لا يخافون الله في تعاملهم مع المواطنين.

○ نواف شديفات قال:



في البداية اوجه شكري لجريدة (اخبار الاسبوع) لاهتمامها المتواصل بقضايا المواطنين واقول ان شهر رمضان هو خير على كل المسلمين بحيث يعمل الناس من خلاله على مراجعة اعمالهم والطلب من الله الرحمة والغفران لهذا لا بد ان يقوم التلفزيون بتقديم برامج رمضانية جيدة وهادفة خاصة بالشهر الفضيل ليتسنى للمواطنين الاستفادة منه على اكمل وجه.

○ علي الجبور قال:

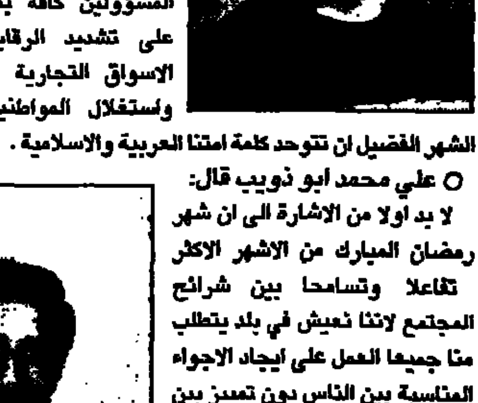


في شهر رمضان المبارك علينا تقديم المساعدة لكافة الناس وخاصة الفقراء والمحتاجين فهذا الشهر ليس لتناول الطعام بل هو امتحان لنا جميعا للكشف على مدى قدرتنا على الصبر وتحمل المسؤولية والعديد من المواطنين يتوافدون على الاسواق في هذا الشهر الفضيل لشراء المواد الغذائية التي تكون زائدة عن حاجاتهم الاستهلاكية ونامل من المواطنين جميعا ان يراعوا حرمة شهر رمضان الكريم.

○ مازن النسور قال:

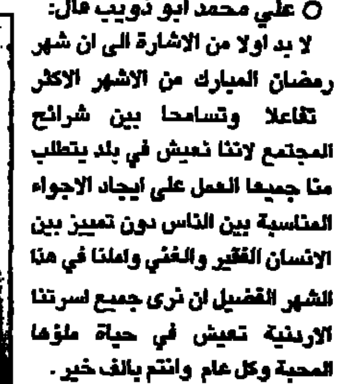
اننا ننتظر الشهر الفضيل بفارغ الصبر لما له من اهمية خاصة لدى قلوب الناس ومن خلاله يلجأ المسلم الى الله بطلب العون والمساعدة والرحمة وفي شهر رمضان تتصافح الايدي عن حب صاف وتتوجه نحو عمل الخير وترك الشر ورمضان شهر لمساعدة الفقراء والمحتاجين وعلينا مواصلة العمل على تقديم المساعدة لكافة الفئات المحتاجة وكل عام وانتم بالف خير.

○ وصفي العمري قال:



شهر رمضان المبارك يشعر الانسان بقربه الى الله عز وجل لانه شهر العبادة والتوبة فالكثير من الناس يستخدمون هذا الشهر الفضيل لتخزين المواد الغذائية مما يسبب فقدان بعض المواد الغذائية وزيادة اسعارها واننا نطالب المسؤولين كافة بضرورة العمل على تشديد الرقابة على كافة الاسواق التجارية لمنع الاحتكار واستغلال المواطنين ونامل في الشهر الفضيل ان تتوحد كلمة امتنا العربية والاسلامية.

○ علي محمد ابو ذويب قال:



لا بد اولا من الاشارة الى ان شهر رمضان المبارك من الاشهر الاكثر تفاعلا وتسامحا بين شرائح المجتمع لاننا نعيش في بلد يتطلب منا جميعا العمل على ايجاد الاجواء المناسبة بين الناس دون تمييز بين الانسان الفقير والغني واملنا في هذا الشهر الفضيل ان نرى جميع اسرتنا الاردنية تعيش في حياة ملؤها المحبة وكل عام وانتم بالف خير.

○ عثمان قطيشات قال:

ان شهر رمضان المبارك يعتبر فرصة للانسان لطلب الرحمة والغفران من الله عز وجل مما يتطلب منا الا نبقى متفرجين على اوضاع الفقراء والمحتاجين بل ان نقوم بمساعدتهم وذلك عن طريق اعطائهم المعونات المادية والعينية اللازمة دون انتظار المقابل لاننا في شهر يحتم علينا عمل ذلك.

○ وليد رشاد سعدة قال:

في هذا الشهر الفضيل على الانسان ان يقوم بواجبه على اكمل وجه وان يراجع نفسه مرات عديدة بهدف تحقيق اعمال خيرية من شأنها مساعدة المحتاجين ارضاء لوجه الله تعالى واعطاء الزكاة لمن يحتاج من المواطنين وشهر رمضان المبارك اشارة مضيئة نحو تقديم مزيد من العطاء والخير.

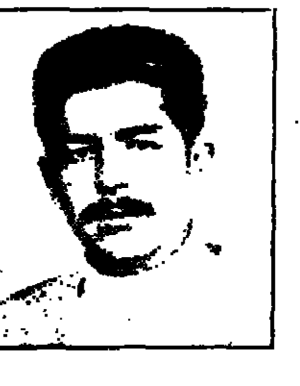
○ خالد عليمات قال:

في هذا الشهر الكريم يدفعنا للعمل والسعي نحو تقديم مزيد من العون للفقراء والدعاء الى الله بان تعم الخيرات فهذا الشهر ليس لتناول الطعام فقط بل هو لاعادة حياة جديدة للانسان مليئة بالايمان بالله ورسوله ﷺ واننا مع العمل على تخفيض الاسعار للمواد الغذائية التي يقوم المواطنون بشرائها ونتمنى في هذا الشهر الفضيل بان تزداد المحبة والالفة بين قلوب الناس جميعا.

○ لؤي ابو عويضة قال:

علينا الا نقوم في هذا الشهر الفضيل بالتزاحم في الاسواق لشراء المواد الغذائية لانه الشهر الوحيد الذي تزداد فيه عمليات الشراء والتحضيرات التي لا داعي لها فليس معقولا ان تقوم العائلات بتخزين المواد الغذائية في منازلهم فهذا الشهر سنستقبله بعد ايام ونامل ان يكون المواطنون اكثر وعيا وتراحما ومحبة وكل عام والامة العربية والاسلامية بالف خير.

○ فرج الحسبان قال:

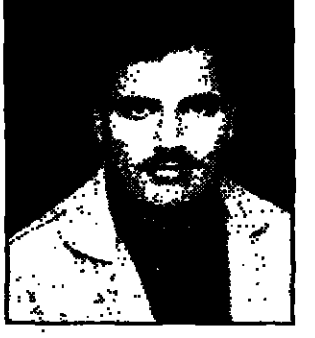


اهلا بك يا شهر الخير والبركة ونامل ان نرى على وجه هذا الشهر الفضيل الانفراج الحقيقي لانخفاض الاسعار على المواد الغذائية وبرايي هذا الشهر يعتبر بداية لتتويج حياة الانسان نحو عمل الخير ونسيان جراح الماضي وفتح صفحة جديدة قائمة على التسامح والدعاء الى الله سبحانه وتعالى بالرحمة والغفران.

○ ابراهيم العمري قال:

علينا ان نحترم فضائل شهر رمضان المبارك لتعم الفائدة والخير على جميع الناس وهذا الشهر انطلاقة جديدة للانسان تعطيه تواصلا وتعاونا مع اقربائه واصدقائه وجيرانه وتقديم كل ما يحتاجونه من مساعدة لاننا مقبلون على شهر فضيل نكون فيه اسرة واحدة متماسكة ونامل ان نرى أسرتنا العربية والاسلامية اكثر تماسكا واتحادا وكل عام واسرتنا الاردنية بالف خير.

○ علي حمد خدام قال:



ان شهر رمضان المبارك من شهور السنة التي يكون فيها الانسان صادقا مع نفسه ومع الاخرين حيث يلجأ معظم الناس الى اعطاء المعلومات الدقيقة والصحيحة للاخبار بعيدا عن الغموض والنفاق والكذب واتمنى ان تكون كل اشهر السنة «رمضان» لتبقى المحبة والالفة قائمة بين قلوب الجميع.

○ قيصر غرايبة قال:



نقول لهذا الشهر الفضيل اهلا بك بين اهلك ففي هذا الشهر علينا ان نقوم بمساعدة الفقراء والمحتاجين واعطائهم ما تجود به الانفس ليتمكنوا من العيش بحياة كريمة لان شهر رمضان لا يفرق بين المواطنين الفقراء والاغنياء وكل عام وانتم بالف خير.

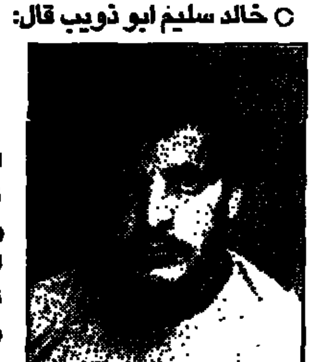
○ محمد الناجي قال:

اننا على يقين بان شهر رمضان المبارك شهر يحمل معه خيرات كثيرة وشهر رمضان المبارك سيكون فرصة ذهبية للانسان لتصحيح مسار اعماله التي تتماشى مع واقعنا الاسلامي لانه الشهر الوحيد الذي يجد فيه الانسان قدرة اكثر على العطاء لتقديم الخير دون كلل او ملل.

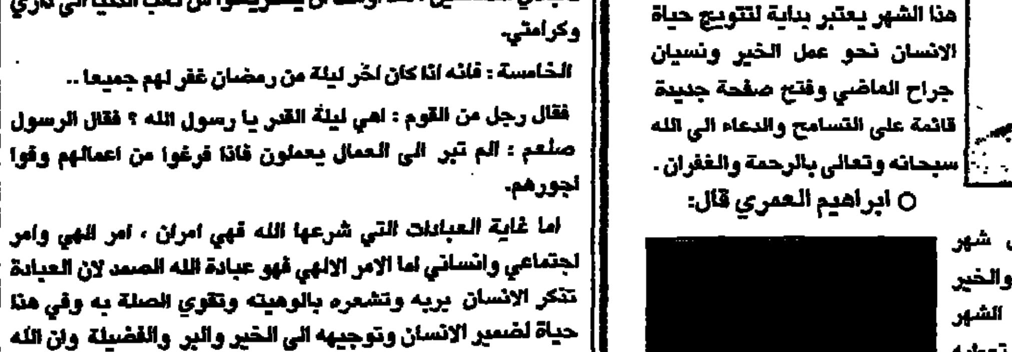
○ فادي عويدات قال:

ان شهر رمضان المبارك يجعلنا نتناول فيه اشهى الماكولات والاطعمة الشهية اللذيذة فهذا الشهر الوحيد الذي يقوم فيه الانسان بالشعور بالصدق تجاه الاخرين لهذا علينا احترام فضائل هذا الشهر وعدم انتهاك حرماته.

○ خالد سليم ابو ذويب قال:



اننا في هذا الشهر الكريم نطلب من الله عز وجل ان تعم الفائدة وان تسود المحبة والالتزام بالصيام واحترام شهر رمضان المبارك ونامل ان نرى امتنا العربية والاسلامية تسودهما الاحترام والسلام وكل عام وانتم بالف خير.



مزايا شهر رمضان المبارك

لقد خص الله المسلمين في شهر رمضان بمزايا وفضائل جليلة عندما ذكر رسول الله عليه الصلاة والسلام «اعطيت امتي خمسا في رمضان لم يعطهن نبي قبلي:

الاولى: اذا كان اول ليلة من رمضان نظر الله اليهم، ومن نظر الله اليه لم يعذبه.

الثانية: فان خلوف افواههم حين يمسون اطيب عند الله من ريح المسك.

الثالثة: فان الملائكة يستغفرون لهم كل يوم وليلة.

الرابعة: فان الله عز وجل يامر جنته ويقول لها: استعدي وتزيني لعبادي الصائمين، فقد اوشك ان يستريحوا من تعب الدنيا الى داري وكرامتي.

الخامسة: فانه اذا كان اخر ليلة من رمضان غفر لهم جميعا..

فقال رجل من القوم: اهي ليلة القدر يا رسول الله؟ فقال الرسول صلعم: الم تر الى العمال يعملون فاذا فرغوا من اعمالهم وفوا اجورهم.

اما غاية العبادات التي شرعها الله فهي امران، امر الهي وامر اجتماعي وانساني اما الامر الالهي فهو عبادة الله الصمد لان العبادة تذكر الانسان بربه وتشعره بالوهيته وتقوي الصلة به وفي هذا حياة لضمير الانسان وتوجيهه الى الخير والبر والفضيلة وان الله سبحانه وتعالى امر البشر بعبادته حتى يكونوا اهلا للقائه سبحانه، لهذا كان الصيام صياما بكل الجوارح مصحوبا. بكل اخلاص النية لله رب العالمين وقد اوضح الرسول شرط الصيام «من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر غفر الله ما تقدم من ذنبه»

والعبادات تؤدي الى خلق تجمع انساني مثالي .والصيام كفريضة توجه سلوك الفرد وتهذب نفسه وتبني اخلاقه وتبني ارادة قوية في طبعه وتوقظ ضميرا حيا في اعماق الفرد الذي هو لبنة المجتمع.

في تقريـــر دولـــي

٧٣٪ من الســكان العــرب تحــت خــط الفــقر الاردن فــي عــداد الــدول المتوسطة النمو

أعد برنامج الامم المتحدة حول التنمية البشرية لعام١٩٩٥ والذي بدأ البرنامج الانمائي باصداره منذ عام ١٩٩٠ تقريرا تضمن تقديما للتطورات المنهجية والنقد والافكار وكيفية استقبال هذه الافكار بواسطة مختلف شركاء التنمية ومدى تاثيرها على سياسات التنمية البشرية على المستويين الوطني والدولي في اطار البيئة الاقتصادية الدولية الجديدة وقسم التقرير الدول الى ثلاث مجموعات حسب دليل التنمية البشرية وليس حسب متوسط دخل الفرد حيث يتراوح مؤشر التنمية البشرية ما بين صفر الى واحد واعتبر من صفر الى ٠,٥ نقطة يكون مستوى التنمية البشرية متدنيا ومن ٠,٥ نقطة الى ٠,٨ نقطة مستوى متوسطا ومن ٠,٨ الى ١ نقطة يعتبر مستوى التنمية البشرية مرتفعا.

ويبلغ عدد الدول التي حققت مستوى متوسطا ٦٤ دولة اما عدد الدول التي حققت مستوى متدنيا بلغت ٢٧ دولة وجاء توزيع الدول حسب معدلات التنمية البشرية على النحو التالي حيث بلغ متوسط دليل التنمية البشرية لجميع الدول النامية ٠,٥٧ نقطة مقابل ٠,٣٣٧ نقطة لمجموعة الدول الاقل نموا في حين بلغ المتوسط في الدول الصناعية المتقدمة ٠,٩١٦ نقطة.

اما بالنسبة للدول المنفردة فقد جاءت كندا على قمة الجدول بـ ٠,٩٥ نقطة تلتها كل من الولايات المتحدة واليابان بـ ٠,٩٣٧ نقطة لكل منهما واحتلت النيجر المرتبة الاخيرة بـ ٠,٢٠٧ نقاط وعن مستوى التنمية البشرية في الدول العربية حققت ثلاث دول عربية فقط مستوى مرتفعا من التنمية البشرية هي الامارات العربية المتحدة وقطر والكويت وخمس دول مستوى متدنيا وهي اليمن والسودان وموريتانيا و جيبوتي والصومال وحققت بقية الدول العربية مستوى متوسطا.

ويتضح من توزيع الدول العربية ان مستوى الدخل والثروة يلعبان دورا مهما في تحقيق التنمية البشرية وجاء ترتيب الدول العربية على النحو التالي في التنمية البشرية.

الامارات العربية ٠,٨٦١ نقطة، قطر ٠,٨٣٨ نقطة، الكويت ٠,٨٢١ نقطة ليبيا ٠,٧٦٨ نقطة، تونس ٠,٧٦٣ نقطة، السعودية ٠,٧٦٣ نقطة سوريا ٠,٧٦١ نقطة، الاردن ٠,٧٥٨ نقطة، الجزائر ٠,٧٣٣ نقطة، عُمان ٠,٧١٥ نقطة، لبنان ٠,٦٧٥ نقطة، العراق ٠,٦١٧ نقطة، مصر ٠,٦١٣ نقطة، المغرب ٠,٥٥٤ نقطة، اليمن ٠,٤٣٤ نقطة، السودان ٠,٣٧٩ نقطة، موريتانيا ٠,٣٥٩ نقطة، جيبوتي ٠,٣٣٦ نقطة، الصومال ٠,٢٤٦ نقطة.

واورد التقرير كشفا خاصا لميزان التنمية البشرية في الدول العربية معتمدا على خمسة مجالات رئيسة هي الصحة والتعليم والدخل والفقر والنساء والاطفال وتضمن تقرير عام ١٩٩٥ استحداث تقسيم اقليمي جديد لمجموعات الدول حيث افرد للدول العربية اقليما خاصا بها وربما كانت هذه المرة الاولى التي تعامل بها الدول العربية بهذه الخصوصية في تقرير دولي.

وجاء ميزان التنمية البشرية في الدول العربية في مجال الصحة في ١٢ من ١٩ قطرا بلغ العمر المتوقع للحياة اكثر من ٦٥ سنة مقارنة بمتوسط ٤٥ سنة في عام ١٩٦٠ وكان اقل من ٦٠٪ من سكان الريف يحصلون على مياه صالحة للشرب و ٥٠٪ فقط لديهم مرافق صرف صحي اساسية.

ومن ناحية التعليم خلال العشرين سنة الماضية تضاعف معدل معرفة القراءة والكتابة للبالغين مرتفعا من ٣٠٪ عام ١٩٧٠ الى ٥٤٪ عام ١٩٩٢.

وازداد الانخراط في التعليم الثانوي بحوالي ستة اضعاف من ٨ ملايين عام ١٩٦٠ الى ٤٦ مليونا عام ١٩٩١ وهناك ٨٠ مليون طفل خارج المدارس الاولية و ١٥ مليون طفل خارج المدارس الثانوية ومن ناحية الدخل والفقر فيما بين عام ١٩٧٤ و ١٩٩٢ ازداد الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي بحوالي ٤٠٪ وحقق الاقليم اعلى معدل سنوي للنمو في القطاع الزراعي في الدول النامية حيث بلغ المعدل ٤,٧٪ سنويا ويقع حوالي ٧٣٪ من السكان تحت خط الفقر في عام ١٩٩٠ ويبلغ عدد الذين يعانون من سوء التغذية ١٠ ملايين نسمة وازداد الانفاق على الدفاع والتسلح من ٥٪ من الناتج المحلي الاجمالي في عام ١٩٦٠ الى ١٢٪ في عام ١٩٨٩.

ومن ناحية النساء منذ عام ١٩٧٠ ولغاية ١٩٩١ تم تضييق الفجوة بين الجنسين في الالتحاق بالتعليم الثانوي من نسبة ٥٤٪ الى نسبة ٢٣٪ والذي مثل اسرع معدل لتضييق الفجوة في العالم النامي ويوجد حوالي ٣٠٪ من النساء في العالم العربي في التعليم العالي في مجالات العلوم الطبيعية والتطبيقية كما يوجد حوالي نسبة ١٧٪ فقط من النساء العربيات في قوة العمل الرسمية وتشمل المرأة العربية ٤٪ من المقاعد البرلمانية مقارنة بحوالي متوسط نسبة ١٠٪ في العالم النامي.

ومن ناحية الاطفال فيما بين ١٩٦٠ و ١٩٩٠ انخفض معدل وفيات الرضع من ١٩٦٥ طفلا لكل الف طفل وتبلغ نسبة المحصنين الذين لا تزيد اعمارهم عن عام واحد حوالي ٧٥٪ ويبلغ معدل وفيات الاطفال دون عمر خمس سنوات ٨٣ طفلا لكل الف طفل مولود حيا ويمثل خمسة اضعاف المعدل السائد في الدول المتقدمة.

استحدث التقرير مؤشرا للتنمية يتصف بالحساسية للتفرقة بين الجنسين حيث تم ترتيب ١٣٠ دولة حسب هذا المؤشر الذي تتراوح قيمته بين الواحد «للمساواة الكاملة» وصفر «لعدم المساواة الكاملة» وقد جاء في مقدمة القائمة بالترتيب كل من السويد وفنلندا والنرويج والدانمارك ويلاحظ التقرير ان الدول العربية تواجه قائمة طويلة وشاقة من المهام لتحقيق المساواة بين الجنسين.

كما يلاحظ ان التفرقة وعدم المساواة بين الجنسين لا علاقة لها مع الدخل القومي بينما انفتحت الابواب سريعا امام النساء في فرص التعليم والصحة (سجلت الدول العربية افضل معدلات النمو في زيادة تعليم النساء) الا انها لا زالت شبه موصدة فيما يتعلق بالفرص الاقتصادية والسياسية اذ ارتفعت مشاركة النساء في قوة العمل بحوالي ٤ نقاط مئوية خلال الفترة ١٩٧٠ ـ ١٩٩٠ كما ان استفادة النساء من مؤسسات الائتمان الرسمية لا تزال ضئيلة اذ لا تتجاوز ١١٪ مثلا في دول امريكا اللاتينية والكاريبي.

ويشير التقرير الى ان متوسط اجر النساء لا يتجاوز ٧٥٪ من اجر الرجال في حين ان معدل البطالة بين النساء يفوق مثيله بين الرجال في مختلف دول العالم.

وعلى الصعيد السياسي فنسبة النساء لا تتجاوز ١٠٪ من المقاعد البرلمانية وحوالي ٦٪ من الحقائب الوزارية علما انه لا يوجد نساء في المجالس النيابية لـ ٥٥ دولة او ان نسبتهن اقل عن ٥٪.

وقدم التقرير ما اعتبره مبادىء اساسية يتوجب احترامها لتحقيق المساواة بين الجنسين اهمها:

أ ـ ينبغي اعتماد المساواة بين النساء والرجال كمبدأ اساسي وتحديد وازالة كل العوائق القانونية والاقتصادية والسياسية والثقافية التي تمنع ذلك.

ب ـ ينبغي اعتبار النساء كعوامل للتغيير مثلما هن مستفيدات من التغيير والاستثمار في مقدرات النساء وتهيئتهن لممارسة مختلف الخيارات ليس مرغوبا في حد ذاته فقط وانما يمثل ايضا اوثق الطرق للمساهمة في النمو الاقتصادي والتنمية عموما.

ج ـ لما كان احد اهداف التنمية البشرية هو تحقيق المساواة بين الجنسين فينبغي العمل على توسيع وتنويع الخيارات للنساء والرجال على السواء والعمل على اتاحة الفرص المتساوية امامهم للاختيار وليس العمل على ايجاد نموذج موحد للتنمية البشرية في هذا المجال والسعي الى تطبيقه في مختلف المجتمعات والثقافات.

الزاويـــة الاقتصاديــة

الجهاز الاداري الأردني وتطفيش المستثمرين

رغم قوانين الاستثمار الجديدة ورغم ملاحظات رجال الاعمال عليها ورغم تغيير المدير العام المسؤول عن الاستثمارات الا ان واقع الاستثمارات في الاردن لم يتغير ذلك لان الامر مرتبط بمجمل العملية الادارية في المملكة وبمجمل الاوضاع العامة وليس مرتبطا بشخص المدير العام او بقانون يبدو ظاهريا عصريا ولكنه ليس كذلك وحتى لو كان كذلك فانه لا يمكن تطبيقه في ظل جهاز اداري وانظمه ادارية عثمانية.

ان العديد من المستثمرين الاردنيين فضلوا استثمار اموالهم في دول عربية مجاورة لنا في حين هرب اخرون اموالهم للخارج للاستثمار هناك ذلك لان الاجهزة الادارية الاردنية غير قادرة بعد على التعامل مع المستثمر المحلي او الخارجي بروحانية جديدة نظرا لانها لم تعتد على ذلك ولان الحوافز معدومة ولان المجتمع الاردني لم يتمكن حتى الان من خلق جهاز اداري قادر على معرفة نفسه والسير وفق الاسس الحديثة في التعامل مع المستجدات الخارجية.

من هنا جاء تحذير الدكتور تيسير عبدالجابر وهو الذي كان خير رسول للاردن في المحافل الدولية حين قال ان الجهاز الاداري في الاردن لم يستطع بعد التكيف مع الوقائع الجديدة واجتذاب الاستثمارات الخارجية كما ان قانون تشجيع الاستثمار الجديد ليس بالطموح المطلوب..

صحيح ان اعدادا محدودة من اصحاب الودائع في الخارج قد استعادت بعض ودائعها في الخارج الى الاردن ولكنها لم توظفها في اعمال استثمارية تعود على البلد بالخير بل وظفتها في شراء الاراضي والعقارات.

ان الحل الوحيد الذي يمكنه أنقاذ الاقتصاد الاردني هو اجتذاب الودائع الاردنية في الخارج البالغة حوالي ستة مليارات دولار ويبدو اننا لم نستطع واذا استمرت عقليتنا تعمل في هذا الاتجاه فلن نستطيع بل سيستمر تهريب رؤوس الاموال للخارج وسنستمر في التظاهر باننا حققنا نسبة نمو عالية دون ان ينعكس هذا على السواد الاعظم من الناس الذين يشعرون بان مستوى معيشتهم يتدهور في حين تؤكد الاحصاءات ان الواقع الاقتصادي ممتاز ويبشر بالخيرات وهو امر يعني استمراره فقدان المصداقية وبالتالي الوصول الى حالة من اليأس والاحباط لدى المواطنين.

محمد مناور

ماذا تعرف عن الاونكتاد؟

مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية «الاونكتاد» هو الجهاز الاساسي للجمعية العامة في ميدان التجارة والتنمية وقد انشىء كهيئة حكومية دولية دائمة في عام ١٩٦٤ في جنيف نتيجة للدورة الاولى للمؤتمر بغية حث خطى النمو والتنمية الاقتصاديين وخاصة في البلدان النامية وينهض الاونكتاد بولايته من خلال تحليل السياسة العامة.. والمداولات الحكومية الدولية وبناء توافق الاراء والتفاوض والرصد والتنفيذ والمتابعة والتعاون التقني وهذه الوظائف مترابطة وتتطلب عملية اخصاب متبادل مستمر بين الانشطة ذات الصلة ويسعى اعضاء الاونكتاد الى تحقيق نمو مطرد مستمر في جميع البلدان والتعجيل بتنمية البلدان النامية بحيث يتسنى لجميع الناس التمتع بالرفاهية الاقتصادية والاجتماعية.

ويضم الاونكتاد عدة دول ويشترك العديد من المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية في اعماله بصفة مراقب وتشكل امانة الاونكتاد جزءا من الامانة العامة للامم المتحدة ويبلغ عدد موظفيها نحو ٤٨٠ وهي قائمة في جنيف ويراسها امين عام وتبلغ الميزانية التشغيلية السنوية للاونكتاد نحو ٥٥ مليون دولار يتم تمويلها من الميزانية العادية للامم المتحدة وقد بلغت انشطة التعاون التقني الممولة من موارد خارجة عن الميزانية حوالي ٢٠ مليون دولار في عام ١٩٩٣.

والمؤتمر هو اعلى هيئة لرسم السياسات في المنظمة ويجتمع عادة كل اربع سنوات على المستوى الوزاري لوضع المبادىء التوجيهية الرئيسية في مجال السياسة العامة والبت في برنامج العمل.

الانجازات الرئيسية

لاحتفل الاونكتاد في عام ١٩٩٤ بالذكرى السنوية الثلاثين لانشائه وعلى مدى هذه السنوات الثلاثين من وجوده اسفرت الانشطة الحكومية الدولية المضطلع بها تحت رعاية الاونكتاد عن عدد من الاتفاقات السلعية الدولية او الافرقة الدراسية للسلع الاساسية التي تضم البلدان المنتجة والمستهلكة واعتماد نظام الافضليات المعمم الذي ينطوي على منح البلدان المتقدمة امتيازات تعريفية للبلدان النامية (١٩٧١) وقرار يقضي باجراء تعديل رجعي الاثر لشروط ديون المساعدة الانمائية الرسمية للبلدان النامية المنخفضة الدخل (١٩٧٨) ومبادىء توجيهية للعمل الدولي في مجال اعادة جدولة الديون (١٩٨٠) ومجموعة المبادىء والقواعد من اجل مكافحة الممارسات التجارية التقييدية (١٩٨٠) وانشاء الصندوق المشترك للسلع الاساسية الرامي الى تيسير تمويل الاتفاقات السلعية ودعم انشطة البحث والتطوير بالنسبة لسلع اساسية منفردة (١٩٨٩) والاتفاق بشأن النظام الشامل للافضليات التجارية فيما بين البلدان النامية (١٩٨٩) واتفاقيات في مجال النقل البحري مثل الاشتراك في اتحاد خطوط النقل البحري (١٩٧٤) والنقل المتعدد الوسائط للبضائع (١٩٨٠) وشروط تسجيل السفن (١٩٨٦) والاتفاقية بشان الامتيازات والرهون البحرية (١٩٩٣).

كما ادى الاونكتاد دورا رائدا في تعبئة الدعم لاقل البلدان نموا بتوفير الاطار التنظيمي والدعم الموضوعي لمؤتمرين للامم المتحدة بشان اقل البلدان نموا فاعتمد اول هذين المؤتمرين (باريس ١٩٨١) برنامج العمل الجديد الكبير للثمانينات لصالح اقل البلدان نموا وهو يحدد التدابير التي يتعين ان تتخذها هذه البلدان لتعزيز تنميتها بالاضافة الى الدعم الدولي واستعرض المؤتمر الثاني المعقود في باريس ايضا في عام ١٩٩٠ تنفيذ برنامج العمل الجديد الكبير واعتمد برنامج عمل معززا تعهدت اقل البلدان نموا وشركاؤها من البلدان المتقدمة بتنفيذه طوال التسعينات.

وبالاضافة الى ذلك اعطى عمل الاونكتاد دفعة سياسية للعمل في المحافل الدولية الاخرى ومن الامثلة على ذلك تحديد هدف المساعدة الانمائية الرسمية بنسبة ٠,٧ في المائة من الناتج القومي الاجمالي للبلدان المانحة وتحسين مرفق التمويل التعويضي التابع لصندوق النقد الدولي من اجل سد النقص في حصائل صادرات البلدان النامية واستحداث حقوق السحب الخاصة.

تقديرات وتوقعات

○ قدر وزير السياحة التونسي ايرادات القطاع السياحي من العملات الصعبة حتى العاشر من تشرين الاول ١٩٩٥ بنحو ٩٨٢ مليون دينار نحو مليار دولار اي اعلى من ايرادات عام ١٩٩٤ وقدر عدد السياح الذين زاروا تونس خلال الاشهر الثمانية الاولى من عام ١٩٩٤ بـ ٤١٦٤ الف سائح.

واشار وزير السياحة التونسي الى ان تخفيض بعض البلدان السياحية المنافسة لتونس اسعار عملاتها ساهم في اضعاف القدرة المحلية على منافستها مما انعكس تراجعا في اقبال السياح على المنتجعات والشواطىء التونسية خلال ذروة الموسم اي في شهري تموز وآب الماضيين.

○ توقعت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ان يشهد الاقتصاد الياباني نموا يبلغ على الارجح ٢٪ بعد اربع سنوات سجل خلالها معدلات نمو لا تذكر، وقالت في مسح اقتصادي لليابان ان اجمالي الناتج المحلي فيها سينمو بنسبة ١,٨٪ عام٩٦ الحالي. وعدلت المنظمة عن توقعات اعلنتها سابقا بان يبلغ النمو ٢,٣٪ معتبرة ان الزيادة الحادة في سعر الين اوائل العام ١٩٩٤ كانت وراء فشل الانتعاش. غير ان طوكيو غير راضية عن هذه التوقعات معتبرة ان منظمة التعاون الاقتصادي قللت من شان الاجراءات التي اعلنتها الحكومة مؤخرا لتنشيط الاقتصاد.

★★★

ارقام لها دلالات

○ ١٧٢,٤ مليون جنيه / ٥٠,٧٨ مليون دولار الفائض التجاري المصري مع جنوب افريقيا خلال النصف الاول من العام ١٩٩٥ وتركزت الصادرات المصرية في المنتجات التعدينية والنفط والبتروكيماويات.

○ ٤٣ مليار دولار الاستثمارات الروسية في الخارج وجلها اموال غير مشروعة يحتفظ بها اصحابها في صورة نقود سائلة واوراق مالية وعقارات.

○ ٩٠٠ الف طن شعير تسعى السعودية لشرائها كعلف للحيوانات من سوق الحبوب العالمية.

○ ١٠٦ ملايين دولار قيمة اتفاقات قروض وقعها لبنان مع البنك الاوروبي للاستثمار والاسلامي للتنمية لتمويل تنفيذ اشغال المياه والكهرباء.

○ ٣٦٧ مليون دولار الكلفة الاجمالية لمشروع استثماري مصري ـ سعودي يضم عقارات وفندق ومركز سياحي سيقام في القاهرة.

○ ٤,٤٨٧ مليار دولار موجودات مصرف لبنان من العملات الاجنبية عام ١٩٩٥.

○ ٢٨٦ مليون دولار النفقات الاجمالية لـ ١١٧ فرصة استثمارية عرضتها اليمن على القطاع الخاص خلال ١٩٩٦ ـ ٢٠٠٠.

○ ١,٥ مليون زائر من المتوقع ان يزوروا مهرجان دبي للتسوق ٩٦.

○ ٢٧٨٠ مليار دولار قيمة الاسهم التي تداولها المستثمرون في سوق نيويورك عام١٩٩٤.

العلاقــات النفطيــة العربيــة ـ الاوروبــية حقائـــــق وارقـــــام

راي خبراء نفطيون شاركوا في فعاليات الندوة الثامنة حول العلاقات النفطية والغازية بين اوروبا والدول العربية التي عقدت في باريس الشهر الماضي ان الاعتماد الاوروبي على النفط والغاز العربيين سيزداد بحلول ٢٠١٠ الا ان ضعف اسعار النفط سيدفع الى طرح تساؤلات حول مردود المشاريع الجديدة للتزود بهذين المصدرين للطاقة.

وتعتبر الدول العربية في الوقت الراهن اكبر مزود بالنفط لاوروبا حيث بلغت صادرات النفط الاوروبية ٥,١مليون برميل يوميا عام ١٩٩٤ اي بنسبة ٥٤٪ من مجمل الواردات الاوروبية.

اما فيما يتعلق بالغاز الطبيعي فقد غطت الجزائر نسبة ١٧٪ من الحاجات الاوروبية..

وتقول توقعات الوكالة الدولية للطاقة ان الدول العربية ولا سيما الخليجية ستغطي القسم الاكبر من حاجات الاستيراد المتزايدة لاوروبا في المستقبل القريب حيث سيتراوح حجم الاعتماد الاوروبي على النفط بين ٨٠ ـ ٨٢٪ بحلول عام ٢٠٠٠ مقابل نسبة ٧٥٪ عام ١٩٩٤ فيما سيزداد اعتمادها على غاز الدول العربية من ٢٧٪ حاليا الى ٦٤٪ للفترة ذاتها.

حيث من المتوقع ان ترتفع الواردات الاوروبية من الغاز الطبيعي العربي الى ٢٢٠ مليار متر مكعب سنويا عام ٢٠١٠.

الا ان المشكلة الفعلية تكمن في ضعف اسعار المحروقات ولم تظهر اية مؤشرات تذكر على احتمال ارتفاع الاسعار في المستقبل المنظور كما يعتبر الخبراء المشاركون في الندوة.

وقد طرح المشاركون في الندوة السؤال: كيف ستتمكن الدول المنتجة للنفط من ايجاد التمويل اللازم لتنفيذ الاستثمارات الضخمة الضرورية لتطوير قدراتها الانتاجية الجديدة.

وتقدر القيمة الاجمالية للاستثمارات في الصناعة النفطية والغازية خلال الفترة من ١٩٩٥ ـ ٢٠١٠ مليار دولار سنويا وقد ادى المستوى المتدني للاسعار الى تباطؤ الانشطة المتعلقة بالتنقيب عن النفط وحتى الى تراجع الاكتشافات في بعض الدول وتطرح المشكلة بشكل اكبر في الغاز الطبيعي حيث يبدو الكثير من مشاريع التصدير غير مربحة بالسعر الحالي اضافة الى المنافسة التي تواجهها دول المنطقة من روسيا التي تملك قدرات انتاجية كبيرة تسجل فائضا.

ويتراوح سعر الغاز الطبيعي في اوروبا حاليا بين ٢,٥ ـ ٢,٧ دولارا لكل مليون وحدة حرارية بريطانية بينما تتجاوز كلفة الغاز الطبيعي السائل الذي يمكن تسليمه لاوروبا هذا السعر الى حد كبير.

الاقتصـــاد فـــي صحـــف العالـــم

○ فرنسا والاقتصاد

تساؤلات تدور في الاوساط الحكومية الفرنسية حول الوضع الاقتصادي هذا العام وهل يحقق انطلاقة جديدة تدفع به نحو الانتعاش.

فقد توقعت صحيفة « لوجورنال دي ديمانش» الفرنسية ان يكون عام ١٩٩٦ متميزا بديناميكية تتيح له القدرة على التحرك السريع والخروج من المصاعب الاقتصادية ونقلت الصحيفة اقوالا لعضو لجنة السياسة النقدية في البنك المركزي الفرنسي مفادها ان المشكلة تكمن في ان الشعب الفرنسي لا يعرف في اي عالم يعيش وهو ما يفسر قلقه وخوفه واحتجاجه واضاف: ان كل دول العالم تملك اليوم حرية الدخول للسوق الفرنسية فمعظم الالات والمعدات تاتي من المانيا ولعب الاطفال من الصين والاجهزة الكهربائية والدراجات البخارية من اليابان والطائرات من الولايات المتحدة وهذا يفسر ان فرنسا تعيش في محيط اصبحت فيه المنافسة هي السمة الاولى والاخيرة.

واشار الى ان الاقتصاد العالمي حول فرنسا يتحرك وان بلاده تتميز بديناميكية اقتصادها وقوته في مجالات متعددة ويرى ان الاقتصاد العالمي يتجه الى التحسن وعلى فرنسا ان تتحرك دائما وان يتفهم الفرنسيون في اي عالم يعيشون اليوم.

○ ارتفاع انتاج الذهب في الصين

نشرت الصحف الصينية في الاول من كانون ثاني الحالي ما اعلنه نائب وزير المعادن حول انتاج الذهب في الصين وقوله : ان صناعة الذهب في الصين تنمو بشكل مستمر طوال السنوات القليلة الماضية وان انتاج الذهب في عام ١٩٩٥ بلغ ١٠٥ اطنان بزيادة ١٦ في المائة عن انتاج عام ١٩٩٤ وهذا الحجم من انتاج الذهب يعكس عزم الصين على الانفتاح اكثر على العالم الخارجي.

واضاف ان الصين تمتلك مخزونا في مناجمها من المعادن يقدر بـ ٤٥٠٠ طن واحتياطيات من الذهب تبلغ ٤٠٠ طن مما يعطيها المرتبة السادسة بين دول العالم من حيث الانتاج السنوي وهذه هي المرة الاولى التي تعلن فيها الصين رسميا عن انتاجها السنوي من الذهب بدلا من مجرد الاعلان عن معدل النمو السنوي كما كانت تفعل في الماضي.

○ الاسهم الكندية

يتوقع محللون ان يكون عام ١٩٩٦ ممتازا للاسهم الكندية التي فشلت في السنة الماضية في مسايرة التحسن الذي طرأ على اسهم الولايات المتحدة الامريكية.

ونقل عن الصحف الكندية ان الاقتصاديين يركزون على بورصة تورنتو اكبر اسواق كندا وانها ستصعد الى مستويات قياسية جديدة في ظل النمو الحالي والبطيء للولايات المتحدة واستمرار اسعار الفائدة المنخفضة.

تتراوح التنبؤات للمؤشر الرئيسي للبورصة والاوراق المالية في تورنتو من ٥٣٠٠ نقطة الى ٥٦٠٠ نقطة لكن مراقبي السوق اتفقوا على ان المؤشر سيقفز على الارجح الى مستويات عالية خلال العام الحالي.

○ سلع مزورة في اسواق اوروبا الشرقية

تعاني بلدان اوروبا الشرقية من السلع المزورة التي تغزو اسواقها منذ عدة سنوات حيث اصبح ازدهار تلك السلع والاستيراد غير القانوني بمثابة كابوس لمنتجي البضائع الاصلية وموزعيها في المجر وجمهورية التشيك وبولندا وغيرها.

لقد تم اغراق اسواق تلك البلدان بنسخ من منتجات غربية مشهورة مثل اديداس ونايكي وريبوك وبرامج الكمبيوتر لمايكروسوفت وعطور شانيل.

تشير دراسة اجرتها ليفاي شتراوس لانتاج ملابس الجينز الامريكية ونشرتها صحيفة « ووردنيوز» الى ان اربعة سراويل جينز تحمل اسم ليفاي من اصل عشرة تباع في المجر هي مزورة ونتيجة ذلك يصبح المستهلك الذي تغريه الاسعار الرخيصة للمنتجات المقلدة الضحية والمتواطىء معا في تجارة السوق السوداء التي تدر ملايين الدولارات.

بعض البضائع المقلدة مصنوعة بشكل سيء للغاية الى درجة ان المشتري يستطيع اكتشاف ذلك مباشرة بعض الاحذية تحمل اسم «روبوك» بدلا من الاسم الحقيقي « ريبوك» او العطور «شانول» بدلا من «شانيل» الاصلية وهكذا.

لكن بعض المنتجات المقلدة من الصعب اكتشافها وتعتمد نوعية النسخة المقلدة الى حد كبير على مكان صنعها المصانع الاسيوية هي الافضل اذ ان المصانع في ماليزيا والصين وهونغ كونغ والكوريتين تنتج ملايين المواد المزورة كل عام.

واصبحت تركيا قادرة على تقليد بعض المنتجات لكن اوروبا الوسطى تنتج ايضا بضائعها المزورة غير ان النوعية ليست جيدة دائما.

وقد تضر بعض السلع المزورة بالصحة العامة ومثال على ذلك وضعت المجر قبل ثلاثة اشهر في حالة الاستنفار بعدما تم اكتشاف ان كميات كبيرة من البهارات المزورة التي تستعمل في الطهي قد بيعت للناس وتبين بعد التحليل الطبي ان البهارات تحتوي على دهان سام اضيف اليها لتلوينها مما ادى الى تسمم المئات من الناس وتسممت في الوقت نفسه سمعة المجر ايضا.

متوسط دخل الفرد في العالم عام ١٩٩٤

قدر التقرير السنوي الصادر عن البنك الدولي ارتفاع متوسط دخل الفرد في العالم بنسبة ١٪ من العام ١٩٩٤ بعد ثلاث سنوات من التراجع المستمر كما ارتفع متوسط الناتج القومي للفرد في الدول ذات الدخل المتوسط والمتدني عدا دول الاتحاد السوفييتي السابق بنحو ٢,٥٪ في العام ١٩٩٤ وسجل ارتفاعا كبيرا في اسيا عموما وفي الصين بشكل خاص اما الدول ذات الدخل المرتفع فقد حققت نموا بمعدل ٢٪ فيما تراجع النمو بنسبة ١٥٪ في الدول المنبثقة عن الاتحاد السوفييتي السابق كما حققت تايلاند معدلا قياسيا للنمو في العقد الماضي وجاءت كوريا الجنوبية في المركز الثاني والصين وسنغافورة في المرتبة الثالثة ومن بين الدول الصناعية الكبرى السبع سجلت اليابان نموا بنسبة ٣,٢٪ والمانيا ١,٩٪ وايطاليا ١,٨٪ وفرنسا ١,٧٪ وبريطانيا ١,٤٪ والولايات المتحدة ١,٣٪ وكندا في المرتبة التالية بمعدل نمو متواضع.

اما من حيث دخل الفرد فبلغ في لوكسمبورغ ٣٩٨٥٠ دولارا وسويسرا ٣٧١٨٠ دولارا واليابان ٣٤٦٣٠ دولارا كمتوسط دخل سنوي للفرد وجاءت الدانمارك في المرتبة الرابعة بـ ٢٨١١٠دولارات والنرويج ٢٦٤٨٠ دولارا والولايات المتحدة ٢٥٨٦٠ دولارا والمانيا ٢٥٥٨٠ دولارا والنمسا ٢٤٩٥٠ دولارا وايسلندا ٢٤٥٩٠ دولارا والسويد ٢٣٦٣٠ دولارا وفرنسا في المرتبة الحادية عشرة ٢٣٤٧٠ دولارا وسنغافورة ٢٣٣٦٠دولارا وبلجيكا ٢٢٩٢٠ دولارا وهولندا ٢٢٩٧٠دولارا وهونغ كونغ ٢١٦٥٠ دولارا وكندا ١٩٥٧٠ دولارا وايطاليا ١٩٢٧٠ دولارا والكويت ١٩٠٤٠ دولارا وفنلندا ١٨٨٥٠ دولارا وبريطانيا في المرتبة العشرين بـ ١٨٤١٠ دولارات اما الدول التي سجل فيها ادنى متوسط دخل فردي في العام ١٩٩٤ فكانت موزامبيق ٨٠ دولارا واثيوبيا وملاوي بـ ١٤٠ دولارا.

فساد اقتصادي

في شباط القادم محاكمة مسؤولي بنك الاعتماد والتجارة الدولي

ابو ظبي ـ تبدأ محكمة ابو ظبي في ٢٥ شباط القادم محاكمة مسؤولي بنك الاعتماد والتجارة الدولي للسماح لجهة الاتهام استرداد المدير السابق للبنك من الولايات المتحدة.

وطلبت محكمة الاستئناف من المدعي العام ان يحاول استرداد محمد صالح نقفي المدير السابق للبنك من الولايات المتحدة وقد اتخذت هذا القرار في ختام جلسة مغلقة عقدت في ابو ظبي. وفي حزيران ١٩٩٤ حكمت محكمة البداية في ابو ظبي على نقفي وهو باكستاني يحمل الجنسية البريطانية بالسجن ١٤ عاما ثم سلم الى الولايات المتحدة حيث حكم عليه في تشرين الاول ١٩٩٤ بالسجن ١١ عاما في قضية بنك الاعتماد والتجارة الدولي وفي واشنطن استبعدت مصادر قضائية ان يعود الى ابو ظبي. وابقت المحكمة على ثلاثة متهمين في السجن لا يزالون معتقلين في ابو ظبي في اطار هذه القضية وهم حسن كاظم (باكستاني) وعبدالحفيظ احمد وظافر حسين (بريطانيان) الذين حكم عليهم بالسجن لستة اعوام.

وانزلت محكمة ابو ظبي في حزيران ١٩٩٤ عقوبات تتراوح بين ٣ الى ١٤ عاما بالسجن بحق ١٣ مسؤولا في البنك الذي تم تصفيته في العام ١٩٩١ بتهمة عمليات اختلاس وتزوير واسعة.

وافرج عن خمسة متهمين بعد ان انهوا عقوباتهم واطلق سراح سادس لاسباب صحية فيما تمت تبرئة ساحة متهم سابع وكان حكم على متهمين غيابيا هما مؤسس البنك اغا حسن عابدي الذي توفي في آب الماضي في منزله في لاهور (باكستان) وضياء الدين علي اكبر الذي يقضي عقوبة بالسجن لمدة ست سنوات في بريطانيا. وكانت امارة ابو ظبي التي تملك ٧٧,٤٪ من راسمال البنك قدمت خطة تعويضات قيمتها ١,٨ مليار دولار لصالح الـ ٢٥٠ الف دائن للبنك في ٧٠ بلدا. واكد عبدالعزيز سعيد مسؤول التصفية في ابو ظبي ان نحو ٤٥ الف دائن في الامارات العربية المتحدة سيحصلون قريبا على تعويضات. وقال ان رسالتي الى الدائنين في الامارات العربية المتحدة هي ان يكونوا على ثقة وان عليهم التحلي بالصبر الى ان ننجز اعمالنا لنتمكن من استرجاع اموالهم.

في الصميم

خضر زهران

هافرادا ..؟!

هافرادا بلغة افريقيا الجنوبية تعني حرفيا الفصل والتمييز العنصري..

هذا الواقع انطلقت منه عملية السلام الاسرائيلية - الفلسطينية وطبقها رابين مما يعني المنع من الحرية السياسية والاقتصادية، وهذا يتم من خلال تجزئة فلسطين والفلسطينيين ومصادرة الاراضي الفلسطينية وشل التطور الاقتصادي.

لذا وحسب هذا الواقع ان السلام على الطريقة الرابينية هو المتاح الآن وفي المستقبل.

☆☆☆

بهذا المفهوم انطلقت عملية السلام وبهذا الاسلوب بنى الاسرائيليون مستقبل العلاقات مع السلطة الوطنية الفلسطينية التي اعيدت اليها من الضفة الغربية وقطاع غزة ضمن مخطط التجزئة للارض والشعب مع الاخذ بعين الاعتبار الفصل والتمييز العنصري.

هذا المخطط وان كانت حكومة حزب العمل تحاول الالتفاف عليه بتعليق الممارسات اللا انسانية في رقبة المتطرفين اليهود الا ان الواقع الاستراتيجي للايديولوجية الصهيونية التي تلتزم بها الحكومات الاسرائيلية العمالية والليكودية والائتلافية يؤكد على استراتيجية الهافرادا التي يحكمها علاوة على الفصل والتمييز العنصري التعصب العرقي الذي يشكل قمة الهرم السياسي في التوجهات اليهودية - الاسرائيلية - الصهيونية.

ليس بالجديد هذا الهرم السياسي وكذلك ليست بالجديدة هذه الايديولوجية الرابينية التي يلتزم بها حزب العمل فالهافرادا التي تبناها رابين ما تزال هي مفتاح السلام الاسرائيلي الذي يحمله حزب العمل لشق الشعب الفلسطيني وتجزئته بعدما جزأ فلسطين وغرس فيها المستوطنات للحيلولة دون تواصل شعبها قوميا ووطنيا.

فلسطين اليوم نموذج لجنوب افريقيا قبل التحرير والفصل والتمييز العنصري بالاضافة الى العرقية ثالوث تحميه الدبابات والعسكر الامر الذي يترتب عليه فلسطينيا ما دامت الرؤيا بدات تتضح وتتجسد توحيد القواعد للرد على الهافرادا كما فعلت جنوب افريقيا التي كانت القفا الاسرائيلي ومرتكزها في الحكم والسياسة ومصدر قوتها ومنطلقها لتثبيت سياسة الامر الواقع.

اسرائيل اليوم ما تزال تعيش الحرب الباردة رغم انتهائها وما تزال تلعب وحيدة في ملعب خلا من اللاعبين الامر الذي يترتب عليه استغلال الظروف الدولية التي استجدت وبخاصة في الشرق الاوسط لتحجيم اسرائيل بقتل ايديولوجية الفصل والتمييز العنصري وكذلك العرقية لان قتل هذا الثالوث يعني انتهاء الايديولوجية الصهيونية وانتهاء اسرائيل وبعدها تبقى اليهودية عارية.

ليس سهلا الوصول الى هذه البدهية على الساحة الفلسطينية وكذلك العربية حيث كلفت الصهيونية تواجدها لخلق واقع الهافرادا الامر الذي يفرض والحالة هذه تضافر الجهود العربية لزحزحة هذا الكابوس الصهيوني - الاسرائيلي - اليهودي ليس عن فلسطين فحسب انما عن دنيا العروبة لانه سهل على الصهيونية التوالد في مجتمع منقسم على ذاته ما دام رحمها مليء ببيض العرقية والفصل والتمييز العنصري.

وسلامتكم

تقديم الانتخابات الاسرائيلية هل يخدم المفاوضات السورية؟!!

تقديم موعد الانتخابات الاسرائيلية كما اعلن ذلك شمعون بيريس خطوة تخدم حزب العمل لكسب معركة الانتخابات وفي الوقت نفسه دعوة سريعة للسوريين ان يكثفوا جهودهم لعقد المعاهدة بين الطرفين قبل حزيران.

تشير المؤشرات السياسية في الشارع الاسرائيلي ان حزب العمل حتى اللحظة يحظى بالتاييد الشعبي وخاصة انه لم يمض على اغتيال رابين سوى اشهر قليلة الامر الذي يحاول حزب العمل استغلال هذا التاييد ليزيد رصيده من المؤيدين في الكنيست.

المعروف ان اغلبية حزب العمل في الكنيست هي صوت واحد مما يعني انه لا بد من التعجيل باجراء الانتخابات وسط هذه الاجواء حتى يستطيع حزب العمل المضي في عملية السلام التي بداها رابين ويسعى بيريس تحقيق ابعادها السياسية والاقتصادية لتنفيذ السوق الشرق اوسطية حلم بيريس الاستراتيجي والتاريخي.

يهدف حزب العمل من تقديم الانتخابات تعزيز الاغلبية قبل الاعلان للاسرائيليين عن الانسحاب الكامل من الجولان الامر الذي يترتب عليه اذا ما سار بيريس في هذا الاتجاه ان تشهد المفاوضات الاسرائيلية - السورية مرحلة تباطؤ بدون ان يفقد اي طرف تفاؤله في امكانية التوصل الى حل نهائي.

جدير بالذكر ان المفاوضات على المرحلة النهائية مع الفلسطينيين ستبدأ في ايار القادم مما يعني ان تقديم موعد الانتخابات سيدخل المفاوضات في عنق الزجاجة ريثما يتم الانتهاء من الانتخابات وفي الوقت نفسه سيشهد الشارع الاسرائيلي مزايدات وان كانت لا تخدم الفلسطينيين ولا السوريين لكن حاجة حزب العمل الى زيادة الاغلبية في الكنيست في ضوء الترتيبات التي حصلت على المسار الفلسطيني والتي يمكن ان تحصل على المسار السوري - اللبناني بالاضافة الى الدعم الاميركي قبل الانتخابات الاميركية يمكن ان تدعم حزب العمل الذي تجيء الانتخابات بمثابة استفتاء على الخطوات الاسرائيلية تجاه عملية السلام بالكامل.

هل تطلب ايران من سوريا الانسحاب من المفاوضات

الهجوم الايراني على سوريا وان كان ليس مبررا الا ان ايران خلقت اجواء وذرائع، عبر اتهاماتها لسوريا بانها باتت في الفخ الاسرائيلي وعبر دعوتها المسؤولين السوريين الى اخذ العبرة!! حتى لا يدفعوا الثمن باهظا، لاختراق الجبهة السورية لتخريب المحاولات الجادة للتفاهم التي تمت في ميريلاند بالدرجة الاولى ومن ثم التنكر لتضامنها القومي من دولة الامارات التي تطالب باستعادة السيادة على جزرها الثلاث التي ما زالت تحتلها ايران.

المنطق الغريب العجيب في الموقف الايراني غير المبرر وغير المفهوم في نفس الوقت لماذا الحملة على سوريا الآن بينما في «سوريا» اخذت موقفا سليما وصحيحا منذ قبلت صيغة مدريد التي قامت على اساس ضرورة تنفيذ قرارات الامم المتحدة ومبادلة الارض بالسلام منذ تشرين الاول ١٩٩١؟

المعروف ان سوريا اعلنت ان السلام هو خيار استراتيجي لها لذا ان الهجوم على سوريا غير مبرر من ايران لان مثل هذا الموقف يعتبر تدخلا مباشرا في شؤون سوريا الداخلية التي لم تستطع خلال سنوات ماضية ان تقيم جسرا من التفاهم بين الدول العربية وايران الامر الذي اثار حفيظة النظام الايراني ودعاه الى اشعال حرب الجنوب بهدف التاثير على المفاوضات.

ان دعوة ايران بانها عدو اسرائيل التي لا يجوز التفاوض معها وان كانت مبررة ايرانيا لكنها سوريا غير مقبولة ومرفوضة لان الشعب السوري وقيادته عندما قبلا بالتفاوض كانت الظروف قد تهيات لمثل هذه الخطوة لانهاء حالة حرب دامت خمسين عاما على امل ان يسود السلام المنطقة باستعادة الجولان والجنوب اللبناني.

مرة اخرى يمكن القول ان محاولة التاثير على سوريا هي محاولة مرفوضة ومدانة لانها تلتقي في اهدافها مع اهداف المتطرفين اليهود الذين يعادون مسيرة السلام وفي الوقت نفسه ان المطالبة بالتنكر للتضامن القومي مع الامارات مطالبة غير واقعية لان تضامننا من دول اعلان دمشق هو تضامن يمتد ليشمل جميع الدول العربية الامر الذي اثار حفيظة النظام الايراني باعتبار المفاوضات مع اسرائيل خيانة.

البوسنة تتحول الى قاعدة اطلسية في قلب اوروبا الشرقية

كان الهدف من اتفاق «دايتون» ايجاد قاعدة اطلسية في قلب اوروبا الشرقية وليس انقاذ المسلمين من التصفية العرقية على يد الصرب.

هذه البدهية يمكن قراءتها من المحادثات الحاصلة والتي تحصل يوميا في البوسنة باقدام الصرب على خطف مواطنين مسلمين في بعض ضواحي سراييفو التي تسيطر عليها القوات الاميركية الا ان لخطر ما في الموضوع تصريحات القائد الاطلسي لقوات حفظ السلام بانه ليس من مهمته التدخل في مثل هذه الامور.

السؤال المطروح: ما هي المهمة الدولية في البوسنة والهرسك؟

يبدو من متابعة زيارة الرئيس كلينتون للبوسنة ان المهمة الدولية بعد اتفاق دايتون تشكل بداية لمرحلة تعتبر واسعة في اهداف واساليب الناتو الذي يبحث عن دور محدد في اعقاب انهيار الاتحاد السوفياتي السابق وانهاء مرحلة الحرب الباردة ذات القطبين.

من هنا تبدو المهمة الاطلسية الجديدة - خلافا لكل ما سبقها من مهمات - قد شهدت عودة فرنسا الى القيادة العسكرية لحلف الناتو بعد ثلاثين عاما من الانسحاب الطوعي وقيام روسيا ولاول مرة في التاريخ بارسال جنودها لدعم المهمة الاطلسية وذلك عن طريق تشكيل فرقة من الفي جندي يشارك فيها عدد محدود من الجنود من بولونيا وتشيكا وسلوفاكيا والمجر.

كما يمثل اشتراك روسيا بالقوة الاطلسية بداية تفاهم جديد مع الدول الغربية ومع الناتو ويعتقد كريستوفر ان المهمة الاطلسية الجديدة والتي يشارك فيها جنود من جميع الدول الاوروبية تقريبا تمثل مرحلة جديدة تناسب جميع الاوروبيين للتصدي للتحديات التي تواجههم.

في الوقت نفسه تمثل هذه التطورات دفعا قويا للخطط التي تعمل الادارة الاميركية على تنفيذها لتوسيع حلف الاطلسي باتجاه الشرق ليضم اعضاء جددا ولانهاء المواجهات السياسية التي تشهدها القارة الاوروبية.

وعليه يمكن القول ان ما يحدث الان ومن خلال المهمة الاطلسية يمثل بالفعل بداية لمرحلة قادمة يامل المخططون الغربيون من خلالها ومع موسكو للعب دور بناء في القارة الاوروبية يتناسب مع التطلعات الجديدة للتعاون بين جميع الدول الاوروبية ولانهاء مرحلة الخصام والتنافر وتضاد المصالح التي ميزت مرحلة الحرب الباردة.

المعتقد ان شيئا من هذا القبيل لن يحدث على ما يبدو قبل ان يعمل الحلف على تلبية الاحتياجات الامنية لجميع الدول الاوروبية الاعضاء منها وغير الاعضاء، وهذا بالطبع يتطلب اعادة النظر بالكثير من المواقف التي تؤثر على مستقبل اوروبا الغربية والشرقية في ضوء التحولات الجديدة التي تشهدها القارة الاوروبية في ضوء توجهات حلف الاطلسي الجديدة.

بوادر الانفراج في جنوب لبنان

انطوان لحد الى فرنسا وحزب الله يتحول الى حزب سياسي




بدات الحكومة اللبنانية باعداد ملفات المرحلة المقبلة في انتظار بلورة بداية اتفاق سوري - اسرائيلي في المفاوضات.

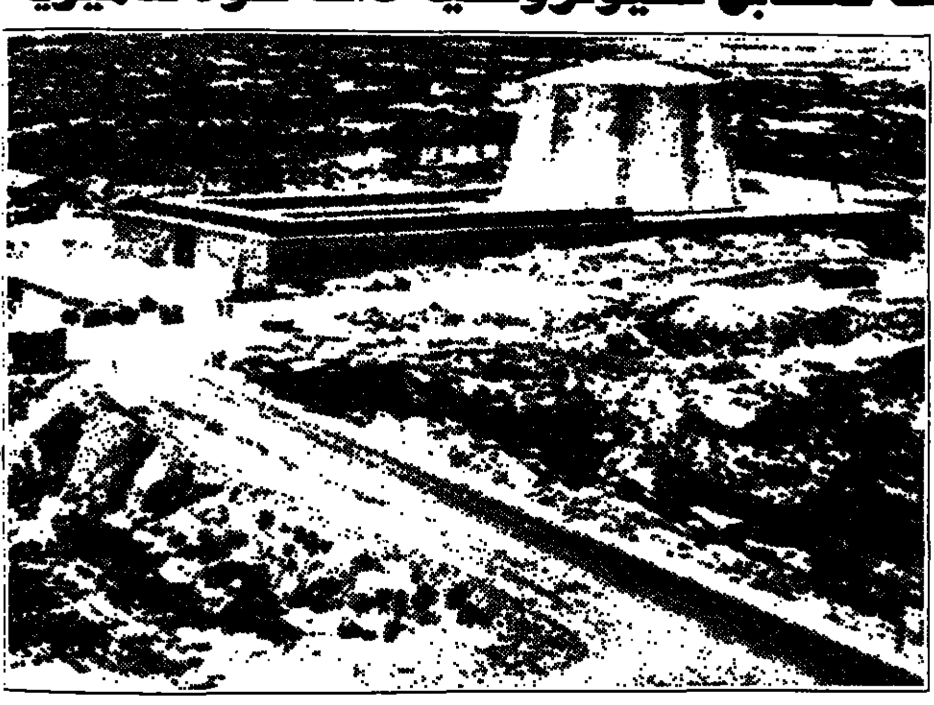
وتشير التحركات اللبنانية بشان انطوان لحد والمليشيات التي يقودها ان قاضي التحقيق العسكري طلب من لحد المثول امامه بعد ان وجهت النيابة العسكرية عدة تهم اليه من بينها حمل السلاح في صفوف اسرائيل والقتال الى جانبها ومعاونتها في سلخ جزء من الاراضي اللبنانية عن سيادة الدولة بواسطة العنف.

كما تشير هذه التحركات ايضا الى تحويل حزب الله الى حزب سياسي واستيعاب مقاتليه في الجمعيات والمؤسسات العديدة التي يملكها.

بالاضافة الى ذلك تؤكد مصادر مطلعة ان هناك توافقا لبنانيا باصدار عفو عام واستيعاب العناصر «العادية» من قوات لحد في المؤسسة العسكرية اللبنانية اما ضباط جيش لبنان الجنوبي «المشبوهين» والذين يقدر عددهم بحوالي ١٥٠ شخصا فانهم سيغادرون لبنان. وتشير هذه المصادر الى ان عددا كبيرا من هؤلاء الضباط بدأ بالفعل مغادرة الجنوب اللبناني الى اوروبا وكندا في الوقت الذي بدأ انطوان لحد حزم حقائبه استعدادا للسفر الى فرنسا لينضم الى اسرته المتواجدة هناك منذ سنوات.

علاوة على ٢٠٠ رأس نووي وغازات سامة واسلحة بيولوجية

اسرائيل تمتلك قنابل نيوترونية ذات قوة تدميرية

قال رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس: اعطني السلام اتنازل عن القنبلة النووية فاذا تحقق السلام نستطيع التخلي عن السلاح النووي في الشرق الاوسط كله.

بالمقابل يقول يهودي هنغاري هرب من المانيا عام ١٩٣٥ الى الولايات المتحدة وحصل على جنسيتها وكان من بين الذين صنعوا اول قنبلة نووية: ارغب ان تتحدث تل ابيب علنا عن امتلاك السلاح النووي كي تخيف اعداءها حيث ان امتلاك اسرائيل للقنبلة النووية والتلويح بها يجعل لاسرائيل مهابة الدول الكبرى.

بهذه العقلية وهذه الروحية المدمرة تتحدث اسرائيل ويتحدث اليهود عن السلام المشروط بالتفوق على العرب وهذا بدوره يكفي لنسف السلام وقرارات الامم المتحدة كافة رغم ان جهود السلام قطعت اشواطا بعيدة على امل تحقيقه في المنطقة فان اسرائيل ترفض حتى الان الاعتراف بان تسلحها النووي يشكل احد المواقع المهمة لاقامة هذا السلام وعدم استمراره اذا توصلت الاطراف اليه.

اسرائيل تتذرع بحجج شتى للتهرب من مناقشة هذا الموضوع لكن الشيء الذي لم تتمكن من اقناع العالم به وجاهة الجمع بين التسلح النووي وحصولها على السلام في المنطقة.

فمنذ وقعت معاهدة منع انتشار السلاح النووي عام ١٩٦٨ كانت اسرائيل تتحدث عن احتمال امتلاك العرب للاسلحة النووية وان رفض اسرائيل نزع سلاحها النووي في ظروف يعتبرها المراقبون ظروف السلام الشامل في المنطقة دليل قاطع على ان اسرائيل ماضية في محاولاتها للتفوق العسكري على العرب وان السلاح النووي الذي تلوح به يؤدي الى وظيفتين مباشرتين:

الاولى - اعطاء نظرية الامن العسكري اولوية مطلقة وهذا من شانه اضعاف ثقة العالم بالسلام كما تتحدث عنه اسرائيل وتفهمه ذلك لان التهديد النووي الذي ترفض اسرائيل ابعاده من فوق رأس المنطقة من شانه ان يبطل تطوير وتعميق السلام حتى لو اصبح امرا قائما.

الثانية - ان اسرائيل تريد استثمار امتلاكها للاسلحة النووية من اجل فرض هيمنتها الاقتصادية ومن المؤسف ان هذا الهدف يلاقي ارتياحا بل تاييدا واضحا من قبل الولايات المتحدة.

المعلومات المؤكدة تشير انه في العام ١٩٧٧ كانت اسرائيل تمتلك ٢٠ قنبلة نووية وفي العام ١٩٨٥ ازداد ما تملكه الى حوالي ١٠٠ قنبلة اما اليوم فالتقديرات المعلنة تتحدث عن امتلاكها ٢٠٠ رأس نووي اضافة الى تصنيع غازات سامة واسلحة بيولوجية.

وجاء في كتاب «الكتلة الحرجة» لمؤلفيه ويليام وروز وروبرت ويندرم ان اسرائيل تمتلك قنابل نيوترونية ذات قوة تدميرية اكبر واهم من الانشطار النووي البسيط وان مفاعل ديمونة وحده ينتج حوالي ٨٨ رطلا من البلوتوتيوم وهذه الكمية كافية لصنع عشر قنابل.

اضافة الى ذلك تشير التقارير الى ان المعاهد العلمية ذات الطابع النووي منتشرة في اسرائيل بشكل كبير مثل معهد التخنيون - حيفا الذي اقيم في مطلع الخمسينات ويؤدي مهمة تطوير الصواريخ وهناك مفاعل ديمونة في النقب ومفاعل بئر يعقوب قرب القدس وينتج صواريخ اريحا - ٢ وكذلك معهد وايزمن - وزخاريا.

باختصار ان اسرائيل تملك اكثر من ٢٠ موقعا لانتاج المواد المشعة والاسلحة التدميرية والكيميائية وغيرها الامر الذي ظهرت بوادره يوم ١٩٩٦/١/٥ حيث اشارت صحيفة «هآرتس» ريشون الى ان ادوات الرصد الاشعاعي في اسرائيل اكتشفت اشعاعا نوويا فوق اسرائيل يؤكد ان السلاح النووي الاسرائيلي لن يحمي اسرائيل نفسها في المدى البعيد حسب تاكيد الكاتب الانكليزي ديفيد هيرست.

امريكا تحذر اليمن بعدم اللجوء الى القوة بشأن جزيرة حنيش








ما تزال قضية جزيرة حنيش الكبرى التي احتلتها ارتيريا من اليمن تتصدر الدبلوماسية العالمية وعلى الخصوص فرنسا بعد تدخل اثيوبيا ومصر والامين العام للامم المتحدة وغيرهم من اجل نزع فتيل الازمة التي ما زال اليمن مستعدا للتوصل الى تسوية تضمن حلا عادلا وسيادة اليمن على اراضيه وحماية سلامة الملاحة الدولية في البحر الاحمر وتعزيز الاستقرار والسلام في المنطقة. بالمقابل كما اكدت مصادر خليجية ان الرئيس علي عبد الله صالح تلقى من واشنطن تحذيرا بعدم اللجوء الى استخدام القوة الامر الذي يثير عدة علامات استفهام وعدة تساؤلات ماذا وراء التحذير الامريكي؟. المعلومات المتداولة منذ بداية الهجوم الارتيري على جزيرة حنيش الكبرى ان اسرائيل هي التي دفعت بالقوات الارتيرية الى المهاجمة والاحتلال رداً على التوجهات اليمنية الاستثمارية في جزرها العديدة في البحر الاحمر لتجد لها موطىء قدم من خلال القوات الارتيرية التي تدعمها عسكريا واقتصاديا وتتمركز في عدة مناطق من ارتيريا للسيطرة على القرن الافريقي علاوة على البحر الاحمر. ان التحذير الامريكي لليمن يؤكد ان الاستراتيجية الامريكية وبخاصة العسكرية تتفق مع التوجهات الاستراتيجية الاسرائيلية في السيطرة على البحر الاحمر عسكريا وبالتالي التوسع اقتصاديا من خلال استغلال الجزر اليمنية لمراقبة الملاحة الدولية والتحكم في اقتصاد المنطقة لكون البحر الاحمر بحيرة عربية مما يعني اخضاع البحر الاحمر وبالتالي المنطقة للسيطرة الاسرائيلية - الامريكية. ان ردود الفعل اليمنية وكذلك الدولية وبخاصة دول الوساطة وان كانت لم تتفاجا بالموقف الامريكي بعدم استخدام القوة الا انها تتساءل عن مدى الابعاد السياسية التي تترتب اذا ظلت القوات الارتيرية تحتل الجزيرة وبقيت القوات اليمنية مشلولة الحركة امام الواقع الذي تم على ارض الجزيرة اليمنية الارض والسكان؟. وتؤكد الحقائق التاريخية ان ارتيريا لم تكن موجودة قبل الاحتلال الايطالي ١٨٨٩ وان سكانها الساميين اتوا من مملكة سبا اليمنية وبعد السبايين جاء الحميريون من جنوب شرق الجزيرة العربية ومن مقاطعة ظفار بالذات التي تشكل جزءا من سلطنة عمان.

اما الحاميون فهم السكان السود الذين جاءوا من السودان واستوطنوا الهضاب التي سكنها السبأيون والحميريون والتي لا تختلف عن الهضاب اليمنية من حيث الطقس والطبيعة. وفي القرن الاول للميلاد انشا سكان الهضبة مملكة اكسوم وكان ملوكها مسيحيين وعرفت المملكة مجدها بين القرنين الرابع والسادس حين قام ملوكها بغزو بلاد النوبة وبناء على طلب الامبراطور الروماني جوستنيانوس عبرت قوات اكسوم البحر الاحمر الى اليمن لحماية المسيحيين من سكانه من اضطهاد اليهود «ذي نواس اليهودي» وبعد القرن السادس تراجع نفوذ اكسوم بعد ان فتح العرب المسلمون مصر وتوسعوا منها غربا وجنوبا. وفي العام ١٥٥٧ جاء الاتراك الى ميناء مصوع وفي اوائل القرن التاسع عشر دخل المصريون السودان وعندما افتتحت قناة السويس اقام المصريون قواعد لهم على طول ساحل البحر الاحمر وفي عام ١٨٧٢ ارتفع العلم المصري في مصوع مكان العلم التركي وانتهى الحكم المصري باندلاع ثورة المهدي في السودان ورفع الايطاليون علمهم على مصوع في العام ١٨٨٥. وفي العام ١٩٣٥ قامت قوات موسوليني باحتلال اثيوبيا والصومال وبقي الايطاليون في ارتيريا حتى العام ١٩٤١ حين طردهم البريطانيون وحلوا مكانهم حتى العام ١٩٥٢ حين فرضت الامم المتحدة قيام اتحاد بين ارتيريا واثيوبيا. وكان الحاكم البريطاني قد وضع مشروعين لمستقبل البلاد: الاول يرمي الى ضم السكان الارتيريين المسلمين الى السودان وضم السكان المسيحيين الى اثيوبيا. والمشروع الثاني هدف الى ضم ارتيريا بكاملها الى اثيوبيا. ونجح المشروع الثاني لان الحلفاء ارادوا مكافاة الامبراطور الاثيوبي هيلاسلاسي على تعاونه معهم ضد قوات ايطاليا الفاشية اثناء الحرب العالمية الثانية. وفي اليوم الاول من شهر ايلول ١٩٦١ بدأت حركة تحريرية مسلحة لتخليص ارتيريا من السيطرة الاثيوبية.

وردت اديس ابابا باعلان ارتيريا اقليما اثيوبيا، منهية بذلك الاستقلال الذاتي لها. وفي العام ١٩٧٤ اطاح الضباط الاثيوبيون بنظام هيلاسلاسي وشددوا الخناق على ارتيريا. وفي العام ١٩٨٧ قامت القوات الاثيوبية المدعومة بالخبراء السوفيات والضباط الكوبيين بحملة واسعة لاخماد الثورة الارتيرية. ففشلت الحملة بالرغم من مشاركة الدبابات وسلاح الجو فيها. وانتهت المغامرة الاثيوبية بسقوط الدكتاتور منغستو في العام ١٩٩١ مما عجل بقيام نظام جديد في اديس ابابا اقر لارتيريا استقلالا ناجزا بعد اجراء استفتاء شعبي فيها.

المحادثات الاسرائيلية ـ السورية وامكانية التوصل الى اتفاق سلام

غادر وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر المنطقة عائدا الى الولايات المتحدة في ختام جولته الاخيرة في منطقة الشرق الاوسط والتي زار خلالها كلا من اسرائيل وسوريا وهو متفائل جدا بامكانية التوصل الى اتفاق سلام بين اسرائيل وسوريا قبل موعد انتخابات الكنيست في اسرائيل، وكان الوزير كريستوفر اجرى محادثات مطولة في اسرائيل وسوريا على امل تقريب وجهات النظر بين القيادتين السورية والاسرائيلية، بالمقابل نسمع تصريحات ايجابية من قبل رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس والرئيس السوري حافظ الاسد والتي يستدل من خلالها ان بيريس والاسد معنيان وبصورة جادة باستمرار المسيرة السلمية واستمرار المحادثات السياسية الجادة والتوصل الى سلام حقيقي.

ورغم كل التصريحات الايجابية التي نسمعها من شمعون بيريس رئيس الوزراء حيال السلام مع سوريا فان بيريس نفسه يدرك جيدا ان مسالة التوصل الى سلام مع سوريا ليست بالمسالة السهلة حيث لا تزال هناك نقاط خلاف واسعة جدا ومعقدة جدا وان الفجوة الواسعة القائمة بين مواقف الدولتين اسرائيل وسوريا لم يتم تضييقها حتى بعد جولتي المحادثات بالقرب من واشنطن.

ويدرك بيريس ايضا ان هناك في اسرائيل معارضة واسعة وقوية للانسحاب من مرتفعات الجولان بكاملها وانه حسب استطلاعات الراي التي تنشرها الصحف الاسرائيلية في الاسابيع الاخيرة فان اكثر من ٦٠٪ من الاسرائيليين يعارضون تسليم مرتفعات الجولان بكاملها الى سوريا حتى ولا مقابل اتفاق سلام كامل.

اضف الى ذلك ان الجزء الاكبر من الضباط الكبار في قوات الاحتياط في الجيش الاسرائيلي يعارضون بشدة انسحاب اسرائيل من مرتفعات الجولان بكاملها وذلك على اساس ان هذه المنطقة ذات اهمية امنية واستراتيجية من الدرجة الاولى وانها ضرورية لامن ووجود اسرائيل وحسب استطلاعات الراي التي اجرتها الهيئة الامنية الاسرائيلية فان ٧٠٪ من ضباط الاحتياط في الجيش الاسرائيلي يعارضون اعادة مرتفعات الجولان بكاملها الى سوريا مقابل سلام كامل، وانهم يفضلون احتفاظ اسرائيل بمرتفعات الجولان او اجزاء واسعة منها الى الابد.

وحتى طلبة المدارس الثانوية والابتدائية في اسرائيل يرون انه يجب الاحتفاظ باجزاء واسعة من مرتفعات الجولان وعدم انسحاب اسرائيل من هذه المناطق الاستراتيجية، وعلى سبيل المثال يتضح من استطلاع خاص للراي ان ٨٠٪ من طلبة احدى المدارس الثانوية الكبرى في مدينة بئر السبع يعارضون اعادة مرتفعات الجولان بكاملها الى سوريا، ويرى هؤلاء الطلبة ان الثمن الذي ستدفعه اسرائيل لقاء السلام مع سوريا باهظ جدا وغير محتمل.

ورغم التفاؤل الكبير الذي يبديه شمعون بيريس رئيس الحكومة فان وزير الخارجية ايهود باراك لا يبدو متفائلا بالنسبة لامكانية التوصل الى سلام مع سوريا وحسب تقديرات باراك فان المحادثات السياسية مع سوريا ستستمر الى ما بعد انتخابات الكنيست في اسرائيل والتي ستجري في اواخر شهر تشرين الاول من العام الحالي ١٩٩٦ وذلك بسبب الخلافات الواسعة القائمة بين الدولتين وبصورة خاصة حول الحدود، وتطبيع العلاقات بين اسرائيل وسوريا والترتيبات الامنية المناسبة.

جدير بالذكر ان ايهود باراك الذي شغل منصب رئيس اركان الجيش الاسرائيلي غير متحمس اطلاقا لانسحاب اسرائيل من مرتفعات الجولان بكاملها وبصفته عسكريا سابقا فان باراك يفضل احتفاظ اسرائيل باجزاء من الجولان لاسباب امنية، كما انه يفضل ان لا يكون هناك انسحاب سريع للجيش الاسرائيلي من مناطق الجولان في حالة التوصل الى اتفاق سلام مع سوريا.

وحسب تقديره فان انسحاب اسرائيل من مرتفعات الجولان يجب ان يستمر لعدة سنوات «حتى خمس سنوات على الاقل». بالواقع سيكون من الصعب التوصل الى اتفاق سلام مع سوريا قبل موعد انتخابات الكنيست، حيث ان هذه السنة سنة انتخابات في اسرائيل ومن الصعب ان تبادر الحكومة الى اتخاذ قرارات سياسية مصيرية قبل شهور قليلة من الانتخابات.

عن ملحق كول هعير

بيريس مع حراسه في هضبة الجولان

شامير يتحدث عن المحادثات السياسية بين اسرائيل وسوريا







عضو الكنيست اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق احتفل مؤخرا بعيد ميلاده الثمانين وقد حضر الحفل العديد من الشخصيات السياسية الاسرائيلية من اليمين ومن اليسار على راسهم رئيس الحكومة العمالية شمعون بيريس.

وكان اسحق شامير قد اعلن في الاونة الاخيرة بانه لا ينوي ترشيح نفسه في انتخابات الكنيست القادمة وانه قرر الانسحاب من الحياة السياسية والتفرغ لكتابة مذكراته، مع ذلك فهو مستعد لتقديم المساعدة وكل ما يطلب منه لحزب الليكود وان بامكانه ان يقدم الكثير للحزب، وقد اجرت اذاعة الجيش الاسرائيلي مقابلة معه تحدث خلالها عن عدة موضوعات مهمة على راسها موضوع اغتيال وتصفية يحيى عياش احد قادة حركة «حماس» البارزين في الاراضي المحتلة والمطلوب رقم واحد لاجهزة الامن الاسرائيلية وفيما يلي نص المقابلة:

☆ في اعقاب استئناف المحادثات السياسية بين اسرائيل وسوريا هل تتوقع حدوث تقدم حقيقي في هذه المحادثات؟

ـ حسب تقديري ان التقدم في المحادثات السياسية متوقف على السوريين انفسهم، فقد كانوا يتمسكون بمواقف متشددة ومتطرفة ويرفضون بشدة ابداء اية ليونة واذا كانوا يتطلعون للتوصل الى سلام معنا فمن الضروري ان يطرأ تقدم حقيقي في المحادثات السياسية.

☆ هل تتوقع التوصل الى اتفاق سلام بين اسرائيل وسوريا خلال العام الحالي ١٩٩٦؟

ـ لا ـ لا اعتقد ـ لان هذه السنة هي سنة انتخابات في اسرائيل والولايات المتحدة وانا استبعد امكانية التوصل الى اتفاق سلام خلال العام الحالي.

☆ لكن شمعون بيريس رئيس الوزراء يؤكد ان هناك مجالا للتوصل الى اتفاق في العام الحالي؟

ـ لا اعتقد ان بيريس جاد في اقواله وتصريحاته التي يدلي بها وعلى كل حال التصريحات شيء والحقائق في الساحة شيء آخر ويمكنني القول ان ما يقوم به بيريس ليس سوى مناورات سياسية يعتقد بيريس نفسه انها ستساعد على فوز حزب العمل في انتخابات الكنيست القادمة.

☆ هل تتوقع تقديم موعد انتخابات الكنيست؟

ـ لقد جرى الحديث مؤخرا عن امكانية تقديم موعد انتخابات الكنيست حتى ان بيريس نفسه قد تحدث عن ذلك وقال بان تقديم موعد الانتخابات متوقف على نتائج المحادثات التي سيجريها وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر في العاصمة السورية وانا اقول بان مسالة تقديم الانتخابات ليست بالمسالة السهلة.

☆ ما هي توقعاتك بالنسبة لنتائج انتخابات الكنيست القادمة؟

ـ لا استطيع القول بان حزب العمل هو الذي سيفوز بالانتخابات، كما انني لا اريد القول بان الليكود هو الذي سيفوز وانا لا اتوقع ان يتمكن اي من الحزبين الكبيرين العمل او الليكود من تحقيق فوز ساحق في الانتخابات.

☆ بالامس تمت تصفية احد قادة حماس البارزين يحيى عياش فما هو تعليقك على هذا الحادث؟

ـ انا مرتاح جدا لانه تم التخلص اخيرا من هذا الرجل الذي كان مطلوبا لاجهزة الامن الاسرائيلية هذا عمل رائع.

☆ هل كنت تتوقع ان تتمكن المخابرات الاسرائيلية من الوصول الى يحيى عياش وتصفيته؟

ـ بالطبع، لقد كنت ادرك تماما انه لن يتمكن من الافلات وانه عاجلا ام اجلا سيموت.

☆ هل يجب الاستمرار في عمليات تصفية الشبان المطلوبين لاجهزة الامن الاسرائيلية ام انه يجب وقف مثل هذه العمليات بسبب المسيرة السلمية؟

ـ يجب الاستمرار بتصفية قتلة اليهود، ان كل من مس بيهودي يجب ان يقتل.

ستكون هناك هجمات مسلحة وعمليات انتحارية ردا على مقتل يحيى عياش



يعقوب فيري هو جنرال في قوات الاحتياط وقد شغل منصب رئيس المخابرات العامة الاسرائيلية «الشين بيت» لمدة ست سنوات وقد انهى خدمته في هذا الجهاز قبل حوالي خمسة شهور حيث تسلم رئاسة الجهاز «الشين بيت» خلفا له احد مساعديه والذي كان يحمل رتبة عميد وجرى ترفيعه الى رتبة جنرال عند تسلمه رئاسة المخابرات. ويعتبر يعقوب فيري من قادة الامن الاسرائيليين الذين يتمتعون بقدرات وكفاءات عالية فقد خدم في المخابرات الاسرائيلية مدة ٣٠ عاما قبل ان يصبح رئيسا لها، وعندما اندلعت الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة كان الجنرال فيري رئيسا للمخابرات وقد شكلت الانتفاضة عبئا امنيا ثقيلا على المخابرات الشين بيت «بسبب الاحداث الخطيرة التي كانت تجري في الساحة ولسنوات عديدة، وعندما اصبح يحيى عياش احد قادة الجهاز العسكري لحركة حماس والملقب بـ «المهندس» مطلوبا لقوات الامن الاسرائيلية كان يعقوب فيري على رأس المخابرات الاسرائيلية وبعد مقتل عياش بواسطة جهاز الهاتف النقال الملغوم اجرت اذاعة الجيش الاسرائيلي مقابلة مع الجنرال يعقوب فيري وفيما يلي نص المقابلة:

☆ هل انت راض عن مقتل يحيى عياش والذي كان مطلوبا لاجهزة الامن الاسرائيلية؟

ـ بالطبع انا راض جدا بل انا اشعر بالسعادة والارتياح التام في اعقاب تصفية هذا الرجل الذي كان السبب المباشر في قتل ٦٧ اسرائيليا وجرح اكثر من ٣٠٠ اسرائيلي آخر.

☆ هل كنت تتوقع تصفية عياش خلال تلك الفترة الزمنية القصيرة نسبيا؟

ـ لقد كان لدي شعور بان هذا الرجل سيقع في قبضتنا وسنتمكن منه وانه لن يفلت منا ابدا وقد كان هناك العديد من الشبان الفلسطينيين المطلوبين والذين كانوا ينتمون لمنظمات مختلفة بينها فتح وقد تمكنا من الوصول اليهم وتصفيتهم.

☆ هل كنت تعتقد ان يحيى عياش ما زال متواجدا في الاراضي المحتلة وبالذات في مدينة غزة ام انك كنت تعتقد بانه تمكن من مغادرة البلاد الى احدى الدول العربية؟

ـ لقد كانت تصلنا معلومات كثيرة عنه وعن تحركاته وتنقلاته داخل المناطق المحتلة وعن الاماكن التي يتواجد فيها لكن تلك المعلومات لم تكن امينة ودقيقة لان القسم الاكبر منها كانت معلومات كاذبة وغير صحيحة، مع ذلك كان لدي شعور بانه موجود داخل المناطق المحتلة وبانه لا يفضل مغادرة البلاد ولفترة زمنية طويلة كنت اعتقد بانه يختبيء داخل الضفة الغربية وليس في مدينة غزة.

☆ لقد فشلت المخابرات «الشين بيت» عندما كنت رئيسا لها في الوصول الى يحيى عياش واعتقاله او تصفيته، والان تمكنوا من تصفيته الا تشعر بالغيرة لان آخرين نجحوا بما فشلت به انت؟

ـ ولماذا اشعر بالغيرة؟ ان ما كان يهمني كرئيس للمخابرات هو القضاء على هذا الشاب وقد تحقق هذا الان وهذا ما يهمني بالاساس، ولم يكن هناك فشل لان هذه هي طبيعة عمل الجهاز مطاردة وملاحقة المطلوبين والقاء القبض عليهم او تصفيتهم.

☆ الا تعتقد ان تصفية يحيى عياش تعتبر انجازا كبيرا ومهما لرئيس الجهاز؟

ـ ان هذا انجاز لكل فرد من افراد الجهاز وليس لرئيس الجهاز فقط.

☆ هل هناك اشخاص آخرون من حركة حماس ما زالوا مطلوبين لسلطات الامن الاسرائيلية؟

ـ نعم.. هناك نحو ٤٠ شخصا من حماس من المطلوبين لسلطات الامن لكن يحيى عياش كان يشكل المطلوب رقم واحد لسلطات الامن الاسرائيلية.

☆ هل الاشخاص المطلوبون لسلطات الامن يشكلون خطرا حقيقيا مماثلا لما كان يشكله يحيى عياش.

ـ البعض منهم خطر وان اجهزة الامن الاسرائيلية ستستمر في ملاحقتهم ومطاردتهم الى حين يتم القاء القبض عليهم او قتلهم.

☆ هل كنت تفضل القاء القبض على يحيى عياش ام اطلاق النار عليه وقتله؟

بالنسبة لي فانا افضل قتله وليس القاء القبض عليه وتقديمه للمحاكمة لان يديه ملطختان بدماء اليهود والذي يقتل يهودا يجب ان يقتل.

☆ هل تتوقع عمليات انتقامية من جانب حركة حماس ردا على قتل عياش؟

ـ بالطبع، ستكون هناك هجمات مسلحة وايضا عمليات انتحارية، وسيكون هناك قتلى وجرحى اسرائيليون.

الموساد قتل عياش وليس الشين بيت





كشفت مصادر امنية اسرائيلية النقاب عن ان جهاز الموساد الاسرائيلي هو المسؤول عن قتل يحيى عياش وليس الشين بيت.

واضافت المصادر ان قيادة جهاز الموساد كانت قد اخذت على عاتقها مسؤولية تصفية يحيى عياش الملقب بـ «المهندس» وذلك بعد ان فشلت «الشين بيت» وعلى مدار ثلاث سنوات في الوصول الى عياش وقتله.

وقالت مصادر ان ضباط الموساد الذين كانوا وراء عملية اغتيال عياش قد تم ترفيعهم عسكريا.

وجاء في استطلاع للراي اجراه معهد «دلحف» الاسرائيلي للابحاث ونشرته صحيفة يديعوت احرونوت ان ٨٧٪ من الاسرائيليين يؤيدون اغتيال يحيى عياش الملقب بـ «المهندس» والذي يعتبر من القادة العسكريين البارزين في حركة المقاومة الاسلامية «حماس».

وردا على سؤال: هل تعتقد ان تصفية يحيى عياش «المهندس» تعتبر خطوة صحيحة في الوقت الذي هناك مسيرة سلمية قائمة بين اسرائيل والفلسطينيين اجاب ٨٧٪ ممن شملهم الاستطلاع انها خطوة صحيحة، وان هذا الشاب كان يجب تصفيته وقال ١١٪ بانها خطوة غير صحيحة.

وذكرت مصادر امنية اسرائيلية ان جهازي الموساد والشين بيت كانوا يطلقون على يحيى عياش لقب «جنرال الانتفاضة»، او «جنرال المهمات الخطيرة والقاسية».

واضافت المصادر الامنية انه بقدر ما كان عياش مكروها بسبب العمليات الانتحارية بقدر ما كان يحظى باحترام وتقدير الضباط الكبار في هذه الاجهزة بسبب الذكاء الكبير الذي يتمتع به.

والجدير بالذكر ان مصادر امنية اسرائيلية كشفت النقاب عن ان العميل «كمال حماد» الذي عمل لصالح جهاز الموساد تسلم مبلغ نصف مليون دولار كجائزة مالية، كما تسلم مبلغ ١٥٠ الف دولار عن ممتلكاته التي تركها في قطاع غزة ومبلغ ٥٠ الف دولار عن انتهاء خدمته في جهاز الموساد قبل ان يغادر اسرائيل الى الولايات المتحدة.

مئات الاطفال الذين ولدوا في الضفة والقطاع يحملون اسم «يحيى عياش»

ذكرت اوساط اسرائيلية ان اسم يحيى عياش اصبح الاسم الاكثر شعبية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

واضافت الاوساط الاسرائيلية ان العديد من الاطفال الفلسطينيين الجدد في الضفة والقطاع اصبحوا يحملون اسم يحيى عياش ـ حيث ان ١١ امرأة فلسطينية ممن وضعن اطفالا في مستشفيات الضفة الغربية وقطاع غزة قررن تسمية اطفالهن الجدد يحيى عياش وذلك نسبة لـ «المهندس» ويتوقع ان يحمل مئات الاطفال الفلسطينيين الجدد هذا الاسم الذي اصبح مقدسا.

***

سوريا مستعدة لاقامة علاقات دبلوماسية كاملة مع اسرائيل

ذكرت مصادر سياسية اسرائيلية ان سوريا مستعدة لاقامة علاقات دبلوماسية كاملة مع اسرائيل بما في ذلك افتتاح سفارة سورية في مدينة تل ابيب وافتتاح سفارة اسرائيلية في دمشق والسماح للمواطنين الاسرائيليين بزيارة سوريا وذلك مقابل انسحاب اسرائيل الى حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧. واضافت المصادر ان اسرائيل تتوقع ان تكون العلاقات مع سوريا فاترة تماما كما هي العلاقات بين اسرائيل ومصر.

***

اليمين الاسرائيلي يعد لمظاهرة كبرى في يوم الانتخابات الفلسطينية

قالت مصادر اسرائيلية ان معسكر اليمين الاسرائيلي يستعد لتنظيم مظاهرة كبرى في مدينة القدس في العشرين من الشهر الحالي وهو اليوم الذي ستجري فيه الانتخابات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة. واضافت المصادر ان معسكر اليمين الاسرائيلي يقوم حاليا بحملة واسعة في انحاء اسرائيل من اجل اقناع اكبر عدد ممكن من الاسرائيليين بالمشاركة في هذه المظاهرة.

وقالت ان ٤٠ عضو كنيست من الاحزاب اليمينية والدينية سيشاركون في المظاهرة المرتقبة التي من المتوقع ان يشارك بها ١٠٠ الف اسرائيلي من انصار معسكر اليمين.

***

هاجس السيارات الملغومة يسيطر على الشرطة الاسرائيلية

ذكرت مصادر امنية اسرائيلية ان خبراء المتفجرات لدى الشرطة الاسرائيلية يقومون بخلع وفحص ٥٠ سيارة اسرائيلية بصورة يومية للاشتباه بها كسيارات ملغومة.

واضافت المصادر الامنية ان قيادة الشرطة الاسرائيلية تقوم بصرف تعويضات مالية لاصحاب السيارات التي تم خلع ابوابها وفحصها من قبل خبراء المتفجرات.

حاخام يهودي: السلام مع العرب لا يمكن ان يقوم على اساس التنازل عن ارض اسرائيل

الحاخام اليعزر فيلدمان عضو كنيست سابق عن حزب «هتحيا» اليميني المتطرف والذي لم يعد له وجود في الخارطة السياسية الاسرائيلية في اعقاب الفشل الذي مني به هذا الحزب في انتخابات الكنيست الاخيرة حيث لم يحصل حتى ولا على مقعد واحد في الكنيست. وفي اعقاب اختفاء حزب هتحيا عن الخارطة السياسية قرر الحاخام اليعزر فيلدمان الانضمام الى الحزب الديني «المفدال» الذي يعتبر من اكثر الاحزاب الدينية اليهودية تشددا وتطرفا، ويقيم الحاخام فيلدمان مع عائلته في مستوطنة «كريات اربع» وهو ينوي الانتقال للسكن في قلب مدينة الخليل بهدف منع اخلاء المستوطنين اليهود من هذه المدينة العربية.

وفي اعقاب مذبحة الحرم الابراهيمي في مدينة الخليل قرر الحاخام اليعزر فيلدمان اطلاق اسم «باروخ» على طفله الذي وضعته زوجته وذلك نسبة لمنفذ المذبحة باروخ غولدشتاين وسارع الى اصدار الفتاوى الدينية التي تصور منفذ المذبحة على انه قديس يهودي لانه قتل ٣٠ عربيا، وفي اعقاب اغتيال اسحق رابين رئيس الوزراء السابق، كان اليعزر فيلدمان من الحاخامات اليهود السعداء لمقتل رابين وقد كان واحدا من الحاخامات اليهود الذين حرّضوا على قتل رابين من خلال الفتاوى الدينية التي كان يصدرها في السنوات الاخيرة وكذلك من خلال الخطب التي كان يلقيها في الاجتماعات الدينية وفي المسيرات الاحتجاجية وقد كان اول من ايد دعوة الجمهور الاسرائيلي الى العصيان والتمرد الى حين سقوط الحكومة العمالية الحالية، وقد اجرت اذاعة الجيش الاسرائيلي مقابلة مع الحاخام اليعزر فيلدمان وفيما يلي نص المقابلة:

☆ بالامس قتل ذلك الشاب الذي كان مسؤولا عن العمليات الانتحارية التي نفذت في المدن الاسرائيلية والتي ذهب ضحيتها مئات اليهود بين قتلى وجرحى، وقد تم قتل هذا الشاب بناء على اوامر كانت صدرت في حينه من قبل رئيس الحكومة وزير الدفاع اسحق رابين، الا تعتقد ان هذا يعتبر انجازا للحكومة العمالية الحالية بصورة عامة ولرئيس الحكومة وزير الدفاع السابق اسحق رابين بصورة خاصة؟

ـ ان قتل هذا الارهابي العربي يعتبر انجازا حقا في اعقاب اعمال سفك الدماء ضد اليهود التي خطط لها في السنوات الاخيرة لكن هذا الانجاز لاجهزة الامن الاسرائيلية وليس للحكومة العمالية الحالية او لرئيس الحكومة السابق رابين، انه انجاز للضباط الذين اشرفوا على ملاحقته وتعقب اثاره حتى وصلوا اليه وتمكنوا منه.

☆ لكن الحادث وبصورة عامة يعتبر انجازا للحكومة العمالية الحالية؟

ـ لا ... ليس انجازا لاحد من اعضاء هذه الحكومة.

☆ حسنا ولكن الا تعتقد ان اجهزة الامن تتلقى الاوامر من الحكومة؟

ـ لا يعني هذا شيئا.

☆ هل ما زلت تعتقد بان على الجمهور الاسرائيلي القيام بعصيان وتمرد ضد الحكومة الى حين اسقاطها؟

ـ نعم... والجمهور مطالب بالعمل وبصورة جادة باسقاط هذه الحكومة برئاسة شمعون بيريس لان وحدة ارض اسرائيل وسلامتها اهم بكثير من الحكومة.

☆ ان هذه الحكومة مهتمة بصنع السلام مع جيراننا، وقد اصبحت لنا علاقات سلام مع مصر ومع الفلسطينيين والاردن وقريبا ستكون لنا علاقات سلام مع سوريا ومع العديد من الدول العربية اليس هذا انجازا مهما للحكومة العمالية الحالية؟

ـ السلام الذي يقوم على اساس التنازل حتى عن شبر واحد من ارض اسرائيل لا يمكن ان يكون سلاما حقيقيا وجادا، ان من يريد صنع السلام لا يتاجر في ارض اسرائيل كما فعلت الحكومة.

☆ لكن السلام يتطلب ثمنا لا مفر منه والحكومة لم تقدم تنازلات في ارض اسرائيل لان الحديث يدور عن مناطق سيطر عليها الجيش الاسرائيلي في حرب الايام الستة.

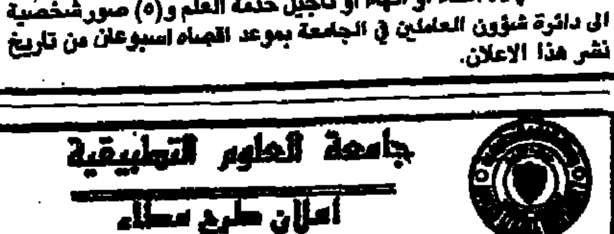
ـ هذا كلام غير مقبول لدينا لان مناطق «يهودا والسامرة وغزة» «الضفة والقطاع» هي جزء من ارض اسرائيل.

☆ لقد قامت الحكومة بخطوات كان يتعين عليها القيام بها لان هناك اكثر من مليون وربع المليون فلسطيني يعيشون في هذه المناطق وضم المناطق الى اسرائيل كان سيجعل منها دولة ثنائية القومية.

ـ لقد كان يتعين ضم مناطق «يهودا والسامرة وغزة» «الضفة الغربية والقطاع» للدولة بعد طرد جميع الاغراب «العرب» منها وعندما تكون اسرائيل دولة ثنائية القومية.

☆ الا تعتقد ان بامكاننا التعايش مع العرب سكان الاراضي المحتلة؟

ـ لا.. لا مجال للتعايش مع هؤلاء الناس ويتعين التخلص منهم ويجب طرد الغرباء من ارض اسرائيل.



هكذا من الأصل

التقارب الزائد مع اسرائيل يلحق اضرارا بالولايات المتحدة ورأب الصدع في جدار النظام العربي يعزز الموقف العربي

الحلقة الرابعة والاخيرة

خامسا: قضايا الخلاف الاميركي-الاسرائيلي: متغيرات بارزة

عند تقصينا وتتبعنا لمسار المتغيرات في العلاقات الاميركية - الاسرائيلية ورصدنا لقضايا الخلاف بين الطرفين «باعتبارها متغيرات حادة او بارزة على الاقل» فان ذلك لا يعني ضمنا اطراء للسياسة الاميركية تجاه القضية الفلسطينية وبالطبع فان ذلك لا يعني اتفاقا معها او تاييدا لها بمواصفاتها واساليبها الراهنة. ولكن رصد المتغيرات والخلافات بين واشنطن وتل ابيب تعني ضرورة عدم صرف النظر عن هذه المتغيرات او تجاهلها وكانها غير موجودة او غير ذات اهمية بل ان رؤيتها في اطار واقعي علمي وشمولي مستقبلي من شانه ان يساعد في رسم السياسات العملية والصائبة عربيا وفلسطينيا في التعامل مع جهود التسوية المبذولة راهنا.

تتمثل قضايا الخلاف الاميركي مع اسرائيل «الليكودية تحديدا» في ما ياتي: عدم شرعية الاحتلال الاسرائيلي للاراضي المحتلة في عام ١٩٦١، عدم الاعتراف بضم القدس والجولان للكيان الاسرائيلي، الاعتراف بقرار ٢٤٢ فيما تمتلك اسرائيل فهمها وتفسيرها الخاص لهذا القرار، رفض سياسة الاستيطان والمطالبة بوقفها، ازمة ضمانات القروض ارتباطا بالخلاف على مسالة الاستيطان، رفض، واحيانا «ادانة» سياسة ابعاد اسرائيل للمواطنين الفلسطينيين من ارضهم، رفض اميركا للمشاركة الاسرائيلية في حرب الخليج الثانية، التعنت الاسرائيلي المحرج لواشنطن في التعامل مع الجهود الاميركية لايجاد تسوية للصراع العربي - الاسرائيلي، المشكلة الناجمة عن اتهام واشنطن لتل ابيب ببيع تكنولوجيا اميركية للصين وغيرها، عدم ادراك اسرائيل لحقائق ومتغيرات العالم الجديد.

وبالرغم من ان الموقف الاميركي ليس حاسما حيال هذه القضايا من خلال اعتبارها قضايا تفاوضية بين العرب واسرائيل، فان بعض هذه القضايا اسهمت بصورة خاصة في توتير العلاقات الاميركية - الاسرائيلية في العامين المنصرمين، واهمها مؤتمر مدريد وضمانات القروض واتهام واشنطن لتل ابيب ببيع تكنولوجيا «الباتريوت» للصين الشعبية.

في سياق مؤتمر مدريد تبدى الخلاف الاميركي - الاسرائيلي على صورة «صراع الارادات» حاولت القيادة الاسرائيلية الليكودية ان توحي للعالم ولواشنطن انها «الند الذي لا يتلقى التعليمات» من احد، فرفضت، ثم تلكات، ثم حضرت مؤتمر مدريد ثم عادت فرفضت فترددت واخيرا قبلت بنيويورك مقرا للمفاوضات العربية - الاسرائيلية.

تمخض عن هذه المواقف تحقيق العرب والفلسطينيين بخاصة لمكاسب اعلامية كبيرة على حساب اسرائيل التي بدت كطرف يسعى لافشال جهود التسوية الاميركية واحراج الادارة الاميركية امام العالم اجمع.

اما لزمة الضمانات فكانت رسالة اميركية واضحة لاسرائيل عنوانها العريض انه لا بد من ربط ضمانات القروض الاميركية بتنازلات سياسية وعملية اسرائيلية وهذا بحد ذاته يشكل متغيرا بارزا في مبادىء واسس العلاقات الاقتصادية بين الطرفين حيث جرى في الماضي «التقيد بقاعدة مفادها فصل المساعدات الاقتصادية عن المواقف السياسية وقبول الولايات المتحدة براي اسرائيل القائل «بان» الاتفاق يكون حول القضايا الاستراتيجية وليس التكتيكية». وهذا بحد ذاته يشكل متغيرا نوعيا في العلاقات الاميركية - الاسرائيلية يصل الى درجة الاستعداد الاميركي لمعاقبة اسرائيل، كما ينسجم مع سعي اميركا لان تتخذ صورة الوسيط السياسي بين العرب واسرائيل، لا دور الحليف لاسرائيل في سياق جهود التسوية الراهنة.

اما القضية الثالثة التي اسهمت في المزيد من التوتر بين كل من واشنطن وتل ابيب فهي سلسلة التقارير الاميركية التي تحدثت، طبقا لمعلومات استخباراتية موثوقة ان اسرائيل قد سربت او باعت تكنولوجيا صاروخ باتريوت للصين الشعبية ومعلومات اخرى لدول اخرى، وبصرف النظر عن الطريقة التي تم بها اغلاق هذا الملف، فان انعكاساته على صورة اسرائيل في الولايات المتحدة كانت ذات طابع سلبي حيث بدت اسرائيل في صورة «الصديق ناكر الجميل» او الصديق غير الجدير بالثقة، وحول تزعزع الثقة بين الجانبين، وبالذات فيما يتصل بجانب المعلومات والتكنولوجيا، اذا ما تذكرنا قصة الجاسوس بولارد.

يقول عالم يهودي يعمل في مشروع امني حساس في منطقة الغرب الاميركي: «في الماضي عندما كان الخبراء الاسرائيليون يزورون احد المصانع الامنية الاميركية كانوا يستقبلون بحرارة ويلتقون بحرية مع كل خبير في المشروع، اما الان فقد تغير الوضع فقبل كل زيارة متوقعة لاسرائيليين لمصنع امني يقوم ضباط الامن بتحذير المستقبلين بان تكون طاولاتهم نظيفة، وان يتم اخفاء جميع الوثائق والمستندات ويجب ان تكون المباحثات موضوعية ومقتصرة على المجال المطلوب بحثه، وان تنقل التقارير للمسؤولين حول اي تجاوز اسرائيلي.

وقد كان من الطبيعي ان تتبادل القيادة الاميركية والزعامة الليكودية الاتهامات المختلفة، حتى انه ليمكن القول ان الخلافات السياسية قد ولدت خلافات شخصية بين الطرفين. في راي «نيويورك تايمز» «ان الامر الذي يثير غضب وحنق بوش وبيكر هو ان كل طرف يتغير ما عدا اسرائيل، حيث ان جميع الدول التي تتعامل مع الولايات المتحدة لديها سياسات جديدة ما عدا اسرائيل، التي تتصرف وكان جدار برلين ما زال موجودا، وكان مؤتمر مدريد لم يحدث اطلاقا، ان شامير لا يريد رؤية العالم الذي يتغير حوله».

اما المحلل السياسي المعروف توماس فريدمان فيقول: بشيء من التندر «ان شامير يلعب ورقة الحرب الباردة في عهد ما بعد الحرب الباردة، ويريد آن يلعب كرة القدم بعد ان انتهى موسم كرة القدم».

وفي نظر انصار شامير اصبح بوش الرجل «الذي لا يمتلك اية مشاعر او التزامات حيال اسرائيل، وان بوش وبيكر لا يهمهما غير رائحة النفط ولا يكترثان لقتل يهود في يافا وبيونس آيرس، ويحاولان اضفاء ابعاد لا سامية على تصرفاتهما.

وبالفعل اتهمت اسرائيل واللوبي الصهيوني جيمس بيكر بمعاداة السامية من خلال تحوير تصريحاته مما اضطره ان يقوم بدحض تلك الاتهامات.

اما صحيفة عل همشمار فتقول: «نحن نرفض موقف بوش، ونعتقد انه من المستحيل التوصل الى اتفاق او حتى الى تفاهم معه. وطالما بقي جورج بوش على رأس السلطة في الولايات المتحدة فان العلاقات الاسرائيلية - الاميركية ستشهد توترا بصورة دائمة ومستمرة.

وايا كان مستوى التوتر في العلاقات الاميركية - الاسرائيلية فان المتغيرات وبعض المتغيرات النوعية قد اصبحت قائمة بالفعل وتنبغي رؤيتها والاستفادة منها، بل وتعميقها ان امكن، بل هو ممكن لو توفرت سياسة اجماع عربية موحدة تعي ابعاد وآفاق هذه المتغيرات. تقول يديعوت احرونوت: ان عبارة «يجب اعادة اسرائيل لحجمها الطبيعي» قد تكررت مرارا في واشنطن، وانه «يتوجب على اسرائيل ان تعرف ان عهد العلاقات الخاصة مع الولايات المتحدة قد آفل، وبقي التعاون والصداقة الاساسية».

وشامير يستغرب مما يجري ويرتدي ثوب «البراءة» السياسية وكانه ليس هو والليكود عامل التوتر الرئيسي في العلاقة بين واشنطن وتل ابيب وكانه يريد الايحاء بان واشنطن هي المسبب، فهو يقول: «اشاهد ولا اصدق، لكني اتمنى ان تعود اميركا الى رشدها».

ان شامير والليكود وانصاره قد وضعوا اسرائيل امام خيارين في مجال علاقتها بالولايات المتحدة: اما ان تتعاون ايجابيا مع الجهود الاميركية الشرق اوسطية، واما ان تجني مزيدا من التوتر والخسارة وفي رايي ان هذا المستوى من التوتر بين الطرفين شكل خسارة سياسية واعلامية واقتصادية صافية لاسرائيل.

ينقل الخبير الامني الاسرائيلي زئيف شيف عن مستشار الامن القومي الاميركي برنت سكوكروفت قوله «ان التقارب الزائد مع اسرائيل قد يلحق اضرارا بالولايات المتحدة» ومن هنا يتوجه شيف بالنصيحة الى القيادة الاسرائيلية فيقول: «في اطار شبكة العلاقات الحساسة مع الولايات المتحدة من الافضل الامتناع عن المواجهات مع واشنطن وخوض اختبارات لا جدوى منها في اطار علاقاتنا معها». فيما تنقل نيويورك تايمز عن يارون ازراحي الاستاذ بالجامعة العبرية قوله: «ان نهاية الحرب الباردة تحتم على اسرائيل والعديد من الحلفاء الاميركيين رفع العلاقات مع واشنطن من منطلق سياسة الاعداء المشتركين، الى سياسة الفرص المشتركة، بل ان موشيه ارينز نفسه يؤكد انه «اذا استمرت العلاقات الاسرائيلية - الاميركية بالتدهور فانا اعتقد ان هذا من شانه ان يؤثر على المساعدات الاميركية لاسرائيل، ولا استبعد ان تتاثر المساعدات المقدمة لنا ويجب الاشارة هنا الى ان الاوضاع الاقتصادية الاميركية ليست كما كانت قبل عدة سنوات وتردي الاوضاع الاقتصادية هناك يحتم على الاميركيين تقليص او وقف المساعدات الخارجية».

انه من الصعب ومن الخطأ ان ننكر او نتجاهل حقيقة المتغيرات في العلاقات الاميركية - الاسرائيلية ونغض النظر عن التحولات الملموسة الجارية في الساحة الاميركية تجاه اسرائيل، يشير فريدمان الى ان «الحقيقة الماثلة في ان يرفض رئيس اميركي منح ضمانات لاسرائيل في سنة انتخابية، ويجد دعما ساحقا لموقفه في كل استطلاعات الراي العام، توحي بان اسرائيل قد خسرت تعاطف الراي العام». وفي السياق ذاته ينقل فريدمان عن صموئيل لويس السفير الاميركي السابق لدى اسرائيل قوله: «حين تصل الامور الى ان تكون الجالية اليهودية الاميركية وحدها هي الطرف المستعد للظهور، وخوض معارك اسرائيل فان ذلك امر بالغ الخطورة لاسرائيل ولدور اليهود الاميركيين في المجتمع الاميركي».

ويمكن القول ان المتغيرات الدولية الهائلة وحرب الخليج والتجاوب العربي مع مؤتمر مدريد، والتعنت الليكودي المتحدي للسياسة الاميركية قد اسهمت في تحسين الصورة الفلسطينية في الاوساط السياسية والشعبية الاميركية، مما جعل المعلق السياسي الاسرائيلي ياشاين يورات يقول: «لقد قدم لنا الفلسطينيون في مدريد البرهان القاطع بان رفضنا للسلام لن يستمر بعد الآن اعتمادا على رفض الفلسطينيين، ففي مدريد انتهت اسطورة الرفض الفلسطيني كما انتهت اسطورة اخرى وهي عدم وجود من نتحدث معه، الاسطورة التي انطلت على الاجيال وكانت مريحة لاولئك الذين لا يريدون التحدث عن السلام».

كما اسهمت تلك العوامل في تهيئة الاجواء امام العقل الاسرائيلي الشعبي للتعامل بصورة ايجابية مع قضايا التسوية السلمية، وتشير المعلومات في هذا الخصوص الى انه بعد اسبوع واحد فقط من المؤتمر الذي عقده الرئيس بوش ليعلن فيه تاجيل البت بموضوع ضمانات القروض، اشارت استطلاعات الراي ان ٦٠٪ من الاسرائيليين انفسهم يوافقون على فكرة الربط بين الضمانات وبين تجميد المستوطنات، وان ٧٠٪ منهم يوافقون على مقايضة الارض بالسلام بعد ان كانت هذه النسبة في عام ١٩٨٦ لا تتعدى ٤٦٪، واوضحت الآراء الاستطلاعية ذاتها ان ٩٠٪ من الاسرائيليين كانوا مع مؤتمر مدريد، وان ٧٥٪ من الاسرائيليين يرون بان السلام مع العرب خيار واقعي، بعد ان كانت النسبة هذه لاتتجاوز ٥٧٪ في عام ١٩٨٦، كما تبين ان ٥٠٪ من الاسرائيليين قد ايدوا التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية بعد حرب الخليج مباشرة، «بالرغم من حساسية الموقف الفلسطيني في حينه» وفيما كانت نسبة الاسرائيليين المؤيدين لقيام دولة فلسطينية هي ٢٥٪ في عام ١٩٨٧ فان هذه النسبة قد ارتفعت الى ٣٥٪ في عام ١٩٩٢.

☆سادسا: نتائج واستخلاصات

مما سبق يمكننا ان نلخص الى النتائج التالية:

☆ هناك تغيرات ملموسة وتوترات قائمة ومحتملة في العلاقات الاميركية - الاسرائيلية ستتبلور في المدى المتوسط والبعيد الى انحدار في مستوى العلاقة من «التحالف الاستراتيجي والعلاقات الخاصة» الى «صداقة مميزة وتنسيق اقليمي» مع التزام اميركي ثابت بامن ووجود اسرائيل.

☆ اثبتت تطورات ازمة الخليج وتداعياتها ان الدور الوظيفي لاسرائيل سيتراجع من مستوى «الشريك» للولايات المتحدة في اطار المصالح الاقليمية الى مستوى الاداة، والتابع الذي ينبغي عليه ان ينضبط طبقا لتعاليم المركز ممثلا في واشنطن. لقد اصبح مطلوبا من اسرائيل ان تعمل في اطار المصالح الاميركية من منظور اميركي لا من منظور مشترك عند تباين المصالح بين الطرفين.

☆ لا يتوقع في المدى المنظور تقليص المساعدات العسكرية الاميركية لاسرائيل انطلاقا من اهمية هذا العنصر في توفير الامن لاسرائيل، وفي ظل عدم استقرار الوضع تماما في الشرق الاوسط، لكننا نعتقد ان اسرائيل ستخضع لرقابة دولية فيما يتصل بمساعيها لتعزيز قدراتها النووية والكشف عن تلك القدرات بصورة رسمية والتوقيع على المعاهدات الدولية ذات الصلة.

☆ اذا تبنت القيادة الاسرائيلية الجديدة ممثلة في حزب العمل النهج الليكودي في ادارة العلاقات مع واشنطن فان العلاقات السياسية بين الطرفين ستكون مرشحة لمزيد من التوتر الذي سيضطر واشنطن لتشديد ضغوطها على تل ابيب مما ينطوي على الشروع في اتخاذ اجراءات عقابية تدريجية ضد اسرائيل.

☆ شهدت السنوات القليلة الماضية تآكلا متزايدا لحاجز الخصوصية الاسرائيلية في الاعلام الاميركي وحدثت تغيرات ملموسة في الذهنية الاميركية ازاء الصورة العامة لاسرائيل، الامر الذي يشير الى ان مواصلة حزب العمل للنهج الشاميري سيؤدي الى تدهور الملامح القديمة لتلك الصورة لدى الراي العام الاميركي.

☆ اثبتت تداعيات مؤتمر مدريد ان قرار العرب والفلسطينيين بالتعامل الايجابي مع الجهود الاميركية في الشرق الاوسط كان قرارا صائبا من حيث الخيار والتوجه، كما كان مفيدا للعرب والفلسطينيين من الناحيتين السياسية والاعلامية، قد ترك اثارا سلبية ملموسة على اسرائيل واسهم في مراكمة الخلافات الاميركية الاسرائيلية.

☆ ان رأب الصدع الهائل القائم حاليا في جدار النظام العربي الرسمي من شانه ان يعزز من الموقف العربي والفلسطيني في سياق العمليات التفاوضية الجارية، وان يعمق من حدة الخلافات بين واشنطن وتل ابيب.

تحديات عالمية جديدة بانتظار اوروبا واميركا



كانت الشراكة عبر الاطلسي قد اجتازت تجربتها الاطول والاصعب فيما كان يعرف بالحرب الباردة، وذلك عن طريق انهاء حرب البوسنة ولكن هذا النجاح يجعل الاميركيين والاوروبيين يواجهون تحديات اكثر قساوة وهي عبارة عن الحفاظ على السلام في البوسنة الذي تحقق عن طريق اتفاقية دايتون.

ولا يمكن مواجهة هذا التحدي الا بالتعاون المشترك بين الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد الاوروبي، ومن المعروف ان كلا الطرفين يسعيان الى تحويل الدول المتفرقة الى حلفاء، والديكتاتوريات الى ديمقراطيات، وهما يعملان ايضا على بناء المؤسسات التي اكدت دعائم الامن والاقتصاد، بعد ان وقفا جنبا الى جنب اثناء الحرب الباردة، وهكذا كان الطريق من الحرب الى السلام في البوسنة من اكثر الاحداث اثارة. حيث اثبتت قوة الشراكة عبر الاطلسية ووقوف اميركا الى جانب السلام الاوروبي، ومن المهم هنا العودة بالذاكرة للوراء لنعرف ان اعادة تجديد العلاقة بين الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد الاوروبي قد انبثق عن نجاح الشراكة عبر الاطلسية، التي انعكست نظرياتها بعد نهاية الحرب الباردة، واليوم اصبحت البوسنة التي تعد المثال الماساوي للتفكك الذي ساد خلال الحرب الباردة، اصبحت محكا جوهريا لتعاون اوروبي متكامل وعبر اطلسي. اي ان احداث البوسنة كانت قد وضعت النقاط على حروف حقيقية بسيطة وواضحة، وهي انه من غير شراكة عبر اطلسية قوية، فان دوام العالم اكثر امانا وحرية وغنى سيضعف تدريجيا، كما ان تحقيق اوروبا مزدهرة وموحدة وآمنة هو ارادة الاوروبيين والاميركيين المتجسدة في نجاح الشراكة عبر الاطلسية، ولذلك ينبغي على هذه الاطراف ان تعيد تشكيل هذه الشراكة لجعلها اكثر تجاوبا مع الظروف الراهنة، ولهذا السبب كان وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر قد اقترح افكارا جديدة في شهر حزيران في العام الماضي ١٩٩٥ من اجل تقوية الروابط الانسانية والعلاقات الاقتصادية والسياسية عبر الاطلسي، وايضا هذا هو السبب الذي جعل الرئيس الاميركي بيل كلينتون يسافر الى مدريد في شهر كانون الاول الماضي ليرتب مع القادة الاوروبيين قائمة عمل جديدة للشراكة عبر الاطلسية.

وتتطلب هذه القائمة من الولايات المتحدة الاميركية واوروبا العمل سوية من اجل توطيد السلام وايقاف الحرب نهائيا في البوسنة، ومن اجل اعادة اعمارها اقتصاديا وسياسيا ولكنها ايضا تتطلع الى ابعد من مشكلة البوسنة وهو الى وضع قائمة عمل عامة للقرن الحادي والعشرين، في علم ١٩٩٠ عندما انتهت الحرب الباردة، قامت الولايات المتحدة والمجموعة الاوروبية بالاتفاق على سلسلة من التسويات فيما بينهما، والان ومع عالم جديد فان ذلك يتطلب من اوروبا واميركا التحرك الى ما وراء التسويات وهو الانضمام معا في عمل مشترك يتضمن اربع مناطق كبيرة وهامة.

اولا: عليهما معا ان تحافظا على السلام والتطور والديمقراطية في كافة انحاء العالم، وبالاضافة الى جهود الطرفين المبذولة في البوسنة. عليهما التعاون من اجل تثبيت دعائم الديمقراطية واقتصاديات السوق في اوروبا الشرقية والوسطى وفي الاتحاد السوفيتي السابق، ومن اجل الاستعانة بمصادر اكثر فعالية عليهما تاسيس مجموعة عالية المستوى لتنظيم التطور العام وجهود المساعدات الانسانية، وعليهما ايضا التعاون معا من اجل منع انتشار الاسلحة النووية.

ثانيا: ستقوم الولايات المتحدة الاميركية مع الاتحاد الاوروبي بمواجهة تحديات عالمية جديدة، ويجب ان تكون اول اهتماماتها هي التغلب على الجريمة المنظمة وتهريب المخدرات والسيطرة على الارهاب عن طريق التبادل في المعلومات والخبرات بين وكالات تطبيق القوانين الاوروبية والاميركية، وعن طريق تدريب المسؤولين عن تطبيق القوانين المتعلقة بالديمقراطية الجديدة في اوروبا الشرقية والوسطى.

ثالثا: سيعمل الطرفان على بناء مكان لسوق عبر اطلسية عن طريق تخفيض وتقليص الحدود من اجل اقامة استثمارات وتجارة ثنائية. فالعلاقات الاقتصادية عبر الاطلسية التي هي الاقوى والاكثر حرية في العالم، يمكن ان تضع المقاييس من اجل تنظيم وتحرير الاقتصاد العالمي، ولذلك ستقوم اميركا واوروبا بمناقشة الاتفاقيات الواعية المتعلقة بتجارب الانتاج وبتعاون بضائعي اوسع، ومع الامد الطويل تسعى كل منهما الى ايجاد مجتمع معلومات عبر اطلسي، مما يسمح لشعبي البلدين، بالحصول على الفوائد الكاملة من الخدمات وتكنولوجيا المعلومات الجديدة.

رابعا: ستعمل اميركا واوروبا على بناء جسور جديدة عبر الاطلسية بين الشعب الاميركي والشعب الاوروبي لان القائمة الجديدة تشمل العلاقات بين المواطنين ايضا، وذلك عن طريق توسيع التبادلات بين مجتمعات الاعمال والمشرعين للقوانين والمثقفين والطلبة وعن طريق استخدام اتقنية الاتصالات مثل «انترنيت» ويهدف هذا الى توجيه الاجيال الحالية والاجيال القادمة مما يجعلهم يشعرون بالهدف الواحد المشترك.

ان القائمة الجديدة للشراكة عبر الاطلسية هي عبارة عن خارطة متكاملة من اجل تعاون وعمل مشترك، وكانت قمة مدريد الخطوة الاولى من هذه المساعي وهي وحدها تستطيع تحقيق الاهداف العامة، وعن طريق العمل المشترك والديموقراطيات الاطلسية يستطيع الاميركيون والاوروبيون التنبؤ بمستقبل البوسنة وتقوية اسس الامن والازدهار في اميركا واوروبا.

عن هيرالد تربيون

معاهدة منع انتشار الاسلحة الاكثر نجاحا في التاريخ

في علم ١٩٥٩ تبنت الجمعية العامة للامم المتحدة قرارا طرحته ايرلندا ودعا الدول النووية الى الامتناع عن تزويد الدول غير النووية اسلحة نووية.

وبعد عامين، تبنت الجمعية العامة مشروع قرار ايرلنديا آخر بشان «منع الانتشار الاوسع للاسلحة النووية» وما اسفر عنه ذلك القرار هو معاهدة لمنع انتشار الاسلحة النووية هي الاكثر نجاحا في التاريخ الا وهي «معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية».

وعدد الدول الموقعة على هذه المعاهدة، هو ١٦٣ دولة هي اكبر عدد من الدول الموقعة على اية معاهدة ضبط سلاح اخرى، وهذه المعاهدة هي معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية الوحيدة العالمية النطاق.

وخلال عقد الستينات حينما كان يجري التفاوض حول المعاهدة توقع الكثير من المراقبين بانه سيكون هناك ما بين ٢٠ و ٣٠ دولة نووية علنية، لكن الحقيقة لم يتحقق ذلك اذ منذ عام ١٩٧٠ حينما اصبحت المعاهدة نافذة المفعول، زاد عدد الدول التي اعلنت ان لديها اسلحة نووية «الولايات المتحدة، الاتحاد السوفياتي/روسيا، بريطانيا، فرنسا، الصين» فقط بسبب تفكك الاتحاد السوفياتي ذلك لان لدى جمهوريات بيلاروس وكازخستان واوكرانيا اسلحة نووية سوفياتية موروثة. وهذه البلدان المستقلة الثلاثة قطعت وعدا بالتقيد بالمعاهدة لتصبح دولا غير نووية «في اقصر فترة زمنية ممكنة».

☆ ما هي معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية؟

المعاهدة بصفة عامة هي عبارة عن اتفاقية بين الدول غير النووية على الامتناع عن اقتناء اسلحة نووية وعلى اخضاع المرافق النووية للاغراض السلمية الى اجراءات الوقاية الدولية التي تعتمدها الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ومنح حقوق للتعاون الفني في الاستخدامات السلمية للطاقة النووية، بالاضافة الى ذلك فان المعاهدة هي مشروع لانهاء سباق التسلح والعمل في سبيل نزع السلاح النووي.

ويشير بعض المنتقدين الى ان المعاهدة «تمييزية» لانها تقبل بوجود خمس قوى نووية وتبقي كل الدول الاخرى على حالها، ويتساءل مؤيدو المعاهدة: اذا كان لدى كل دولة في العالم اسلحة نووية، فهل سيشعر احد بانه في امان اكثر؟

- ان المعاهدة في الواقع لم تقسم الدول الى دول «مالكة» ودول «غير مالكة» للاسلحة النووية، بل اقرت بواقع الامور وساهمت في ايقاف اتجاه قتاك، كما ان المادة السادسة من المعاهدة تلزم الدول المالكة للاسلحة النووية بان تتبنى بحسن نية اجراءات تتعلق بنزع السلاح النووي وانهاء سباق التسلح النووي، ومع نهاية الحرب البارده تحقق تقدم باهر باتجاه هذا الهدف.

لقد اعلنت حكومة الرئيس كلينتون ان تمديد اجل المعاهدة لمدة محددة من السنوات لن يفي بالغرض، فمن ناحية لن يخدم هدف معاهدة منع الانتشار قيام الدول بالتسابق والتنافس لاخذ مواقف معينة مع اقتراب موعد انتهاء مفعول المعاهدة ومن ناحية اخرى فان تمديد اجل المعاهدة في نهاية فترة محددة سيقتضي تعديلها، وهي عقبة سياسية واجرائية كاداء، وباختصار، فان الولايات المتحدة تسعى الى ايجاد مناخ عالمي ستستفيد فيه دول العالم التي تتصرف بصورة مسؤولة من المشاركة التامة في المجتمع الدولي، بما في ذلك توفير ضمانات امنية وعلاقات تجارية مزدهرة، والذين لا يتصرفون بصورة مسؤولة سيصبحون منبوذين تجاريا وسياسيا.

والولايات المتحدة تشدد على ممارسة ما تنادي به في هذا المضمار، فهي تقوم بتفكيك ما يقرب من ٢٠٠٠ سلاح نووي في كل عام وهو اقصى حد تجيزه الحدود الفنية. وفي الواقع وبمقتضى اتفاقية ستارت - ٢ تلتزم واشنطن بتخفيض الاسلحة النووية الى مستويات عام ١٩٧٢ وبالتالي تمحو في الواقع ٢٠ عاما من سباق التسلح. اضافة الى ذلك يحظر القانون الاميركي من الاشتراك في التعاون النووي مع اي بلد لا يحتفظ باتفاقية ضمانات مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وقد جرى انتهاج هذه السياسة من قبل كل الدول الرئيسية المزودة للوسائل والمواد النووية.

وخلال الخمس والعشرين عاما من عضوية الولايات المتحدة في المعاهدة، ايدت واشنطن مشاريع التعاون الفني مع الدول غير النووية في مجالات متنوعة مثل الابحاث الزراعية والطب النووي والطاقة النووية، وهي في مسعى لتعزيز المعرفة التقنية وتشجيع التنمية والرفاه الاقتصادي في هذه البلدان.

ولم تتقيد جميع البلدان بنصوص المعاهدة، ان ايران على سبيل المثال عضو في المعاهدة لكن هناك ادلة قوية على انها تسعى للحصول على تكنولوجيا السلاح النووي ويعتقد ان ايران وبدون مساعدة خارجية، هي على بعد سنوات قليلة من اهدافها النووية، والولايات المتحدة ملتزمة بحرمان ايران من تلك المساعدة.

اما برنامج العراق النووي الذي اصبح نطاقه معروفا بعد حرب الخليج، فقد اظهر ان الامتثال للمعاهدة ليس في حد ذاته اساسا كافيا لافتراض ان حظر الانتشار لم يعد قائما. الا ان الوكالة الدولية للطاقة الذرية عززت منذ ذلك الحين نظام الاجراءات الوقائية لديها واعادت التاكيد على حق اجراء تفتيشات خاصة في مواقع لا يعلن عنها، ووافقت على برنامج طوعي لابلاغ الوكالة عن صادرات نووية، وسيعمل تحليل المعلومات المدمجة على تعزيز قدرة الوكالة على اكتشاف نشاطات نووية غير معلنة. وفي كوريا الشمالية اظهرت تفتيشات الوكالة للعالم يقظتها في تعقب الامتثال للاتفاقات الدولية، وخلال تفتيشات الوكالة للتحقق من اكتمال وصواب اعلان كوريا الشمالية المبدئي، اكتشفت الوكالة وجود تباينات ادت بها الى المطالبة باجراء تفتيشات خاصة في مواقع لا يجري الاعلان عنها.

والوضع في كوريا الشمالية يبين ان هناك عرفا عالميا مطبقا وان المعاهدة يمكن ان تعمل وفقا لما قصد منها استخدام وسائل فعالة، وعندما اكتشفت حالات عدم امتثال في كوريا الشمالية، احيلت المسالة الى مجلس الامن الدولي ومورس ضغط دولي على كوريا الشمالية للتقيد بالتزاماتها كطرف موقع على المعاهدة. ويعتبر عدد من بلدان العالم الاخرى متفوقا تكنولوجيا الى حد كاف لصنع اسلحة نووية في غضون اسابيع من اتخاذ قرار بذلك، والبلدان التي تعتبر «على عتبة التصنيع» هي اسرائيل والهند وباكستان، واي منها ليس عضوا في المعاهدة، وتواصل الولايات المتحدة ودول اخرى اجراء مباحثات مع هذه الدول ترمي الى بناء الثقة والهدف هو تعزيز الامن الاقليمي واقامة مناخ حيث يمكن للبلدان ان تشعر بامان حتى بدون اسلحة نووية في ترسانتها. وحيث ان الحرب الباردة انتهت فان التنافسات الاقليمية وانتشار الاسلحة النووية تمثل اخطر تهديدات للامن الدولي، والتاييد العالمي تقريبا الموجود للمعاهدة يعتبر قوة سياسية جبارة ضد الدول التي ظلت خارج النظام او الاطراف التي لم تمتثل لالتزامات المعاهدة، ويجعل المعاهدة جزءا دائما من بنية الامن الدولي، بامكان المعاهدة ان تواصل كونها اساسا مستقرا يمكن ان يتم عليه بناء اجراءات حيوية ضرورية لنزع السلاح.

ولعل ابلغ شهادة على فعالية المعاهدة هي قائمة الدول الموقعة عليها حتى اذار ١٩٩٤.

بريد القراء

هنيئا للاردن بقيادته الفذة ،هنيئا للعرب بوجود الرجل العربي العربي الذي يعرف الاردن عند ذكر اسمه وتعرف القيادات العربية الفذة بذكر اسم الحسين الذي اخترق صيته قلوب البشر في سائر المعمورة بحنكته وعطفه وحكمته فهو رجل المواقف الصعبة الذي يختار الزمن الدقيق للاختيار واتخاذ القرار فلو نظرنا الى التطورات السياسية الاخيرة التي حدثت في الشارع السياسي لرأينا الموقف والزمن الذي اختاره القائد الفذ لولاة امة تؤمن بقوميتها وبعروبتها وتوصيلها الى شاطىء الامان، فعلى سبيل المثال ان اختيار زمن توقيع معاهدة السلام في هذا الوقت بالذات يكشف عن بعد تفكير الحسين اللامتناهي الذي لا يضاهيه اي عقل سياسي، فلو عدنا الى الوراء ونظرنا الى القيادات العالمية لوجدنا ان القيادة الوحيدة التي عايشت احداث العالم السياسية هي قيادة الحسين، فالحسين بدأ معركته السياسية عندما كان في الثامنة عشرة من عمره حتى وقتنا هذا اطال الله في عمره.

مهند حداد

★★★

يا من اغرورقت عيناه بالدموع...
وتنهد تنهيدة احرقت كل الضلوع...
ماذا دهاك... ليسكن هذا اليأس في محياك...
واين اطلالة ابتسامتك العريضة المتوهجة والمتلالئة كالامواج...
تجشمت العناء... وارهقت قلبي الآهات من اجل ان تسكن البسمة محياك... وحادثتك يوما عن مملكتي الصغيرة التي نيلت بلوعة الاشواق...
وقصري الذي ابتنيته لم يكن سوى قلب صغير ينبض ضمن عينيك...
ولكن ما كان سوى حلم عشته للحظات فوق شاطىء رملي قد درسته الامواج...
وكل ما كان مجرد وهم.. ومملكتي ما كانت سوى خيمة هدمتها الرياح...
رياح الترحال... رياح عتمة الظلام وسوء الحال... ها انا اسير في عتمة الظلام بدون ان ابصر وجهك قاراك...
فعيوني سكنت عن رؤياك... ولوعة الشوق دفنت ونار قلبي خمدت عن السؤال... واحتفظت بلحظة اللقاء في اخر نظرة التقت بها عيناي بعينيك... والاحاسيس البهيجة التي كانت تتسارع للقياك دمرها بركان الشوق اليك...
وانفاسي التي كانت تنبض بنبضات فؤادك ما عاد يرهقها النسيان...
وفي لحظة لا تعد من اللحظات...
سمعت صوتك يناديني ومن خلف الافاق... يا من اناديني نداء حبك الاول لماذا تجبرين قلبك على الفراق...
وما هذا الكبرياء الساكن في فؤادك ويامرك بالرحيل نحو النسيان...
يا من عرفت بكبريائك الجحيم والفردوس معا ورضيت بما قسم لي القدر وبما لي عندك من مكان...
والان تحددين نقطة الانطلاق نحو جوف الجحيم او نحو جوف الفردوس والنعيم... وفي هذه اللحظة سكتت كل الكلمات... وانتهت من خلالها كل المبررات... وجاءت لحظة الاختيار... فماذا لنا القدر سوف يختار... يا قدرا سلمناك الراية... لتلهو وتلعب بها كل الاقدار فماذا انت لنا مختار...

بسمة الحوراني

★★★

غروب الشمس

كنت انا والمحبوبة نجلس على شاطىء الذكريات، الشاطىء الواسع لذكريات نتحدث عن الطفولة ونتحدث عن البراءة وصدفة لاختبات الشمس خلف البحر وامسى لون البحر احمر مائلا الى اللون الذهبي من شدة الوداع والرحيل، وسالت نفسي اين الشمس؟ فقال البحر: ربما انها اصيبت بالملل والوحدة واخذت ترحل الى عالم آخر... عالم النسيان.

وعندئذ نظرت حولي لاخاطب المحبوبة فلم اشاهدها ربما رحلت ايضا مع الشمس واخذت الطيور بالرحيل وصارت السماء مظلمة وصرت وحيدا حزينا لا معنى لي للوجود ولاخذت اتساءل لماذا نحن هكذا مثل الشمس نظهر كما نشاء ونغيب كما نشاء؟ ونمت نوما عميقا وصحوت من النوم بعدها فظهرت الشمس مرة ثانية ولم تظهر المحبوبة... خسرت المحبوبة ولكن كسبت جمال الشمس وجمال الطبيعة هكذا نحن!.

علي احمرو / عمان

موقفنا ـ بقية

ان استكمال توقيع اتفاقيات التعاون اليوم في مجالات الثقافة وتبادل العلوم والتكنولوجيا والاتصالات وتطوير العقبة وايلات وتخطيط الحدود البحرية يعتبر بداية مرحلة مضيئة في العلاقات بين البلدين خاصة وان هذه الاتفاقيات تاتي في اعقاب توقيع الجانبين على اتفاقيات مماثلة في مجالات السياحة والصحة والطب والطاقة وحماية البيئة والحفاظ على الطبيعة ومكافحة الجرائم والمخدرات والتجارة والتعاون الاقتصادي والزراعة والنقل. ان توقيع ست عشرة اتفاقية بين الجانبين يجب ان ينعكس ايجابيا على البلدين مما يستدعي ان تكون لدى الجانب الاسرائيلي الجدية الكافية في تطبيق هذه الاتفاقيات بعد ان ابدى الجانب الاردني كل تعاون وجدية في التوصل الى هذه الاتفاقيات والتي تجعل من عملية السلام ذات ابعاد تعاون ثنائي شامل. ان توقيع هذه الاتفاقيات ياتي في اعقاب الجهود الاردنية الحثيثة التي يقودها سمو الامير الحسن ولي العهد لتقديم الاردن الى العالم كبلد نموذج من خلال المباحثات التي اجراها في الاسبوع الحالي مع الاتحاد الاوروبي لتحقيق الشراكة الاردنية ـ الاوروبية حتى يدخل الاردن العالم العصري بقوة واقتدار يكون قادرا على العمل بندية مع الدول المتقدمة من خلال الشراكة الاوروبية واقامة المشاريع المشتركة مع الاوروبيين والاستفادة من الفرص التي يقدمونها للدول الشرق اوسطية لبناء علاقات اوروبية شرق اوسطية قائمة على التعاون الثنائي. ان استعداد الدول الاوروبية لتقديم ١٢ مليار دولار لدول البحر المتوسط في اطار اتفاقيات المشاركة معها، واتفاقيات التعاون الثنائي مع اسرائيل التي استكملت اليوم امرين يجب ان لا يؤخذا الا معا ذلك ان كلا منهما يكمل الآخر اذ ان اقامة مشاريع اقليمية افضل الف مرة للممول الغربي من اقامة مشروع وطني واحد ذلك ان الجدوى الاقتصادية للمشاريع الاقليمية مضمونة اكثر من المشاريع الوطنية الصغيرة كما ان فرص التمويل اوسع واحتمالات النجاح اكبر واحتمالات الربح اكبر ايضا. ان الاردن يقدم نفسه للعالم اليوم بفضل توجيهات جلالة الملك الحسين والمتابعة اليومية الحثيثة من سمو الامير الحسن ولي العهد بحيث تغدو صورته اكثر اشراقا وتناسقا مع النسق العالمي الجديد في التفكير الاقتصادي والسياسي والمستقبلي مما يجعل الاردن منطقة جذب اقتصادي نادرة سيتمكن بفضل علاقاته الوثيقة وجهوده لبناء السلام من اجتذاب المزيد من الاستثمارات العالمية وتكريس دوره المحوري في العالم المعاصر ليكون مركزا محوريا اقليميا من خلاله يتم الاتصال مع العالم ومن خلاله ايضا يجد العالم في المنطقة ارضا رحبة للاستثمار والبناء والاعمار، خاصة وان الله حبا هذه المنطقة بكل ما يمكن ان تحلم به امة من قوة معنوية تتضح في كونها مركز الرسالات السماوية وقوة اقتصادية كونها مركزا نفطيا واقتصاديا مهما ايضا لا يستطيع العالم الاستغناء عنها روحيا ولا ماديا.

الف مبروك





□ في حفل عائلي بهيج ضم عددا من الاهل والاصدقاء تم مساء الخميس الماضي خطوبة الشاب الاديب

«عامر فتحي علاوي»

على صاحبة الصون والعفاف الآنسة

«رانيا محمد ابو حاطوم»

وبهذه المناسبة السعيدة يتقدم والديهما والاخوة والاخوات باجمل التهاني والتبريك من ابنهم الغالي عامر وابنتهم الغالية رانيا. كما يتقدم الخال علي علاوي وعائلته باطيب التهاني والتبريكات متمنيا لهم حياة سعيدة.

روبينا و الاء منصور

○ روبينا جمال أخاذ وطفولة حلوة، وعينان تنطقان بالف حكاية بريئة، روبينا هذه الحلوة الحلوة في الصف الاول الابتدائي وهي ذكية ومعدلها فوق التسعين وهي كاتمة المثابرة على الدراسة، نتمنى لها المستقبل الزاهر.....كل التهاني لوالديك.

○ الطفلة الاء، شفافة كدمعة فرح، وحلوة مثل قصيدة مخبوءة في قلب شاعر، وهادئة هدوء عصفورة ملونة نحتفل بربيع مزهر في عيد ميلادك الجميل لا نشعل شمعة بل تشتعل الف نجمة في سماوات صافية.



تهنئة للزميل المستريحي وعروسه

الزملاء والزميلات بجريدة اخبار الاسبوع يتقدمون بتهنئة من الاعماق للزميل الصحفي محمد صالح المستريحي بمناسبة عقد قرانه على صاحبة الصون والعفاف الانسة ريما الريماوي.

مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.

عقد قران مبارك

الرمثا ـ الشجرة: يحتفل اليوم الخميس الاهل والاصدقاء والاقارب بعقد قران الشاب الاديب نصر عبدالله خميس الكفيري على صاحبة الصون والعفاف الانسة سماح عبدالله الجيزاوي.

الف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.

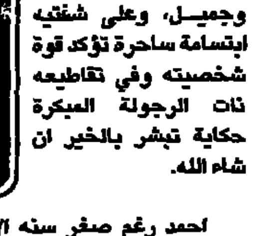
حكم السوقي

عيد ميلاد سعيد يا حكم... يا ابني الغالي وليس عندي ما اقدمه لك بعيدك السابع عشر هذا اكثر من حبي الابدي يا ماما وامنياتي لك بالسعادة والتوفيق والنجاح الباهر في كل خطواتك المستقبلية. يشاركني في امنياتي ناهد ونادية واسرتها وعارف وعلي وكل الذين يحبونك... يا مهجة القلب.

وكل عام وانت بمليون خير.

ماما عبلة بدار

احمد ابو حاطوم



الطفل احمد ابو حاطوم في نظراته القوية اصرار على رسم مستقبل مشرق وجميل، وعلى شفتيه ابتسامة ساحرة تؤكد قوة شخصيته وفي تقاطيعه ذات الرجولة المبكرة حكاية تبشر بالخير ان شاء الله.

احمد رغم صغر سنه الا انه يمتلك الكثير من الحب والحنان والعطف لوالديه واخواته..

نتمنى له طول العمر في ظل والديه الاحياء..

مبروك يا اشراق

الاهل والاقارب يتقدمون من الطفلة الحبيبة اشراق علي عرسان بالتهنئة بمناسبة عيد ميلادها التاسع.

الف مبروك يا اشراق...

ولقد كنت يا حبيبة اشراقة حلوة في حياة والديك واهلك جميعا.

وعقبال مئة سنة وانت بصحة وعافية، وان تظل ابتسامتك المشرقة الحلوة مرافقة لك طوال العمر في ظل احبائك يا حلوتنا الحبيبة.

تهنئة من الاعماق

تتقدم السيدة مريم الريموني وزوجها واولادها باحر التهاني والتبريك من الاخت الانسة منال محمد زريقات بمناسبة خطوبتها من الشاب الاديب علي الرواشدة.

الف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.

طارق دودين

الطفل طارق فؤاد دودين الابتسامة اللطيفة لا تفارقه، عيناه الجميلتان مليئتان بالفرحة، وجهه مشرق بالامل والنور. عمه عماد يتمنى له حياة ملؤها السعادة والمحبة، هنيئا لوالديه بهذا الطفل الجميل.

تهنئة بالتخرج

تتقدم السيدة نعيمة جلال التميمي وزوجها واولادها باحر التهاني والتبريك الى الاخ اكرم حسني جلال التميمي بمناسبة حصوله على درجة الدكتوراة في الهندسة من الولايات المتحدة الاميركية. والف مبروك.

مبروك

حصل الطالب عدالله بشير عبود النويقة على درجة البكالوريوس في العلوم السياسية من جامعة اليرموك... الف مبروك.

تهنئة وتبريك

يتقدم حسين جلال التميمي وزوجته واولاده بالتهنئة والتبريك الى العم حامد جلال التميمي «ابو محمود» بمناسبة انتخابه بالتزكية امين سر علم جمعية متضرري احداث الخليج. متمنين له مزيدا من التقدم والنجاح والف مبروك.

الف مبروك

رزق السيد زياد دودين بمولود ذكر اسماه «يونس» وقد تلقى التهاني من الاهل والاصدقاء بهذه المناسبة السعيدة... زياد يتفاءل به خيرا ويتمنى له مستقبلا مزهرا... مع تمنيات جميع اعمامه وعماته له بالسعادة والتوفيق في ظل والديه العزيزين.

سوريا ـ تتمة

وقد تجاوبت سوريا مع اقتراح الخبراء العسكريين وبحث تطبيع العلاقات بين البلدين في حين اكدت رفضها مجرد مناقشة البنود الاخرى لان للانسحاب الاسرائيلي الاولوية الاولى على اية اولوية اسرائيلية اخرى. ورغم ان الادارة الامريكية تعهدت بتقديم اغراءات اقتصادية وسياسية لسوريا الا ان ذلك افلح فقط في التجاوب مع بندين اثنين.

وقد رفضت سوريا الاغراءات الاقتصادية وقدرها ٥ مليارات دولار .. ورفضت الاغراءات السياسية برفع اسمها من قائمة الدول التي تشجع الارهاب .. مؤكدة انها ليست دولة ارهابية حتى تساوم على رفع اسمها.

وبالمقابل اعلنت سوريا احترامها لحقوق الانسان وبادرت لاطلاق سراح السجناء السياسيين والعفو عن الهاربين واطلقت سراح الاخوان المسلمين وابدت استعدادها للحوار معهم وهي امور لم تكن الادارة الامريكية تتوقعها من الجانب السوري.

هل تمر ـ تتمة

كما في اسرائيل كذلك في فلسطين توجد معارضة لكن ان تقوم الحكومة بالتنكر للاتفاقات والاعتراف بالوجود هذا ما تظهره تصرفات رجال حكومة اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني متضامنة مع المعارضة ان كان برفع العلم الفلسطيني او بالنسبة للملصقات الانتخابية وغيرها ان كان في القدس او غيرها من المدن الفلسطينية المحررة.

فالقدس حسب مدريد واتفاقات اوسلو سيجري بحثها في المرحلة النهائية من المفاوضات الفلسطينية ـ الاسرائيلية الامر الذي ينقض التوجهات الاسرائيلية باصرارها على انها عاصمتها الموحدة مما يعني ما دام هناك اتفاق على بحث مستقبلها فان الحجة الاسرائيلية تعتبر لا وجود لها وهذا بدوره يشجع الفلسطينيين ما دامت هذه الحيثية قائمة على ممارسة حقهم بالانطلاق بالانتخابات كما جرى الاتفاق عليه وجرى التصديق عليه في الكنيست الاسرائيلي.

ان الواضح من التهديدات بتخريب عملية الانتخابات في القدس بخاصة ان حكومة اسرائيل خضعت لردود فعل الشارع الإسرائيلي المعارض الامر الذي يضع مصداقية الالتزام الحكومي باجراء الانتخابات تحت مجهر الرقباء الدوليين الذين سيشهدون على ديموقراطية اسرائيل والتزامها بالاتفاقات الدولية.

وهنا يطرح سؤال نفسه هل تمر الانتخابات الفلسطينية من تحت اسنان التطرف الاسرائيلي؟

الاجابة تكون يوم السبت العشرين من الشهر الحالي الذي بالرغم من انه يوم السبت الا ان التطرف الاسرائيلي يستعد لعرقلة هذه الانتخابات منتهكا السبت حيث انه لا مقدس عندهم لا موعد ولا تاريخ ولا مصداقية ولا احترام للاتفاقات الثنائية ولا للقرارات الدولية.

ايران ـ تتمة

الامر الذي بدأت ايران تحاول الاستفادة من هذه المستجدات ليكون لها دور فاعل فيما يمكن ان تسفر عنه نتائج العملية السلمية. هذه الاجواء كانت الدافع لايران ان تكثف وجودها من خلال حزب الله المقاوم لاسرائيل لكن لما كانت الولايات المتحدة على المسار السوري قد دخلت كطرف مفاوض فان ايران ما دامت تدعم حزب الله ستدخل بدورها على خط شرق اوسطية لترفع عن نفسها الحظر الامريكي بداية ومن ثم يمكن ان تستفيد من مرحلة السلام في الخليج العربي الذي اصبح ينظر اليها حسب اعلان دمشق دولة محتلة. لذا ان كل ما تسرب من ردود فعل ايرانية على اعلان دمشق واتهامات لسوريا اشعلتها الصحف الايرانية يظل هوامش سياسية بينما الواقع الذي اثار طهران هو الطلب من حزب الله تهدئة الاجواء العسكرية في الجنوب اللبناني الذي اعتبرته ايران موجها لها وبخاصة انها تبنت في الأونة الاخيرة حزب الله وتكفلت به تحقيقا لدورها الاستراتيجي في الشرق اوسطية الجديدة التي دخلتها المنطقة بعد عملية السلام.

الشيشان ـ تتمة

الامر الذي يفسره المراقبون انه احدى الوسائل للضغط على الرئيس يلتسن فيما تناقلت وكالات الانباء ان ايران تقف ضد العملية على اعتبار ان عملية احتجاز رهائن يضر بالقضية الشيشانية. ان الاصرار الشيشاني على تصعيد الموقف ان كان من قرية برفومايسكوي او من خلال اختطاف السفينة الروسية يهدف الى ايقاظ الضمير العالمي الى ما لحق بجمهورية الشيشان التي دمرتها القوات الروسية منذ ان اعلنت الاستقلال عن الاتحاد الروسي ومحاولة الاحتفاظ بحقها الشرعي والوطني في السيادة على ارضها التي تنتهكها القوات الروسية في محاولة لفرض حكام موالين لروسيا.

١٢ مليار ـ تتمة

لذلك يؤكد ان اسرائيل تريد كمية كبيرة من طائرات الاباتشي وطائرات انذار مبكر من نوع جي ستارز ونظاما متعدد الفوهات لاطلاق القذائف فيما يطرح الملحق العسكري الاسرائيلي السابق في واشنطن مناحيم هارون بديلا لانسحاب القمر الصناعي والرادارات وطائرات الاباتشي وطائرات بلاك هوك لنقل الجنود الى الميدان. اما الجنرال اوري اور فيقول ان اسرائيل بحاجة الى خليط من البدائل الاستراتيجية مثل الرادارات والاقمار ووسائل تنصت وهواتف حمراء وتجريد مناطق من السلاح فيما يرى قائد المنطقة الشمالية السابق الجنرال يوسي بيتر ثلاثة بدائل هي تقليص القوات السورية ونشر قوات امريكية في الجولان وانظمة انذار مبكر متطورة. ومن الاقتراحات الاخرى اقتراح موسى جليبوع الجنرال في الاحتياط بتقليص القوات السورية البرية والجوية والصاروخية كبديل للجولان كما يطرح معادلة عمق الانسحاب حسب عمق تقليص القوات السورية ويؤيده في ذلك الجنرال اوري اور ويضيف اذا ما طرح السوريون قضية الاسلحة الذرية فان علينا ربط ذلك بالسلام مع ايران والعراق.

كمال يرعى حفل تخريج الفوج «١٧» من طلبة جامعة اليرموك

رعى الدكتور مروان كمال رئيس جامعة اليرموك حفل تخريج طلبة الفصل الاول من الفوج السابع عشر من طلبة الجامعة حيث بلغ عدد الخريجين لهذا الفصل ١٣١٥ خريجا من مختلف التخصصات العلمية لمراحل البكالوريوس والدبلوم والماجستير لكافة الكليات بالجامعة.

والقى الدكتور كمال كلمة بالحفل هنأ فيها الخريجين وقال انه يوم اخر اغر من ايام اليرموك نلتقي فيه لنزف للوطن والامة كوكبة ماجدة من ابنائها النجباء مؤمنة بربها ووطنها مزودة بالعلم والمعرفة والعزيمة الصادقة لمواجهة تحديات العصر وصناعة المستقبل الافضل لوطنها بوعي ومسؤولية.

اصدارات جديدة

تاليف: محمد ابو صوفة

يصدر قريبا كتاب جديد هو الخامس عشر من مؤلفات الاستاذ محمد ابو صوفة ـ وهو بعنوان «الصحافة الاردنية قراءات ومختارات «١٩٢٠ ـ ١٩٩٥».

ويتضمن الكتاب قراءات في الاعداد الاولى او الاعداد المبكرة من صحف ومجلات اردنية صدرت على مدى سبعين عاما «١٩٢٠ ـ ١٩٩٥» ويقع الكتاب في بابين. الباب الاول: تناول الصحف اليومية والاسبوعية. الباب الثاني: تناول المجلات الشهرية والفصلية. ومن هذه الصحف التي تناولها الكتاب: «الحق يعلو، الشرق العربي، جزيرة العرب» مجلة الحكمة، الفجر، الجزيرة، الكفاح الاسلامي، الصريح، الدفاع، فلسطين، المنار، الافق الجديد، الدستور، الراي، اخبار الاسبوع، اللواء، السبيل، المجد.. وغيرها. ويحتوي الكتاب ايضا فهرسا للاعلام الذين وردت اسماؤهم خلال صفحات الكتاب ويقع الكتاب في ١٦٠ صفحة من القطع الكبير. ويجدر بالذكر ان الاديب ابو صوفة اصدر اربعة عشر كتابا في مختلف الوان الادب كالقصة والنقد والتحقيق والتاريخ والتوثيق.

الحسين ـ تتمة

اردنية بتوقيع هذه الاتفاقيات واعتبرتها بداية لتعاون اشمل بين البلدين من شانه ان ينقل التكنولوجيا الاسرائيلية الى الاردن ويوسع من حجم المشاريع الاردنية ويجعل لها اسواقا اوسع وابعد اذ ابدى الجانب الاسرائيلي جدية في تطبيق هذه الاتفاقيات بحيث تعبر فعلا عن الواقع المطلوب في بناء السلام بعد ان صنعه البلدان. واكدت الاوساط العلمية ان توقيع اتفاقية علمية بين البلدين من شانها تشجيع الاتجاهات الايجابية في التوجه الاردني نحو التقنية واستخدام التكنولوجيا في جميع شؤون حياة الاردنيين خاصة وان اتفاقيات ترافق اتفاقية الثقافة والعلوم قد وقعت في وقت سابق واخرى ستوقع اليوم من شانها تعزيز عملية التواصل العلمي والاقتصادي بين البلدين. واعتبر مراقبون سياسيون في عمان ان توقيع ١٣ اتفاقية بين الاردن واسرائيل من شانها تسريع عملية النمو المتوازن في الاردن والقائم على اسس علمية مقبولة ومضمونة وذات ابعاد اقتصادية وسياسية واجتماعية وانسانية تزرع الثقة بين الجانبين بالواقع والمستقبل.



ضياء الدين الرفاعي

المحتالون...

قبل ايام نشرت احدى الصحف العربية ان احد المحتالين قام بانتحال صفة طبيب مبعوث من وزارة الصحة للكشف على طالبات احدى مدارس البنات في بلد عربي... وبعد ان قام بفحص الطالبات ولى هاربا قبل ان ينكشف امره...

ليس في هذه القصة شيء غريب فالمحتالون في الارض كثيرون... وانواع الاحتيال كثيرة ومتنوعة... فالجاهل الذي يحاول ان يظهر امام الناس بانه من اهل العلم والمعرفة هو محتال لانه ينتحل صفة ليست له. والمحتال هو ذلك الذي يحاول ان يصنع لنفسه صورة تختلف عن الصورة التي يعرفه الناس بها... انه يتصور ان الناس قد اصيبت بالعمى وان الجميع قد فقدوا الذاكرة... انه مهما حاول ان يصنع لنفسه صورة جديدة واسماً جديدا فان ذلك لا يفيده في قليل او كثير لان امره مكشوف على الجميع.

والاحتيال لا يقتصر على الانسان فحسب بل يتعداه الى الحيوان.. ومن قصص الحيوان تلك الحكاية التي خلاصتها ان بين الحوش حيوانا مفترسا يبكي حين يفرغ من التهام فريسته... فهو يفترش الارض وياخذ جمجمة الضحية ويقعد يبكي عليها... انه لا يبكي رحمة ولا توبة بل يبكي لانه لم يبق له من الجمجمة شيء ياكله... وهذا هو معنى قول الناس «دموع التماسيح».

ان على كل محتال ان يتذكر ان الناس ليسوا ساذجين كما يتصورهم ومن الخطا الاستهانة بعقول الناس.

اما بقية القصة المشار اليها اعلاه فهي ان الجهة المختصة ارسلت تعميما الى المدارس للتاكد من هوية مثل اولئك الاشخاص المحتالين!!.

هروب جماعي من سجن الكويت

□ اعلنت وزارة الداخلية الكويتية حالة الطوارئ، وانتشرت الدوريات الامنية بحثا عن الفارين من السجن المركزي الكويتي وكان نحو ٢٠ سجينا من الخطرين وتجار المخدرات قد فروا في هروب جماعي من السجن. واكد بيان رسمي لوزارة الداخلية ان اثنين من المسجونين قاما اثناء مراجعتهما لعيادة السجن في منتصف الليل بمهاجمة شرطيين من جنود الحراسة وانتزعا سلاحيهما، ثم اجبرا رجال الحراسة على فتح ابواب السجن في عنبري المخدرات وجرائم القتل والمحكوم عليهم بالاعدام والمؤبد، وقام السجناء بالسطو على مخزن الذخيرة ثم حصلوا على مفاتيح السيارات الحكومية المخصصة لكبار موظفي السجن ولاذوا بالفرار الجماعي.

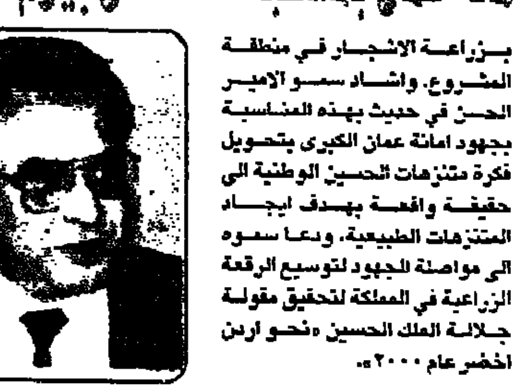
★★★

مصر ترفض التطبيع الرياضي مع اسرائيل

□ اسرائيل طلبت زيارة احد الفرق الرياضية المصرية اليها.

الامير يفتتح بفتح المرحلة الرابعة من امانة عمان بمناسبة الاحتفال بيوم الشجرة

رعى سمو الامير الحسن ولي العهد احتفالات امانة عمان الكبرى بيوم الشجرة بحضور الدكتور ممدوح العبادي امين عمان واعضاء مجلس الامانة في موقع الاحتفال الرئيسي في منطقة صالحية العابد «متنزه الحسين الوطني» وقد افتتح سموه المرحلة الرابعة من مشروع متنزه الحسين الوطني وشارك سموه والدكتور العبادي والنائب حماد ابو جاموس بزراعة الاشجار في منطقة المشروع. واشاد سمو الامير الحسن في حديث بهذه المناسبة بجهود امانة عمان الكبرى بتحويل فكرة متنزهات الحسين الوطنية الى حقيقة واقعة بهدف ايجاد المتنزهات الطبيعية. ودعا سموه الى مواصلة الجهود لتوسيع الرقعة الزراعية في المملكة لتحقيق مقولة جلالة الملك الحسين «نحو اردن اخضر عام ٢٠٠٠».

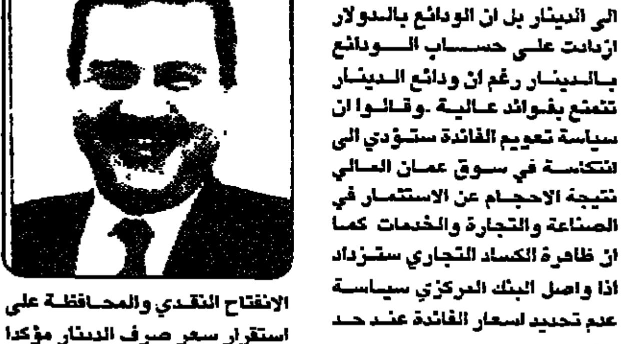


ظلال الركود الاقتصادي تخيم على الاردن اذا لم يتدخل البنك المركزي باسعار الفائدة

اعرب عدد من كبار الخبراء الاقتصاديين عن مخاوفهم من عدم تدخل البنك المركزي في تحديد اسعار الفائدة على الدينار والتي قرر البنك تعويمها بحيث انها ارتفعت كثيرا دون ان يصاحب هذا الارتفاع ما يشير الى تحسن في الاقتصاد الاردني.

وقالوا ان رفع اسعار الفائدة على الدينار يناقض السياسات الهادفة الى التنشيط الاقتصادي وتحسين مناخ الاستثمار وسيؤدي الى الاحجام عن الاستثمار. واكدوا ان حماية سعر صرف الدينار والحفاظ على الاحتياطي العام من العملات الاجنبية لن يتحقق بتعويم سعر صرف الدينار او رفع سعر الفائدة لان تجربة السنتين الماضيتين اللتين شهدتا رفع اسعار الفائدة اكدت ان الحكومة عجزت عن تحويل الودائع بالدولار الى الدينار بل ان الودائع بالدولار ازدادت على حساب الودائع بالدينار رغم ان ودائع الدينار تتمتع بفوائد عالية. وقالوا ان سياسة تعويم الفائدة ستؤدي الى انتكاسة في سوق عمان المالي نتيجة الاحجام عن الاستثمار في الصناعة والتجارة والخدمات كما ان ظاهرة الكساد التجاري ستزداد اذا واصل البنك المركزي سياسة عدم تحديد اسعار الفائدة عند حد ادنى.

من ناحية اخرى اشار الدكتور زياد فريز محافظ البنك المركزي امس الاول اثناء لقائه رئيس واعضاء غرفة تجارة عمان ان البنك سيعمل على توفير المزيد من الانفتاح النقدي والمحافظة على استقرار سعر صرف الدينار مؤكدا ان رفع لاسعار الفائدة يرمي الى تحقيق اهداف تتصل بالاقتصاد الكلي حيث سيساهم رفع سعر الفائدة في ترشيد استخدام راس المال في هذه المرحلة بالذات.



العين السابق حسني عايش

... في القرآن والتوراة والانجيل

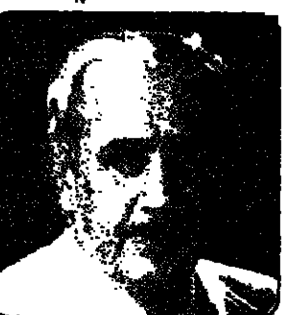
العين السابق حسني عايش سلط الضوء على الفساد والمفسدين في محاضرة القاها في فندق الاردن بدعوة من نادي روتاري عمان.

السيد عايش اكد ان الله سبحانه وتعالى نهى عن الفساد ولعن المفسدين ٥٦ مرة في القرآن والتوراة والانجيل.

فقد وردت كلمة الفساد ومشتقاتها في القرآن ٤٣ مرة والانجيل ٦ مرات والتوراة ٧ مرات مما يؤكد على خطورة هذه الظاهرة على المجتمعات البشرية.

واستعرض نماذج من الفساد العالمي مؤكدا ان الفساد في الدول المتقدمة موجود ولكنه مسيطر عليه وهناك انظمة وقوانين يخضع لها الذين يمارسون الفساد، ففي كوريا الجنوبية اعتقلوا رئيسي جمهورية وفي ايطاليا اعتقل رئيس وزراء سابق واقيل السكرتير العام لحلف الاطلسي من منصبه.

وقال : ان الفساد اصبح ظاهرة مؤسسة عادية في الدول النامية



واصبح اصحابه يتقاضون عمولة تتراوح بين ١٠ ـ ١٥٪

على اي صفقة تجارية مؤكدا ان كلفة الفساد تضاف الى ثمن البضاعة ليجري تحصيل الاموال التي سرقت في اطار الفساد من جيوب المواطنين الغلابى.

السيد حسني عايش لم يتحدث عن الفساد في الاردن ليس لانه غير موجود.. بل لان الفساد اصبح حقيقة واقعة ليس بحاجة الى محاضرات لتاكيد وجوده.

وصول وفد من الجزائر تحمل شحنة جرارات زراعية للعراق

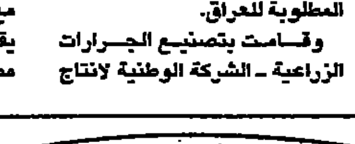
وصلت الى ميناء العقبة شحنة من الات زراعية جزائرية تضم ١١٤ حصادة زراعية وذلك تنفيذا لاتفاق بين العراق والجزائر يقضي بتزويد العراق بمائتي الة زراعية قبل ايار ١٩٩٦.

وقد غادر عمان الاسبوع الماضي وفد جزائري الى بغداد لاجراء مباحثات اقتصادية مع العراق لتوريد المزيد من الاحتياجات المطلوبة للعراق.

وقامت بتصنيع الجرارات الزراعية ـ الشركة الوطنية لانتاج المعدات الغذائية والزراعية وطاقتها الانتاجية السنوية خمسون الف قطعة.

ومن المقرر ان تفتح الجزائر خطا بحريا مع الاردن لتسهيل ارسال الاجهزة والمعدات الجزائرية للعراق وذلك بعد الحصول على موافقة الامم المتحدة

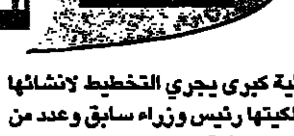
ويذكر ان الجزائر كانت مرتبطة مع كوريا الديمقراطية باتفاق يقضي بمساعدتها في تجهيز مصانع كوريا لصناعة المعدات.











خفايا اسرار بلاوي

■ مؤسسة دوائية كبرى يجري التخطيط لانشائها حاليا يشارك في ملكيتها رئيس وزراء سابق وعدد من كبار المسؤولين... من المقدر لها ان تكون المؤسسة الصناعية الدوائية الكبرى في المملكة وهي قادرة على تصفية الشركات الدوائية الصغرى اذا لم تقم بتسوية اوضاعها.

□ ارتفاع جديد في اسعار مواد غذائية جديدة بمناسبة شهر رمضان المبارك رغم ان وزارة التموين اكدت توافر المواد التموينية الكافية للشهر الفضيل.

■ حتى الان لم نعرف نتيجة التحقيقات التي قامت بها الحكومة للتعرف على المسؤولين عن فساد او صرف مادة الانسولين الى الجمعيات الخيرية وهي فاسدة رغم ان المبلغ تجاوزت قيمته ١.٤ مليون دولار.

■ قتلت الاشاعات سائحة يهودية في منتصف مدينة عمان... وقد توافد الصحفيون بحثا عن السائحة وللتعرف على ظروف مقتلها ليجدوا ان من ابلغهم ذلك كان يريد التعرف على ردود الفعل الصحفية.

■ رغم ان الامطار الاخيرة لم تكن غزيرة.. الا ان واحدة من اكبر الابنية في المملكة التي انفق على اصلاحها اكثر من مليون دينار قبل شهر لم تستطع ان تصمد فخرت المياه على رؤوس من فيها.. وبالخسارة على المليون دينار..

■ اكتشف وزير التموين ان هناك العديد من الموظفين يمكن ان تكون لهم علاقات تؤثر على اوضاعهم الوظيفية والقرارات المتعلقة بالتجار.. من هنا فقد قرر البدء بعملية اعادة تنظيم الوزارة لابعاد اصدقاء هؤلاء التجار واقربائهم عن مراكز صنع القرار الاقتصادي. حبذا لو ان الفكرة يتم تعميمها على وزارات اخرى لابعاد اصحاب المصالح عن وظائفهم الحساسة التي اصبحوا فيها مراكز قوى... خطيرة.

■ حسمت وزارة التموين امرها فقررت بعد شجاعة فائقة منع احد التجار من تصدير ثلاثة ملايين بيضة الى اسرائيل ودول اخرى مجاورة لانه لو تحقق ذلك لاصبح طبق البيض في السوق المحلي بـ خمسة دنانير... شكرا لوزير التموين ومزيدا من القرارات الصائبة.

■ رفضت وزارة التربية والتعليم ـ واسطات ـ من عيار ثقيل لانتقال معلمين ومعلمات منها الى دوائر اخرى.. وزير التربية ونائبه اصدرا تعليمات مشددة بعدم التجاوب مع ـ الواسطات ـ ان شاء الله يستمر ذلك مع اننا لا نعتقد انه سيستمر لان مراكز القوى اكبر من القرارات الوزارية.

■ صحفي اردني في جهاز اعلام رسمي اثار اعجاب مشاهدي التلفزيون الاسرائيلي حين كان يجيب على اسئلة مندوب التلفزيون الاسرائيلي باقتضاب وبقرف واضح جعل المشاهد يعرف ان هذا الصحفي يمثل الضمير العام للصحافة الاردنية التي ترفض التطبيع ولكنها مضطرة للعمل من اجل لقمة العيش.

■ صراع كبير يدور حاليا بين مخيم البقعة ومدينة السلط على خلفية انتخاب نائب جديد للمقعد الشاغر بوفاة النائب ابراهيم شحدة. القراءات الاولية تؤكد ان مرشح المخيم سينجح نظرا لاستحالة اتفاق سكان السلط على مرشح واحد.. وتذكرا لحماس البقعاويين للانتخابات وفتور حماس السلطية لها.

الاتفاق

التوقيع النهائي على الاتفاق الاردني الاسرائيلي

٢٥ مليون دينار ومائة قتيل خسائرنا من حوادث العمل

حوالي ١٥ مليون دينار خسائر الاردن المادية المباشرة الناجمة عن حوادث واصابات العمل طيلة العام الماضي اضافة الى الخسائر غير المباشرة والبشرية والتي تقدرها مصادر عمالية بحوالي ١٠ ملايين دينار. وقالت مصادر عمالية ان السبب الجوهري لاصابات العمل هو عدم استخدام وسائل السلامة العمالية واستهتار بعض اصحاب العمل في تطبيقها. واضافت ان حوالي ١٥ الف عامل اصيبوا نتيجة لحوادث العمل توفى منهم اكثر من مائة واصيب ثلثهم تقريبا اصابات بالعيون والثلث الاخر بالايدي، وتراوحت الاصابات الاخرى بين الظهر والصدر وباقي الاعضاء.

اقامة ١٦ فندقا ومطعما سياحيا في الكرك

بلغت قيمة الاستثمارات السياحية في الكرك خلال العام الماضي مليوني دينار تمثلت باقامة (١٦) فندقا ومطعما سياحيا في نفس المنطقة وقال السيد جعفر شحادة مدير السياحة في الكرك ان هذا الرقم يشكل سابقة في الاستثمار السياحي بالكرك وذلك بفضل سياسة الحكومة لتشجيع السياحة وقال ان مهرجانا سيقام في المدينة على غرار مهرجان جرش بعنوان «مهرجان الكرك تاريخ وحضارة».

...ونصف مليون زائر لحمامات ماعين

بلغ عدد زوار المنتجع العلاجي السياحي للحمامات المعدنية في ماعين خلال العام الماضي نصف مليون زائر استفادوا من المياه المعدنية الساخنة لمعالجة امراض الروماتزم وتشنج العضلات وآلام الظهر وامراض الاوعية الدموية والتهاب الجيوب الانفية وتنشيط الجسم وتنشيط الغدد الصماء.

وقال السيد نصوح عقيل مدير المنتجع وفندق عشتار ان الزوار استفادوا ايضا من المياه الباردة لمعالجة الحساسية والالتهابات الجلدية مشيرا الى وجود اطباء للعلاج الطبيعي والعظام والمفاصل.

اليوم النظر بقضية الاسماك

علمت «اخبار الاسبوع» ان اليوم الخميس سيكون موعد نظر المحكمة في قضية اللحوم والاسماك التي قيل انها فاسدة، وذلك بعد تحريك دعوى من قبل وزارة الصحة وامانة عمان الكبرى ضد عدد من مستوردي هذه المواد.

وكانت قضية الاسماك واللحوم هذه قد وجدت تفاعلا كبيرا في الوسط الصحفي والشعبي وكذلك الحكومي، اذا اظهر احد التقارير فساد هذه المواد في حين اظهر تقرير آخر صلاحياتها.

ويذكر ان ازمة خانقة احتدمت في الاسابيع القليلة الماضية بين هؤلاء التجار وبين وزارتي التموين والصحة وامانة عمان الكبرى بانتظار ما ستقرره المحكمة.

السادات احس بدنو اجله قبل شهر من اغتياله



لا زالت جيهان السادات سيدة مصر الاولى ـ سابقا ـ تتذكر الايام الخوالي التي عاشتها مع زوجها انور السادات وكيف خطبها وهو متزوج وله اولاد وعمره ضعف عمرها وكان آنذاك هاربا من السجن وعاطلا عن العمل ويعاني الامرّين بسبب فقره الشديد. وعن القضايا الخاصة تنفي بشدة زواجها او ان هناك نية للزواج عندها وتؤكد انها ايضا نصحت فرح ديبا زوجة شاه ايران بعدم الزواج والالتفات الى الابناء والاسرة اهم بكثير من الزواج. وتدافع جيهان بشدة عن نفسها وتقول: لم يحدث يوما انني قمت بجمع المال لصالح دولة اسرائيل ومما شد انتباهها مؤخرا حضور عدد من الزعماء لجنازة اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل السابق وعدم حضور اي زعيم شرق اوسطي جنازة السادات التي اغتيل في حادثة المنصة، واضافت ان السادات كان قد لحس بدنو اجله قبل اغتياله وكان قلقا في الشهر الاخير من حياته وقد كان يتحدث عن الموت.

٢٠ مليار دولار اميركي مزورة في الاسواق

□ لم تجد السلطات الاميركية وسيلة لمكافحة كثافة تداول الدولار المزور باتقان «سوبر نوت» سوى اتخاذ قرار طبع ورقة جديدة من فئة المائة دولار وجمع الورقة السابقة من الاسواق، وبالفعل بدأ قبل ايام تداول المائة دولار الجديدة التي تحمل صورة بنيامين فرانكلين احد ابطال الاستقلال الاميركي ووصفت بانها صعبة التزوير. وفيما يشير الخبراء الاميركيون الى انهم يحتاجون لسبع سنوات لسحب مبلغ ٣٥٠ مليار دولار الموجودة في اسواق العالم منذ ستين سنة، تؤكد المعلومات الامنية ان اكثر من ثلاثة اجهزة مخابرات اميركية كثفت نشاطاتها لضبط شبكة التزوير الضخمة التي انزلت الى الاسواق حتى الان اكثر من عشرين مليار دولار متقنة التزوير ويصعب كشفها حتى على الخبراء، وتركز هذه الاجهزة تحقيقاتها على ايران واحدى الدول العربية حيث يشتبه بوجود المطابع المتطورة جدا التي تتولى التزوير.

الشريف يعد بحل مشكلة الحراس

ما زالت قضية حراس وزارة التربية والتعليم عالقة والحراس يرفضون القرار الذي تم بموجبه تحويلهم الى اذنة .. وتقول المصادر ان سيادة الشريف زيد وعد بحل قضية هؤلاء الحراس حلا جذريا وذلك بعدما ذهبت الجهود التي بذلها عدد كبير من النواب ادراج الرياح.

تعيين لاعبين

قامت احدى البلديات الكبرى مؤخرا بتوظيف حوالي ١٢ لاعبا من احد النوادي الرياضية على كادر عمال صيانة وجرى بعد ذلك تحويلهم للعمل كمراقبين في البلدية.

٩٥٠٠ طن دجاج لشهر رمضان

سيطرح خلال شهر رمضان المبارك الف وخمسمائة طن من لحوم الدواجن المجمدة اضافة الى (٨) الاف طن من الدواجن اللاحم الحي العربي في مزارع المملكة بحيث يصبح المجموع ٩٥٠٠ طن وهي كافية لاحتياجات المواطنين.

حقنة تتسبب في وفاة مواطن

تقدم ذوو مواطن متوفى بشكوى ضد احد الاطباء يتهمونه فيها بالتسبب في وفاة ابنهم. ويقول «الراوي» ان مشاجرة كبيرة وملاسنة حادة اندلعت بين ذوي المتوفي وذوي الطبيب وذلك بعد ان تاكدت وفاة المريض الذي دخل المستشفى اثر تعرضه «للفحة برد» ويقول ذوو ... ان حقنة «حقنة» خطأ تسببت بوفاته.

الحكم على ثلاثة اردنيين غيابيا

علمت «اخبار الاسبوع» انه تم الحكم غيابيا على ثلاثة اردنيين لمدة ثلاث سنوات لكل منهم بتهمة التزوير. وقالت المصادر ان هؤلاء الاردنيين الثلاثة سبق ووكلوا احد الاسرائيليين ببيع اراض لهم في القدس، غير ان هذا الاسرائيلي اكتشف لاحقا ان الوكالات «مزورة».

وما زال الثلاثة فارين من وجه العدالة.

راكب يعتدي على سائق بسكين

اقدم راكب في احد الباصات العاملة في احدى محافظات الوسط قبل اسبوعين على الاعتداء على سائق الباص بواسطة سكين كان يحملها واصابه بجرح في وجهه ثم لاذ بالفرار غير انه عاد وقام بتسليم نفسه للشرطة . وكما علمنا فقد اقدم الراكب المذكور على الاعتداء على السائق ثأرا لتعرضه في اليوم السابق للضرب على يدي ذلك السائق داخل المجمع وعلى مرأى من الناس حيث هيأ نفسه بهراوة وسكين وفاجأ السائق في اليوم التالي واقدم على الاعتداء عليه ـ السائق المعتدي عليه تم نقله للمستشفى.

فاعتبروا يا اولي الالباب

بقلم: يوسف العظم

قضية الشيشان!

المعروف عن الرئيس جوهر داوود او دودايف كما هو الاسم الروسي المركز الذي فرضته اللغة الروسية على اهله. انه صلب عنيد مؤمن بما يطالب به. والقائد كذلك انه مؤمن بابعاد اخرى لقضية بلاده تظهر من مواقف الرجال من حوله جهادا واستشهادا وصلاة ودعاء وعبادة، وانه يسعى لبلوغ هدفه ولو قدم دمه وروحه بعد ان قدم شعبه سيلا من التضحيات تتمثل في الدماء الزكية والارواح الطاهرة من مؤيديه وهم غالبية الشعب الشيشاني المجاهد وان الرجل يعني ما يقول وهو رفض الحلول الروسية الاستسلامية المتهافتة مما يؤكد ان الرجل صاح لما يعلنه وهو المضي في طريق الجهاد والتحرير وتخليص البلاد والعباد من الهيمنة الروسية ولو بالنفس الاخير الذي يخفق بين جنبيه والمعروف عن الرئيس يلتسن انه يكثر من شرب الخمر لدرجة فقدان الوعي ونسيان ما حوله مما يؤدي الى نومه احيانا وهو في المواقف الرسمية التي تتطلب صحوا ويقظة واستعدادا للحديث والبحث والقرار وانه يغضب اذا نبهه احد من نومه لذلك. كما حدث له في عدد من مواقفه الرسمية والشعبية عندما كان ينسى مواعيده ويغط في نوم عميق!. وبين اهداف جوهر دودايف ويلتسن بون شاسع في التفكير واتخاذ القرار وفرق كبير بين مصير الجيشين والشعبين «الروسي والشيشاني»... ما لم تذهب «السكرة» وتحل محلها «الفكرة» لدى يلتسن كما يقولون. فيتدبر امر جيشه الذي سوف يدمر بحرب الاستنزاف التي تشنها عليه القوات الشيشانية من معاقلها! والتصريح الذي صرح به يلتسن في الاونة الاخيرة، بداية حل الازمة والخروج من المازق، شريطة التخلي عن شرطه «الساذج» وهو ان يتخلى الشيشان عن اسلحتهم، ليسهل على يلتسن ان يلتقطهم واحدا واحدا وان يحاصرهم مجموعة مجموعة في سحيق الاودية واعالي الجبال. ان تصميم الشعوب على قضية من قضاياها امر يقود الى بلوغ تلك الغاية المرجوة، شريطة ان يتوفر لها قيادة تشارك الشعب تصميمه كما حدث للشعب الشيشاني حين التقت الارادة الصلبة عنده بالارادة الصلبة عند قيادته، تماما كما يلتقي الزناد في البندقية «بالكبسولة» لتنطلق القذيفة التي يعي ضاغط الزناد اين وكيف يطلقها ليبلغ الهدف والا تبقى القذيفة في البندقية بمنأى عن الزناد، ويبقى الهدف بعيدا عن القذيفة التي اعدت من اجله. لقد آن للمؤسسة الروسية السياسية ان تلتزم العقل والمنطق بالتخلي عن عقلية الامبراطوريات والاكتفاء بالحدود الروسية دون ابتلاع للاقاليم والدول التي كان الاتحاد السوفيتي يبتلعها ليعيش هؤلاء جميعا معا على اساس الند وحسن الجوار. واذا اراد يلتسن ان يوجد نوعا من الترابط والتعاون بين هذه الدول فانه يستطيع ان يفعل ذلك من منطلق الرغبة لدى شعوبها او الرضى بالتقارب مع روسيا لا بالعصا والقهر الذي اعتاد عليه الاتحاد السوفياتي يوم كان احدى القوتين العظميين!. يستطيع يلتسن او القيادة الروسية القادمة في الانتخابات القادمة ان يوفروا هيبة لروسيا كدولة مستقلة دون ان يجمع شتات الاتحاد السوفيتي ليكون امبراطورية ينهشها رافضوها من شتى اطرافها لتواجه حروبا عسكرية ومشاكل اقتصادية تؤدي بها الى التشرذم والتمزيق الذي هي في غنى عنه.

تصدر عن شركة رائد الريموني وشركاه «للصحافة والنشر»
رئيس التحرير المسؤول توفيق كيوان
الادارة: عمان: شارع وادي صقرة، عمارة السامر، ص.ب ٩٢٥٨٠٠ ت ٦٧٧٨٨١/٦٧٧٨٨٢ فاكس ٦٧٧٨٨٢
الاعلانات: وكلاء الاعلان في المملكة وادارة الجريدة ووكلاؤها في المناطق
الاشتراكات: (٤٠) دينارا سنويا يضاف اليها اجور البريد للمشتركين خارج المملكة
التوزيع: ستي اكسبرس عمان - هاتف